الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية.

قسم علم الاجتماع.

رقم:.....

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم الإجتماع

تخصص علم الإجتماع التربية

إعداد الطالب : بلقاسم مكي

عنوان المذكرة :

المنهاج المدرسي وعلاقته بتعزيز التربية الصحية لدى التلاميذ

دراسة ميدانية ببعض المدارس الإبتدائية ببلدية المسيلة

لجنة المناقشة

د. جمال تالي	جامعة المسيلة	رئيسا
أ.د مختار رحاب	جامعة المسيلة	مشرفا و مقررا
د.قندوز منير	جامعة المسيلة	مناقشة

لسنة الجامعية : 2019/ 2018

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية.

قسم علم الاجتماع.

رقم:.....

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم الإجتماع

تخصص علم الإجتماع التربية

عنوان المذكرة :

المنهاج المدرسي وعلاقته بتعزيز التربية الصحية لدى التلاميذ

دراسة ميدانية ببعض المدارس الإبتدائية ببلدية المسيلة

إعداد الطالب

بلقاسم مكي

إشراف الأستاذ

مختار رحاب

السنة الجامعية : 2018 / 2019

بسم الله الرحمان الرحيم

إهداء

الحمد لله الذي أخرجنا من ضلمات الجهل إلى نور العلم الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات الحمد لله ملئ الأرض و السماوات فلك الحمد حتى ترضى ولك الحمد إذا رضيت لك الحمد أن وفقتني ورزقتني بلا حول ولا قوة مني إلى هذا اليوم الذي أهدي فيه ثمرة جهدي إلى من جعلهما الله سببا في وجودي إلى من يرق القلب ويحن الفؤاد لذكرهما بهجة الحياة وقل ربي إرحمهما كما ربياني صغيرا أمي ثم أمي ثم أمي ثم أبي .

إلى توأم روحي وشريكتي في درب حياتي زوجتي الغالية وهيبة

إلى بهجة الدنيا ومن أكد و أتعب لأجلهم في هذه الحياة أبنائي

عبد المنعم – عبد المالك – مودة – الكتكوت عبد الحكيم

إلكل من مد لي يد العون والمساعدة ولو بالكلمة الطيبة

إلى كل زملائي وأصدقائي في العمل والدراسة

إلى كل مريض يعاني شدة الألم نتمنى له الشفاء

إلى كل الطيبين والطيبات

والمخلصين والمخلصات

شكر وعرفان

قال تعالى "ربي أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه وأدخلني برحتمك في عبادك الصالحين "

الأية "19" سورة النمل

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات الحمد لله الذي أنار لنا دروب العلم والمعرفة ووسهل لنا ذلك وأعانني لإتمام هذا العمل

أتوجه بأسمى عبارات الشكر والإمتنان إلى من كان سببا في إتمام هذا العمل وفي تذليل ماواجهته من صعوبات ونخص بالذكر الأستاذ المشرف أ. الدكتور مختار رحاب لرحابة صدره وسعت فكره الذي لم يبخل علي بتوجيهاته ونصائحه القيمة التي كانت مبراسا لي في إتمام مابدأت فيه .

كما لا انسى الرجل الطيب عزوز ناصر الذي أمدني جرعات علمية موجهة ودقيقة لا ليشيئ إلا حبا في العلم والتعلم والصالح العام

وإلى كل الأساتذة الأفاضل والاستاذات الفضليات .

مقـدمة

مقدمة :

إن الإنسان عقل يدرك وقلب يحب وجسم يتحرك، غذاء العقل العلم وغذاء القلب الحب وغذاء الجسم الطعام والشراب فالإنسان ماهو إلا جانب عقلي وجانب نفسي وجانب مادي وما لم تلبى حاجات العقل والقلب والجسم معا عند إذن يتطرف الإنسان، أما إذا لبى الإنسان حاجات العقل والقلب والجسم تفوق، فرق كبير بين التفوق والتطرف إذن الإهتمام والرعاية الواجب إتباعها نحو التربية الصحية جانب كبير من تربية النشئ.

وفي هذا السياق يمكننا أن نسرد حقائق مثيرة حول ووجود تربية صحية في مجتمع ما أو إنخفاض درجة التربية الصحية في مجتمع أخر، نأخذ على ذلك مثالا بمرض السكري مرض شائع في أغلب في المجتمعات في وقتنا المعاص، حيث نجد أن تكاليف مريض بالسكري قد تكون فاتورتها المالية جد مرتفعة، ولكن وفق طرق التربية الصحية السليمة والعلمية يمكن القول أن هذا المرض ممكن أن تتعايش معه عن طريق ضبط الغذاء وضبط الوزن وضبط التحاليل بشكل دوري ومستمر ولا يؤثر في حياتك إطلاقا، أحيانا يتهاون المريض فيتفاقم المرض وقد يؤدي إلى الفشل الكلوي أو فقد بصر أو حتى البتر، في مجتمع يتمتع بتربية صحية ووعي صحي في ظل اهتمام بقضايا التربية الصحية سواء من خلال المؤسسات الرسمية أو غير الرسمية، فمن خلال المؤسسات الرسمية نجد المدرسة مثلا كمؤسسة هامة من مؤسسات التنشئة الاجتماعية تدرج قضايا الصحة في مناهجها الدراسية.

حيث تشغل قضايا التربية الصحية مساحة كبيرة من المناهج الدراسية في الأطوار المختلفة، سواء في بعدها الجسمي نظافة واعتناء، أو في بعدها الغذائي من خلال التعريف بالعناصر الغذائية الضرورية والصحية التي تشتمل على العناصر الهامة لنمو الجسم خصوصا في المراحل الأولى من حياة التلميذ، أو من خلال لفت الانتباه وتعزيز الاهتمام بالنشاطات الرياضية بصفتها مفيدة لجسم الانسان وتساهم في وقايته من العديد من الأمراض التي أصبحت أكثر انتشارا في زمننا الحاضر، خصوصا في ظل التلوث البيئي، وتهجين الأغذية، وادخال بعض الكيمياويات المسرطنة عليها. حيث نحافظ على أجسامنا كي تظل في حالة صحية جيدة، تساعدنا على القيام بالأنشطة اليومية بصفة عادية.

وفي اطار محاولة الكشف عن العلاقة الموجودة بين المنهاج المدرسي والتربية الصحية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية قمنا بإعداد دراستنا الحالية، والتي اشتملت على خمسة فصول، حيث جاء **الفصل الأول** الإطار المنهجي للدراسة موضحا وشارحا إشكالية الدراسة كما تضمن أهمية وأهداف الدراسة أسباب إختيار

الموضوع تليها فرضيات الدراسة ثم تناولنا تحديد المفاهيم وكذا الدراسات السابقة ثم المقاربة النظرية، وجاء **الفصل الثاني تناولنا دراسة سوسيوتربوية للمنهاج الدراسي جاء فيها** : المنهاج الدراسي قديما وحديثا وأسس وأنواع وعناصر المنهاج الدراسي وكذا والوسائل التعليمية للمنهاج ثم النظريات وواقع المنهاج الدراسي في الجزائر **أما الفصل الثالث دراسة سوسيوتربوية للتربية الصحية** تطرقنا فيه إلى :مفهوم التربية الصحية وكذا أهداف وأهمية وميادين ومجالات التربية الصحية ثم تناولنا أنواع وطرائق وأساليب التربية الصحية وفي الاخير واقع التربية الصحية في الجزائر **أما الجانب الميداني للدراسة تناولنا فيه فصلين هما :**

الفصل الرابع والمعنون بـ الإجراءات المنهجية للدراسة حيث تناولنا فيه الإطار المنهجي للدراسة جاء فيه مجالات الدراسة ، المنهج المستخدم حيث أعتمدنا على المنهج الوصفي ثم تناولنا مجتمع البحث وأسلوب إختيار العينة وكذا أدوات جمع البيانات وفي الأخير قمنا بالمعالجة الإحصائية ثم الخلاصة .

وفي الأخير الفصل الخامس لدراستنا تحت عنوان تحليل ومناقشة النتائج حيث قمنا بعرض البيانات ومناقشة نتائج الدراسة من خلال تحليل البيانات وتفسيرها ثم مناقشة النتائج على ضوء الفرضية وكذا مناقشة النتائج على ضوء الدراسات السابقة وفي الأخير النتائج العامة و التوصيات والمقترحات ثم الخاتمة .

الفصل الاول

الاطار المنهجي للدراسة

تمهيد :

أولا : الإشكالية

ثانيا : أهمية الدراسة

ثالثا : أسباب إختيار الموضوع

رابعا : أهداف الدراسة

خامسا : فرضيات الدراسة

سادسا : تحديد المفاهيم

سابعا : الدراسات السابقة

ثامنا : المقاربة النظرية

تمهيد :

الإطار العام للدراسة تعد هذه الخطوة من أهم خطوات إعداد البحث وهي الأساس في قيمة البحث من جانب آخر، لأنها تمثل الكيفية التي سيجري بها البحث قيد الدراسة ولا تتحدد معالم بحثنا إلا بعد تحديد الإطار العام لدراستنا، التي تكتسي أهمية بالغة بالنسبة للدراسات السوسيوتربوية، وتحديد الإطار العام للدراسة بغية تحديد جميع العمليات التي تنطلق على أساسها الدراسة، والتي تتوقف أيضا عليها الخطوات والإجراءات البحثية في المراحل اللاحقة، إنطلاقا من الإشكالية، إلى أهمية الدراسة ثم تليها أسباب إختيار الموضوع، ثم أهداف الدراسة، وفرضيات الدراسة التي تعبر عن الإجابات المؤقتة نحاول إختبارها ميدانيا، ثم التطرق إلى مفاهيم الدراسة ويليها نتطرق إلى الدراسات السابقة التي تناولت موضوع محل البحث، ليتم تناول التوجه النظري المتبنى في معالجة الموضوع .

وبهذا فإن هذا الفصل نحاول من خلاله تحديد المعالم الأساسية لدراستنا، من خلال تناول النقاط السالفة الذكر، بدءا من الإشكالية إلى غاية التوجه النظري للدراسة .

أولا :الإشكالية :

إنّ المدخل الطبيعي نحو السعادة والرفاهية للإنسان لابد أن يمر عبر بوابة الصحة والعافية، إذ بدونهما يصعب الاستمتاع بالحياة، كما أنّ اعتلال صحة الفرد يكدر صفو الحياة وهذا الذي نشعر به عندما نكون أصحاء، إذن الصحة تاج فوق رؤوسنا ولا نعرف و لاندرك قيمتها ومعناها إلّا إذا حرمتنا الظروف والأقدار من العافية وأصبحنا نعاني من الآلام والمرض.

ومن أجل ذلك فإنّنا نسجل تعاظم الاهتمام بمجال التربية والصحة لأنّهما من ميادين الدراسات الاجتماعية الأكثر تداولا و أهمية، وهذا ما نلاحظه من تعدد البحوث والدراسات العلمية والمؤتمرات وكل ما يدل على تنامي هذه الظاهرة و الدور الّذي تلعبه في المجتمعات.

وقد ظهر مصطلح علم الاجتماع الطبي في أوائل القرن العشرين لأول مرة واقتصرت دائرة الاهتمام به على دراسة التأمينات الاجتماعية والرعاية الصحية للقطاعات والطبقات الفقيرة من الشعوب الأوربية والأمريكية، وظهرت قبل ذلك حوالي عام 1850 محاولات من جانب بعض الأطباء للاهتمام ببعض النواحي الاجتماعية في ممارسة مهنة الطب الوقائي وما كان يعرف بالطب الاجتماعي من خلال جهود جوتشتاين GOTTSTEIN وتيلكي TELEKY وجورتيان GROYOHIN وكان ميدان الصحة العامة SCIOLHYGIENE يهتم في المقام الأوّل بالأمراض الاجتماعية وهي تعني الأمراض الواسعة الانتشار.

والعالم اليوم يشهد بروز امراض كنا نعتبرها من الماضي كالكوليرا والجرب والقمل أضحت مشكلات صحية أدت إلى إحداث اختلال في توازن كثير من النظم الطبيعية والبيئية والانسانية التي انعكست آثارها السلبية على نوعية وجودة الحياة في حاضرنا ومستقبلنا وواقعنا السوسيوثقافي في المجتمع .

لذا بات من الضروري توجيه الاهتمام بقضايا الصحة والحفاظ على سلامة الافراد من شتى أشكال التدهور والاستنزاف، حيث في عام **1972** انعقد بستوكهولم السويدية مؤتمر الأمم المتحدة للرعاية الصحية والذي أكد على أنّ حماية ورعاية الأفراد لا يمكن أن يتحقق في ظل الاكتفاء بسن القوانين والتشريعات مع أنّها لم تعد تكفي بتحقيق الأغراض المرجوة منها، إذا لم تستند إلى وعي تام وإدراك يصل إلى ضمائر النّاس ويترجم إلى ممارسات وأفعال إيجابية نحو غاية الصحة ونظامها ولا يمكن تحقيق ذلك إلّا عن طريق التوعية الصحية أو بالأحرى بالتربية الصحية لكل فئات المجتمع .

بالتالي تحديد الأدوار لكل شخص بهدف الحفاظ على سلامتهم الصحية والتقليل أو محاولة الحد من السلوكات والأفعال الخاطئة، ومن هنا ندرك أنّ حالة السلامة والكفاية البدنية والنفسية والاجتماعية مجرد الخلومن المرض أو العجز فقط وإنّما اعتبار الأفعال الصحية الصحيحة هي جزء من المكونات الأساسية لتمتع الشّخص بالصحة الكاملة، وقد نعتبر هذه الحالة بمثابة هدف يسعى إلى تحقيقه كلّ العاملين والمسؤولين والمهتمين بالصحة، وأنّ هذا الترابط السوسيوثقافي الّذي لايمكن تحقيقه إلّا بغرس هذه الممارسات الصحية السليمة في أفراد الاسرة و بين التلاميذ في الوسط المدرسي بالخصوص .

وحسب التعبير الدوركايمي فالمدرسة صممها المجتمع من أجل أن تخدم أهدافه ومن أبرز هذه الأهداف هو التنشئة أي تنشئة الأجيال والأطفال بالخصوص خاصّة وانها في علاقة ترابطية مع الأسرة والمحيط السوسيوثقافي في اتجاه وظيفي وبنيوي ومن أبرز مؤشرات وجود هذه العلاقة هو الدور الّذي تؤديه المدرسة والمتمثل في التربية والتعليم والتوجيه والإرشاد للتلاميذ وفق المعايير والثوابت والقيم النابعة من المنظومة الثقافية للمجتمع والتي غالبا ما تتضمن البرامج والمناهج المدرسية التعليمية التعلمية، وبلا ريب أنّ عملية تنشئة الأطفال تبدأ في الأسرة حيث تعمل هذه الأخيرة على إكساب الطفل الكثير من القيم الإيجابية والأفعال الحسنة تعمل المدرسة في مرحلة لاحقة على تدعيمها وتعزيزها وتطويرها إذا كانت إيجابية وقد تعمل المدرسة في اتجاه معاكس إذا كانت سلبية، فتعمل المدرسة من خلال المنهاج المدرسي على تغييرها، وتهذيبها اعتمادا على التربية والتعليم من خلال الصف الدراسي أو النشاط اللاصفية خصوصا ما تعلق بالجانب الصحي والتربية الصحية للتلميذ، وهذه حتمية والترابط بين الإنسان والصحة وبين والإنسان والتربية من جهة أخرى.

فالتربية الصحية هي العمل الذي تحدثه الأجيال الراشدة في الأجيال النامية لمساعدتها في الحياة الاجتماعية وبمفهومها الواسع وهي نشاط يبدأ برعاية وحماية الطفل ومساعدته على النمو السليم الشامل الّذي يؤهله للعيش بسلام ومن أجل تحقيق هذه الغاية ظهرت الدعوات الملحة إلى إدراج قضايا الصحة في المقررات الدراسية وفي مختلف المراحل التعليمية خصوصا المرحلة الابتدائية، لأنّ الاهتمام المبكر يشكل مدخلا مهما من مداخل التنمية في المجتمع.

فالهدف من التربية الصحية لا يقتصر على تهيئة النشئ ليكونوا قادرين على العيش الحسن والحفاظ على سلامتهم الصحية، وهذا ما تؤكده تقاريرالأمم المتحدة عن التعليم في القرن الحادي والعشرون، حيث

اعتبروا أنّ الإنسان بشكل عام والطفل بشكل خاص ثروة المستقبل وهو الاستثمار الحقيقي لبنية المجتمع ولذلك وجب النظر إليه باعتباره محور العملية التعليمية التعلمية ومحور العملية التربوية المقصودة، لذا وجب علينا أن نبحث ونتطلع وندرس برامج ودروس التربية الصحية من خلال المناهج المدرسية المقررة من طرف الهيئة الوصية ومعرفة مدى مساهمتها في توعية التلاميذ وتنشئتهم على القواعد والضوابط والمبادئ الصحية التي تعمل على تعزيز التربية الصحية لدى الاجيال القادمة .

وعليه فإنّ السؤال الّذي يثار في دراستنا هو:

- **هل توجد علاقة بين المنهاج المدرسي و تعزيز التربية الصحية لدى تلاميذ الطور الابتدائي من وجهة نظر أساتذة المدرسة الابتدائية ؟**

ومنه ندرج التساؤلات الفرعية التالية :

***هل توجد علاقة بين المنهاج المدرسي و تشجيع التلاميذ على الاهتمام بالنظافة الجسمية؟**

***هل توجد علاقة بين المنهاج المدرسي و ترسيخ العادات الغذائية الصحية الصحيحة لدى تلاميذ ؟**

***هل توجد علاقة بين المنهاج المدرسي و تحفيز التلاميذ على ممارسة النشاط الرياضي ؟**

ثانيا: أهمية الدراسة:

إنّ أهمية موضوع الدراسة تكمن في تناولنا جانبا مهما وحساسا، يتضمن إسهام المناهج الدراسية في العلمية التعليمية التعلمية في غرس الأفعال الصحية السليمة لدى المتعلمين ، وتبرز أهمية الدراسة من خلال استنادها للجانب العلمي والجانب العملي لأهميتهما في أي دراسة لترقى إلى مصاف العلوم التطبيقية عوض أن تبقى علوم نظرية جامدة.

1- الأهمية العلمية:

هذه الدراسة تسعى إلى ربط وإظهار العلاقة الارتباطية ومحاولة قياسها كميا بين متغيري الدراسة، المنهاج الدراسي الّذي يمثل المرتكز الرئيسي للعملية العلمية التربوية بما يحتويه من عناصر (المحتوى، الأهداف، الأنشطة، التقويم) ومتغير التربية الصحية لدى المتعلمين في المراحل الابتدائية، هذه التربية الصحية التي يتم التعبير عنها في شكل سلوكات تعكس ما تعلموه داخل المؤسسة التعليمية، كما أنّها تعكس خلفيتهم الاجتماعية والتربوية، بالإضافة إلى أهمية المرحلة العمرية المستهدفة وما تتميز به من خصائص.

2- الأهمية العملية:

إنّ الأهمية العملية لدراستنا تتجلى من خلال تبيين أثر المنهاج الدراسي بما يحتويه من عناصر عملية في غرس وتنمية سلوكات التربية الصحية لدى المتعلمين، ومنه نستطيع فهم وضبط سلوكات المتعلمين تجاه الظواهر المرضية السائدة في المجتمع، وذلك انطلاقا من الدراسة الميدانية التي تقام في مقاطعة محددة على أساتذة التعليم الابتدائي في بعض المدارس الابتدائية لولاية المسيلة، وكذا معرفة السلوكات الصحية السائدة في الوسط التربوي عامة والمتضمنة في المنهاج الدراسي خاصّة، بالإضافة إلى جمع المعلومات الكافية حول دور المنهاج الدراسي في تعريف المتعلمين لحقوقهم الصحية وواجباتهم اتجاه أنفسهم واتجاه غيرهم وتجاه وسطهم بالإضافة إلى تزويد المتعلمين بأخلاقيات وسلوكات اجتماعية حضرية مبنية على احترام الذات الإنسانية، وفي خضم هذا كله فإنّ دراستنا قد تقدم الشيء الجديد في حقل الدراسة الوصفية الميدانية عموما والمؤسسة التربوية التعليمية الجزائرية بالخصوص، وذلك خلال توضيح العلاقة بين ما يكسبه المتعلم من سلوكات تربوية صحية وبين سلوكياته المعتادة غالبا.

ثالثا : أسباب اختيار الموضوع :

إنّ موضوع التربية الصحية في المجال التربوي التعليمي(المؤسسة التعليمية) من بين أهم المواضيع التي اهتم العلم التربوي الحديث وكذا علم النفس الاجتماعي لدراستها، وما اختيارنا لهذا الموضوع إلّا نتيجة للأسباب والدوافع التالية :

1- الأسباب الموضوعية :

ويمكن حصرها فيما يلي :

أ) الاهتمام العالمي والمحلي المتزايد بالبعدالتربوي والاجتماعي(السوسيوتربوي)كمنطلق أساسي لحماية وحفظ النفس البشرية وذلك من خلال غرس وتعزيز الأفعال الصحية الصحيحة والسليمة لدى الناشئة (المتعلمين) لترشيدهم وتوجيهم نحو الأفضل .

ب) ضرورة إسهام المنهاج المدرسي في ترسيخ الأفعال التربوية الصحية لدى المتعلمين وترجمتها إلى ممارسات فعلية في حياتهم اليومية وفي واقعهم المعاش.

ج) الدورالفعال الذي يسند به إلى المنهاج الدراسي كأحد العناصرالهامة والبارزة في العمليةالتعليمية التعلميةخاصّةفي الدول المتقدمةممّااستدعى محاولةمعرفةذلك محليا(في واقعنا بالجزائروالمسيلة بالخصوص).

د) النقص الملحوظ والملموس للدراسات الاجتماعية والتربوية في ميدان التربية الصحية داخل المؤسسة التربوية التعليمية .

و) الأهمية البالغة التي تكتسبها التربية الصحية داخل المنهاج الدراسي.

2- الأسباب الذاتية لاختيار موضوع الدراسة:

وتتجلى فيما يلي:

أ) الرغبة في ربط البحث الاجتماعي بواقع التربية الصحية والتوعية بالأفعال الصحية السليمة لدى المرحلة الابتدائية، خاصّة مع الإحساس بغياب أو النقص الفادح للحس الصحي على كلّ المستويات الرسمية وغير الرسمية في المجتمع الجزائري.

ب) الاهتمام بموضوع المنهاج الدراسي ودوره في تنمية وتوجيه الأفعال الصحية السليمة بحكم التخصص العلمي والرغبة في دراسته لما له من تأثير في وقتنا الحاضر.

رابعا : أهداف الدراسة:

إنّ قيمة الدراسة تكمن في تحقيق هدف أو أهداف يسعى الباحثون إلى إثباتها ويتجلى ذلك من خلال اهتمامهم بالظاهرة المدروسة ويمكن سرد أهداف دراستنا الحالية فيما يلي:

1) الكشف عن الظاهرة المدروسة ميدانيا بمعنى محاولة معرفة مدى إسهام المنهاج المدرسي الأفعال الصحية السليمة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

2) محاولة التعرف على برامج التربية الصحية المتضمنة في المنهاج الدراسي من حيث النوع وقوة التركيز.

3) اثراء المكتبة الجامعية بداسات ميدانية وصفية وتحليلية في المجال السوسيو تربوي في ميدان التربية الصحية.

خامسا: فرضيات الدراسة:

بالاستناد إلى مشكلة البحث المطروحة أو المقدمة والأهداف التي نرجو تحقيقها، فقد تم تحديد فرضية عامة للبحث وثلاث فرضيات أخرى جزئية مستلهمة من الفرضية العامة، ويمكن تقديمها كالتالي:

1) الفرضية العامة:

توجد علاقة بين المنهاج المدرسي و تعزيز التربية الصحية لدى تلاميذ الطور الابتدائي من وجهة نظر أساتذة المدرسة الابتدائية.

2) الفرضيات الجزئية:

أ- الفرضية الجزئية الأولى: توجد علاقة بين المنهاج الدراسي وتحفيز التلاميذ على الإهتمام بنظافة الجسم والهندام.

وهذه الفرضية تطرح المؤشرات التالية:

- الاهتمام بنظافة اليدين.
- بناء الوعي حول مخاطر عدم النظافة.
- نشر التثقيف الصحي لاعتماد طرائق وقائية في حالة انتشار مرض معدي في الوسط المدرسي.

ب- الفرضية الجزئية الثانية :

توجد علاقة بين المنهاج الدراسي وترسيخ العادات الغذائية الصحية لدى التلاميذ.

وهذه الفرضية تطرح المؤشرات التالية :

- الإهتمام بالغذاء الطبيعي .
- الإنتظام في تناول الوجبات .
- تناول اللمجة التي تحتوى على عناصر غذائية معلبة.
- مراقبة مدة انتهاء صلاحيته الوجبة الغذائية.

ج- الفرضية الجزئية الثالثة:

توجد علاقة بين المنهاج الدراسي وتشجيع التلاميذ على ممارسة النشاطات الرياضية.

وهذه الفرضية تطرح المؤشرات التالية:

- التعريف ببعض الأنشطة الرياضية البسيطة.
- ادراك فوائد المواظبة على ممارسة الرياضة .
- معرفة أهمية ممارسة الرياضة للصحة النفسية للتلاميذ .

سادسا: تحديد المفاهيم:

في أي دراسة علمية يجب تحديد مفاهيمها بدقة لأنّها تعتبر خطوة مهمة من خطوات البحث العلمي، ويكتسي أهمية علمية ومنهجية خاصّة على مستوى البحوث الاجتماعية التي قد تتداخل وقد تختلف معانيها

باختلاف الأفراد والمجتمعات، ويجب علينا العمل على تحديد مفاهيم دراستنا لتجنب إشكالات الغموض والتشابه بين مصطلحات دراستنا، ومن أجل تقديم منحى واتجاه لبحثنا الّذي نحاول التعرض لبعض المفاهيم السوسيوتربوية ذات العلاقة بموضوع الدراسة وهي مفاتيح ما يتم عرضها وتحديدها بدقة عبارة عن همزة وصل بين الجانب النظري للدراسة والجانب الميداني لها، ولقد تم تحديد المفاهيم من خلال تحديد المعنى اللّغوي، ثمّ إصطلاحا ومن ذلك استخلاص تعريف إجرائي شامل ودقيق يخدم موضوع دراستنا وهي:

1) المناهج الدراسي.
2) العلاقة .
3) التعزيز.
4) التربية.
5) الصحة.
6) التربية الصحية.

1/ المنهاج الدراسي:

يعد المناهج الدراسي من أهم مرتكزات العملية التعليمية التعلمية، إن لم يكن أهمها على الإطلاق، فهو الوسيلة الأهم لتحقيق أهداف المجتمع وغاياته وفق فلسفته التي يتبناها، ووردة كلمة المنهج في القرآن في سورة المائدة في قوله تعالى: « **لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا**» الأية (48) بمعنى الطريق الواضح الذي لا لبس فيه ولا غموض وعليه يمكن تحديد مفهوم المنهاج كما يلي:

أ/ **لغة:** المنهاج جمع مناهج مفرده منهج ومرادفه نهج ومعناه لغة هو الطريق الواضح الصحيح، المنهج هو الطريق والسبيل المتصف بالبيان والوضوح والاستقامة.

كما يرجع مصطلح المنهج Cuviculum في الأصل إلى اللّغة اللاتينية، ويعني سباقا يتم في مضمارما، كان ينظم من وقت لأخر في العصر اليوناني والروماني، كما يعني كذلك الطريقة التي ينتهجها الفرد حتّى يصل إلى هدف معين .[1]

[3] محمد عاطف غيث :قاموس علم الإجتماع ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ،2006ص 462 .

ب/ اصطلاحا: إنّ كلمة المنهاج أخذت عدة معاني وذلك حسب استخدامها لذا اختلف تحديد معناها منذ القديم، وجوهر الاختلاف قائم على التمييز بين المنهاج كأهداف تعليمية يجب الوصول إليها وتحقيقها من جهة ومن جهة أخرى تعتبر كأساليب تطبيق من أجل الوصول إلى الهدف التعليمي[1].

والأكيد أنّه يوجد الكثير من تعريفات مفهوم المنهاج وهذا راجع للخلفية والخبرة الثقافية ومجال استعمالات المنهاج وكذا التطورات العلمية الحاصلة في ميدان العلوم بشكل عام وميدان العلوم التربوية بشكل خاص، ويمكن تصنيف خمسة اتجاهات لتعريف المنهاج الدراسي وهي:

المنهاج خطة تعليمية وتعلمية ووثيقة تربوية للتعليم والتعلم.

المنهاج مجموعة من المواد الدراسية.

المنهاج خبرة تعليمية.

المنهاج مخرجات تعليمية.

المنهاج نظام رباعي العناصر[2].

والذي يهمنا المنهاج كنظام رباعي العناصر: "هو نسق أو خطة تتضمن مجموعة من العناصر المترابطة (نشاطات التعليم، المحتوى، الأهداف، التقويم) تبادليا والمتكاملة وظيفيا و التي تسير وفق خطوات متسلسلة لتحقيق أهداف المنهج".

جـ/ التعريف الإجرائي : من خلال التعريفات السابقة وفي إطار مايخدم دراستنا يكمن أن نعرف المناهج هو مجموع الخبرات و المواد التي توفرها المؤسسة التعليمية التربوية داخل الصف وخارجه بقصد مساعدت التلاميذ على النمو الشامل المنشود وفق خططها و أهدافها المسطرة .

2/ العـلاقــة :

أ/ **العلاقة لغة** : علاقة جمع علاقات مصدره علق بمعنى إرتبط وإلتصق بشيئ ما"[3].

---

[1] ردينة عثمان الأحمد ،صدام عثمان يوسف ، طرائق التدريس، دار المناهج، ط1، الأردن ،2001،ص 37

[2] رشدي أحمد طعيمة وأخرون :المنهج المدرسي المعاصر ،دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2009، ص15.

[3] ابن منظور: لسان العرب، المجلد الاول ، دار الكتب العلمية ، ط1، بيروت، 2003 ، ص396.

ب/ إصطلاحا :عرف" محمدعاطف "العلاقة بأنها:" نظام متشابك ديناميكي والذي بواسطته يستطيع الإنسان تكوين روابط مع أناس أخرين بغية نقل وتبادل الافكار والعواطف ، وذلك بواسطة اللغة الشفوية أو المكتوبة عن طريق نظام من الرموز والإشارات ، كالحركات والإيماءات والرسوم وغيرها "[1].

وعرف ليمان" luman" العلاقة بأنها :

" تنظيم اتجاهات وعادات الأفراد، التي تسبب وضعا معينا في تنظيم العلاقات الإجتماعية "[2].

ويرى عبد الله بن عايض سالم الثبيتي :" أن العلاقة تعكس مستوى التوقعات التي يحملها الأفراد أو الجماعات، لسلوك فعل معين في عمل محدد في موقف ما "[3].

جـ ـ التعريف الإجرائي : نقصد بالعلاقة في دراستنا ، مجموع الوظائف والأدوار التي يؤديها المعلم عن طريق المنهاج المدرسي من خلال عناصره المختلفة (الأهداف المحتوى ـ الأنشطة ـ التقويم) من أجل إكساب وتعزيز الأفعال الصحية السليمة لدى التلاميذ .

3/ تعريف التعزيز :

أ / **لغة:** تعزيز جذر عزز عظمه جعله عزيزا [4].

ب /اصطلاحا: هو عملية تدعيم السلوك المناسب أو زيادت إحتمالات تكراره في المستقبل بإضافة مثيرات إيجابية أو إزالة مثيرات سلبية بعد حدوثه . ولا تقتصر وظيفة التعزيز على زيادة إحتمالات تكرار السلوك في المستقبل فهو ذو أثر إيجابي من الناحية الانفعالية أيضاحيث يؤدي التعزيز الى تحسين مفهوم الذات وهو ايضا يستثير الدافعية ويقدم تغذية راجعة بناءة[5].

---

[1] محمد عاطف غيث :قاموس علم الإجتماع ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ،2006 ص461

[2] جابر نصر الدين ، لوكيا الهاشمي : مفاهيم أساسية في علم النفس الإجتماعي ، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2 ، قسنطينة ، 2006 ،ص 163.

[3] عبد الله بن عايض سالم الثبيتي: علم إجتماع التربية ، المكتب الجامعي الحديث ،ط1،الإسكندرية ،2008 ،ص201.

[4] ابن منظور : لسان العرب، المجلد الاول ،مرجع سابق ،ص188.

[5] عناية حسين القبلي:التعزيز في الفكر التربوي الحديث، شركة أمان للنشروالتوزيع ،ط1، مصر،2014، ص.11

ج/ التعريف الإجرائي: هو ذلك الاجراء الذي يلحق بالأفعال واستجابات التلاميذ ويعمل على زيادة احتمالات حدوث السلوك بالمستقبل أوتكراره حيث أن ثناء المعلم على إجابات التلاميذ الصحيحة يعتبر تعزيزا اذا أدى ذلك إلى زيادة حدوث الأفعال بالمستقبل .

4/ تعريف التربية: هناك عدة تعاريف للتربية ومن هذه التعاريف ما يعرف له اللغويون في معاجمهم للفظة التربية بأنّها

أ/ **لغة** : "إنشاء الشيء حالا فحالا إلى حد التمام، ورب الولد (ربا) وليه وتعهده بما يغذيه وينميه ويؤدبه..."[1].

يعرف ((دوركايم)) التربية قائلاً: "بأنها العمل الذي تحدثه الأجيال الراشدة في الأجيال النامية لمساعدتها في الحياة الاجتماعية". إن أسلوب التربية بالرغم من أنه مسعى جيل ما لنقله إلى لكنه يختلف بأسلوب وشكل التربية من أسرة لأخرى ومن فئة اجتماعية لأخرى، ومن مجتمع

لأخر خاصة في المجتمعات المتخلفة التي تأسرها التقاليد والأعراف الموروثة ولا توجد لديها مؤسسات (الدولة) تسهم في تهذيب أو إضافة سُبل جديدة تذلل من عقبات الحاضر.

وبالتالي فإن التربية وما تحمله من مضامين وأهداف لايمكن فصلها بشكل كامل عن جملة المفاهيم والأهداف المكتسبة عبر الأجيال، لكنها تختلف في صيغها وأشكالها العامة لتتواءم ومتطلبات الحياة المعاصرة التي تهدف لخدمة الإنسان باعتباره النواة في نسيج شبكة العلاقات الإنسانية.

يعرفها ((جون ديوني)) قائلاً:"بأنها مجموعة العمليات التي يستطيع بها مجتمع أو فئة اجتماعية مهما صغرت أو كبرت أن تنقل سلطاتها وأهدافها المكتسبة للحفاظ على وجودها الخاص وتطورها الدائم".في المجتمعات المتقدمة التي تؤطرها مؤسسات الدولة، يضعف دور الفرد أو الفئة الاجتماعية في المساهمة في التربية لأن الدولة تفرض نهجها التربوي على كافة فئات المجتمع بما يخدم في المحصلة النهائية كافة فئاته. لكن دور الأسرة والجيل لاينتفي تماماً لأن الكائن الإنساني الصغير السن، يميل أكثر في اكتسابه للسلوكيات والتصرفات من الكائن الإنساني الأكبر سناً والأقرب منه في داخل الأسرة أو خارجها حسب ميل أو قرب الكائن الإنساني الصغير السن من الكائن الإنساني الأكبر، فهو يميل بطبيعته (الفطرية) لتقليد الكبار سعياً لاحتلال مكانة بينهم.وهذا الميل يضعف كلما زاد نضج المرء أكثر وتعقل أكثر بالمعرفة والاكتساب ساعياً

[1] محمد عاطف غيث :قاموس علم الإجتماع ، مرجع سابق، ص461.

للاستغناء عن بعض ما اكتسبه لتشكيل منظومة تربوية خاصة به تحتضن جملة السلوكيات والتصرفات والأفعال المكتسبة من الأسرة ومن توجهات الدولة وكذلك من التصورات الذاتية لمواجهة متطلبات الحياة [1] .

التربية في العصر الحديث أصبحت فيها مبنية على أسس علمية وعقلية ظهرت في الدراسات التربوية المعاصرة، حيث ازداد الاهتمام بمجال التربية واتسمت بأنّها متقدمة في مجالات التعليم وأصبح الطفل هو محور العملية التربوية.

جـ /تعريف إجرائي للتربية :

هو كلّ نشاط هادف تقدمه المدرسة وتنظمه وتشرف عليه وتكون مسؤولة عنه سواء داخل المدرسة(داخل الصف وخارج الصف) أو خارج المدرسة بقصد مساعدت التلاميذ على النمو الشامل (العقلي، النفسي، اجتماعي، ثقافي، بيئي، صحي) نموا يؤدي إلى تهذيب وتعديل أفعال التلاميذ، ومن أجل تحقيق الأهداف التربوية المسطرة من خلال تكامل عناصره الأساسية.

5/ تعريف الصحة :

أ / **لغة:** صح يصح بمعنى سليم معافا من المرض[2].

ب/الصحةإصطلاحا: ماذا نعني بالصحة ؟ عرفت منظمة الصحة العالمية الصحة بما يلي:

المعافاة الكاملة بدنياً ونفسياً وعقلياً واجتماعياً لامجرد انتفاء المرض والعجز[3].

وتتناول الصحة النواحي الأربع:

-1الناحية الجسمية : التمتع باللياقة البدنية وانتفاء المرض والعجز .

-2 الناحية النفسية : الشعور بالراحة النفسية دون اضطراب أو توتر نفسي .

-3 الناحية العقلية : الشعور بالمسؤولية والقدرة على اتخاذ القرارات المناسبة دون تردد .

-4 الناحية الاجتماعية : القدرة على الاتصال والتواصل واحترام الآخرين .

جـ ـ تعريف إجرائي : هي السلامة الجسمية والعقلية والنفسية والإجتماعية للتلاميذ من أي مرض أو عارض قد يكدر صفو حياتهم الطبيعية طيلة السنة الدراسية .

---

1 ابن منظور :لسان العرب، المجلد الاول ،مرجع سابق،ص314

2 نواف أحمد سمارة ، عبد السلام موسى العديلي: مفاهيم ومصطلحات في علوم التربية : دار المسيرة، ط1، عمان، 2008، ص155- 156.

3 نواف أحمد سمارة ، عبد السلام موسى العديلي: مرجع سابق ،ص57.

6/ التربية الصحية:

أ/ إصطلاحا: بأنها " العلم الذي يهدف إلى المحافظة على صحةً الأفراد عن طريق رعايتهم اجتماعياً وعقليا ورفع مستواهم بدنيا وتعليمهمً أساسيات الحياة الصحية وغرس العادات الصحية فيهم حتىً يتعودوا على ممارستها في حياتهم اليومية وحتى تصبح جزءا لا يتجزأ من مبادئهم وشخصياتهم ."

و تعرف بأنها: "عبارة عن تهيئة خبرات تربوية متعددة تهدف إلى التأثير الطيب على عادات الفرد وسلوكه واتجاهاته ومعارفه مما يساعد على رفع مستوى صحته وصحة المجتمع الذي يعيش فيه"[1] .

ومن خلال قراءتنا للتعريفات السابقة يمكن ان تعريفها إجرائيا على انها – :

ب/ التعريف الإجرائي للتربية الصحية : هي تلك العلاقة الوثيقة ما بين التربية والصحة فكلاهما يسعى إلى توفير الظروف الصحية الملائمة للتلاميذ ، لمساعدتهم على النمو الشامل في جميع النواحي (الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية) الغاية الأساسية من التربية الصحية هي إكساب التلاميذ المعرفة الصحية المناسبة والفعالة والتي تؤدي إلى تكوين اتجاهات وعادات سليمة لديه والتأكيد على أهمية إبراز دور المدرسة في نشر وتحقيق أهداف التربية الصحية .

سابعا الدراسات السابقة :

تعد الدراسات السابقة الخطوة الضرورية لإنجاز أي دراسة وخاصة و أن من صفات العلم التراكمية المعرفية ،فهي جزء لا يتجزء من البحث الكامل ،إذ لايمكنأن نبدأمن اللاشيئ ، وهناك دراسات أنجزت من قبل يمكن أن تكون دراسة جديدة إمتدادا لما سبقها من الدراسات الأخرى، ونظرا لدور الدراسات السابقة في تزويد الباحث بالخلفية النظرية للدراسة ، كما تساعده على إنتقاء منهجية مناسبة للبحث ، بالإضافة أنها تمكنه من وضع إشكالية الدراسة في السياق الصحيح ، لذا إستوجب علينا أن ننطلق من حيث أنتهى الأخرون ، ولأن أغلب الدراسات التي تناولت موضوع الدراسة الحالي إقتصرت دراستها على جوانب دون أخرى، أوجب علينا إستخدام ببعض هذه الدراسات في دراستنا الحالية .

وفي خضم ما تم تناوله و في حدود الإمكانيات المتاحة ، تم الإعتماد على بعض الدراسات السابقة التي قد تتقاطع مع موضوع الدراسة الحالي أوقد تتشابه معه في جانب معين وتختلف عنه في جوانب أخرى،

[1] نواف أحمد سمارة ، عبد السلام موسى العديلي: مرجع سابق ،ص 12ـ ص14.

وفي هذا السياق سيتم التعرض إلى الدراسات السابقة مع إبراز أوجه التشابه والإختلاف ونقاط التلاقي التي سنستفيد منها في دراستنا الحالية.

1/ دراسة منال جلال ،أحمدعبدالوهاب :

بعنوان أسس الثقافة الصحية: الطبعة الخامسة، الرياض: مكتبة الرشد سنة 2004 م .

إعتمد الباحثان في هذه الدراسة على تناول مقرر التربية الصحية المفاهيم والمبادئ الأساسية للصحة وما يرتبط بها من مفاهيم حول الصحة العامة، مكوناتها والأمراض المعدية وأمراض العصر، وعلم التغذية، الرعاية الصحية للام والطفل، صحة البيئة، والإسعافات الأولية مع التركيز على تعلم المهارات الخاصة باختيار الوجبات المتوازنة ومهارات الإسعافات الأولية ، بالإضافة إلى المشاركة في البرامج التوعوية الصحية وإعداد المشاريع الصحية الهادفة من خلال استخدام الوسائل والتقنيات الحديثة والتي من شأنها مساعدة الطالبة على تمثل ما اكتسبوه من مهارات ومعارف ونقل ما تعلموه على ارض الواقع[1].

حيث حاول الباحثان ابراز الخصائص التربوية في التربية الصحية و توجههما نحو الطلبة بصورة أساسية وذلك باعتبارهم محورا تعليميا يتعلمون بأنفسهم ويؤثرون في أسرهم وبيئاتهم لأنهم رسل الجامعة إلى الأسرة والبيئة المحلية يشاركون في جامعاتهم في إبراز دورها الريادي في التفاعل مع البيئة، والتأثير فيها، وخدمتها.

تناولا أهمية التربية الصحية: من حيث صحة الفرد (المحافظة على الصحة– الغذاء–الوقاية من الحوادث والإصابات–الوقاية من المخدرات–أنماط السلوك الصحى وغير الصحى)

تطرقة كذلك إلى أهم مجالات التربية الصحية .

التربية الصحية ومناهج المدرسة الابتدائية : (واقع التربية الصحية فى مناهج المدرسة الابتدائية – دور المناهج المدرسية فى دعم متطلبات التربية الصحية)

التربية وصحة الأسرة : (فحص ما قبل الزواج وضرورته – صحة الحمل والإنجاب–الأمومة وصحة الطفل–الأمراض الوراثية–دور التربية فى التأكيد على متطلبات صحة الأسرة).

الكشف عن المشكلات الصحية الشائعة بين تلاميذ المدرسة الابتدائية: (أمراض سوء التغذية– الأمراض المعدية– الأمراض النفسية والعصبية– انتشار عادات التدخين والإدمان–انتشار العادات الشخصية غير الصحية)

[1] أحمد عبد الوهاب ، منال جلال أسس الثقافة الصحية، الطبعة الخامسة، مكتبة الرشد، الرياض، سنة 2004 م

تطرقا إلى مسئولية المدرسة فى الرعاية الصحية : مدير المدرسة، الزائرة الصحية، طبيب الصحة المدرسية، المعلم– تنمية الوعى الصحى لدى التلاميذ– تنمية الاتجاهات الصحية لدى التلاميذ– استراتيجية تعديل السلوك الصحى غير السليم، طرق ووسائل التربية الصحية بالمدرسة الابتدائية .

التعقيب عن الدراسة :

تعد دراستنا من الدراسات القريبة والمشابهة لهذه الدراسة في إحدى جوانبها حيث تناولت هذه الدراسة أسس الثقافة الصحية وهو الذي سنعمد إلى دراسته كمتغير تابع ، حيث تناولت هذه الدراسة مدى تضمن التربية الصحية ومناهج الدراسة في المدرسة الإبتدائية ، ودراستنـا تشابه هذه الدراسة في نوع المنهج المستخدم "المنهج الوصفي " و تم الإستفادة منها في إثـراء الدراسة بتحديد واقع التربية الصحية في منهاح المدسة الإبتدائية ، مجالات التربية الصحية ، الكشف عن المشكلات الصحية الشائعة بين تلاميذ المدرسة الإبتدائية .

ونجد أن دراستنا قد إختلفت مع هذه الدراسة في الأداة المستخدمة في جـانب البحث الميداني ، حيث إعتمدا الباحثان أداة " تحليل المضمون " في الدراسة بينما نحن إعتمدنا في دراستنا على الإستمارة والمقابلة ، كما إختلفنا في العينة المختارة حيث أعتمدا على الكتب المدرسية بينما دراستنا ستعتمد على العنصر البشري من أساتذة كعيينة للدراسة .

2 / زياد علي الجرجاوي محمد هاشم أغا .

واقع تطبيق التربية الصحية في مدارس التعليم الحكومي بمدينة غزة يناير 2012م.

إنطلقا الباحثان في دراستهما من هدف أساسي وهو الكشف الميداني للممارسات الصحية وواقع تطبيقها في المدارس الحكومية ولتحقيق هدفهما تم إختيار عيينة عشوائية بهدف التعرف على واقع تطبيق التربية الصحية في مدارس التعليم الحكومي بمدينة غزة ، وقد استخدما الباحثان المنهج الوصفي التحليلي في دراستهما لجمع بيانات الدراسة ، وقام الباحثان بتطبيق استبيانهما من إعدادهما طبقاه على عينة من المشرفين على التربية الصحية تكونت (29 مدرسة) أخذت بطريقة عشوائية بسيطة من (50) مدرسة من المدارس الحكومية بمدينة غزة ، وقد إعتمد الباحثان في جمع البيانات على أداة وحيدة وهي الإستبيان (الإستمارة) وقد

إستخدما الأساليب الإحصائية لمعرفة واقع تطبيق التربية الصحية في مدارس التعليم الحكومي بمدينة غزة هذا وقد أسفرت هذه الدراسة عن مجموعة من النتائج أهمها[1]:

* أن المدرسة تراقب البيئة الصحية للمدرسة بعناية حيث سجلت انحرافاً معيارياً (266.12) , ووزن نسبي (91.46) .

* ودلت النتائج أن للمدرسة دور في الرعاية الصحية للتلاميذ والمدرسين حيث سجلت انحرافاً معيارياً (87.51)، ووزن نسبي (10.87) * للمدرسة دور في التثقيف الصحي للتلاميذ سجلت انحرافاً معيارياً (66.14) ووزن نسبي (45.83) .

وأظهرت النتائج أن المدرسة تهتم بالصحة النفسية للتلاميذ حيث بلغ الانحراف المعياري (947.48) ووزن نسبي (04.85) هذا وقد أوصى الباحث بمجموعة من التوصيات كان من أهمها : ضرورة تفعيل دور المعلم في مجال الصحة المدرسية عن طريق عقد دورات وندوات خاصة بهذا الموضوع .

التعقيب عن الدراسة :

إهتمت الدراسة التي تناولناها بالكشف عن واقع تطبيق التربية الصحية في مدارس التعليم الحكومي بمدينة غزة عن طريق فئة عشوائية من المدرسين حيث أفادتنا هذه الدراسة في تحديد قيمة "الدور" الذي يحدثه المعلم في تعزيز الأفعال الصحية لدي التلاميذ أما في أداة الدراسة فتشابهة دراستنا في إنتقاء أداة الإستمارة لما تتطلبه الدراسة في الجانب الميداني ، وعدم إتفاقنا مع هذه الدراسة في إختيار العية حيث أن عينة دراستنا كانت إختيار عينة شاملة قصدية أي مسح كلي أما الدراسة التي قام بها الباحثان فكانت عشوائية عنقودية والتي فرضتها طبيعة الموضوع في حين إعتمدنا في دراستنا على العينة القصدية .

3/ دراسة علي نايل العزام، فاطمة محمد السرور، ومحمد نايل العزام :

دراسات معايير التربية الصحية ودرجة مراعاتها في منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين بمديرية أربد ، المجلد 39 ،العدد2 سنة2012 م

---

[1] زياد علي الجرجاوي محمد هاشم أغا : واقع تطبيق التربية الصحية في مدارس التعليم الحكومي بمدينة غزة، مجلة فلسطين للأبحاث والدراسات العدد الثاني ،يناير،2012 .

تضمنت هذه الدراسة الكشف عن مدى تضمين منهاج التربية الإسلامية للصف الثامن الأساسي لمعايير التربية الصحية من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية بمديرية اربد الأولى، وذلك عن طريق الإجابة عن سؤال الدراسة الرئيس الآتي : ما معايير التربية الصحية ودرجة مراعاتها في منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا؟ من وجهة نظر المعلمين[1] .

وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة تضمين منهاج التربية تكونت عينة الدراسة من (82) معلما ومعلمة للصف الثامن من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية بمديرية اربد الأولى، كانت متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (06.3)، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

حيث أوصى الباحثون بضرورة إعادة النظر بمحتوى مناهج التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية وذلك من خلال تضمينها لموضوعات التربية الصحية .

مشكلة الدراسة وأسئلتها تتحدد مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي :مامعايير التربية الصحية ودرجة مراعاتها في منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين؟

ويتفرع عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية

1 ـ : ما مدى تضمين منهاج التربية الإسلامية للصف الثامن الأساسي لمعايير التربية الصحية من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية بمديرية اربد الأولى؟

2 ـ : هل توجد فروق دالة إحصائيا(α=05.0) في مدى تضمين منهاج التربية الإسلامية للصف الثامن الأساسي لمعايير التربية الصحية من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية بمديرية اربد الأولى تعزى لمتغيري الدراسة: المؤهل العلمي، سنوات الخبرة؟

حيث عمد الباحثون في هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الاهداف .

[1] نقلا عن أروى: عبد المنعم الرفاعي ، عبدالحكيم حجازي : درجة تمثل طلبة المدارس في محافظة أربد للقيم البيئية من منظور إسلامي ، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث وبالدراسات التربوية والنفسية ، المجلد الثاني ، العدد6، نيسان، الأردن، 2014م.

التعقيب على الدراسة :

تعد هذه الدراسة من الدراسات القريبة المشابهة لدراستنا في إحدى جوانبها حيث استهدفت الكشف عن مدى تضمين منهاج التربية الإسلامية للصف الثامن الأساسي لمعايير التربية الصحية من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية بمديرية اربد الأولى تناولت هذه الدراسة منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين و الذي سنعمد إلى دراسته كمتغير رئيسي، حيث تناولت هذه الدراسة مدى تضمن مناهج التربية الإسلامية لمعايير التربية الصحية ، ودراستنـا تشابه هذه الدراسة في نوع المنهج المستخدم "المنهج الوصفي " و تم الإستفادة منها في إثـراء الدراسة بتحديد معايير التربية الصحية في منهاج التربية الإسلامية ، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة تضمين منهاج التربية تكونت عينة الدراسة من (82) معلما ومعلمة للصف الثامن من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية بمديرية اربد الأولى، كانت متوسطة،.

ونجد أن دراستنا قد إختلفت مع هذه الدراسة في الأداة المستخدمة في جـانب البحث الميداني ، حيث إعتمدا الباحثون أداة " تحليل المضمون " في الدراسة بينما نحن إعتمدنا في دراستنا على الإستمارة والمقابلة ، كما إختلفنا في العينة المختارة حيث أعتمدا على الكتب المدرسية للتربية الإسلامية بينما دراستنا ستعتمد على العنصر البشري من أساتذة كعيينة للدراسة .

4 / دراسة بوعبد الله لحسن ، وناني نبيلة: واقع التربية البيئية في برامجنا التعليمية ، دراسة تحليل محتوى كتب الطورالأول من العليم الأساسي الجزائري جامعة سطيف ،2009.

هدفت هذه دراسة إلى محاولة تقييم مدى تضمن محتوى كتب الطور الأول من العليم الأساسي الجزائري لجوانب التربية البيئية ولخصائص المتعلمين الخاصة والعامة، ولخصائص البيئة العامة والخاصة بالجزائر من حيث الحجم والإتجاه[1].

وهذا للإجابة على سؤال الإشكالية الرئيسي : إلى أي مدى تتضمن كتب الطور الأول من التلعيم الأساسي جوانب التربية البيئية ؟ حيث يتفرع هذا السؤال إلى ثلاثة أسئلة فرعية هي :

- ماإتجاه المحتوى البيئي في كتب الطور الأول من التعليم الأساسي ؟
- هل يستجيب محتوى كتب الطور الأول من التعليم الأساسي لخصائص البيئة الجزائرية؟

[1] لحسن بوعبد الله ، ناني نبيلة : واقع التربية البيئية في برامجنا التعليمية ، دراسة تحليل محتوى في كتب الطور الأول من التعليم الاساسي الجزائري ، سلسلة دراسات في التربية والتنمية البشرية ، جامعة سطيف،2009

- هل يستجيب محتوى كتب الطور الأول من التعليم الأساسي لخصائص التعليم ؟

وقد إعتمدت هذه الدراسة للإجابة على هذه الأسئلة على "المنهج الوصفي " وذلك لوصف محتوى كتب الطور الأولمن التعليم الأساسي ، في إطار المدخل المنظومي الذي تتبناه هذه الدراسة إعتمادا على أدات لدراسة (تحليل المحتوى) للكشف عن مضمون 21 كتاب من كتب الطور الأول من التعليم الأساسي في مختلف المواد الدراسية ، لتصل هذه الدراسة إلى عرض بعض نتائجها :

- إتضح في جملة البيانات الموجودة في هذه الدراسة ، أن المحتوى البيئي في كتب الطور الأول من التعليم الأساسي يتجه إتجاها إيجابيا نحو البيئة ،عداعدد بسيطمن الأفكار السلبية .
- كما تبين أن محتوى كتب الطورالأول من التعليم الأساسي يستجيب لخصائص البيئة الجزائرية، وذلك بدرجات متفاوتة ، وهو يتصمن الجانب الطبيعي بدرجة أولى بنسبة (57%) ويليها الجاني الإجتماعي للبيئة الجزائرية بنسبة مايعادل(33%) وأخيرا الجانب الإقتصادي بنسبة (10.%).

كما دلت نتائج الدراسة أن محتوى كتب الطور الأول من التعليم الأساسي يستجيب لخصائص المتعلمين بدرجة متفاوتة ، حيث يشمل الجانب المعرفي بدرجة أولى نسبة قدرة (20.5%).

- وخلصت الدراسة بصورة عامة إلى أن الجوانب البيئية تتوزع على كتب الطور الأول من التعليم الأساسي وفق منطق الحصص حيث تمركز الجانب الإجتماعي للبيئة في كتب التربية الإسلامية والإقتصادي تمركز في كتب الرياضيات ، وعن الجانب الطبيعي فنجدة تمركز في كتب التربية العلمية والتكنولوجية

التعقيب على الدراسة :

تناولت دراستنا التربية الصحية المتضمنة في المنهاج الدراسي حيث تتشابه مع هذه الدراسة في تناولها لجوانب التربية البيئية المتضمنة في محتوى كتب الطور الأول من التعليم الأساسي ومدى إستجابتها لخصائص المتعلمين ، وقد إستفدنا منها في إثراء الدراسة بتحديد أبعاد تركيز جوانب التربية الصحية المتضمنة في محتوى هذه المرحلة التعليمية ، غير أننا أضفنا لها زيادة في بعض الأساليب والطرائق للتربية الصحية ومدى تناولها في المنهاج الدراسي وكذا تناولنا المنهاج الدراسي كمتغيير مستقل بما يحتويه من عناصر مختلفة ، في حين إقتصرت هذه الدراسة على محتوى كتب الطور الأول من التعليم الأساسي .

أما أوجه الإتفاق مع هذه الدراسة فلقد إستخدمنا المنهج "الوصفي " وإختلفت الدراستين في أداة الدراسة ،حيث نجدها إعتمدت على أداة "تحليل المضمون" في حين أننا إعتمدنا في دراستنا على إستخدام أداة الإستمارة والمقابلة المباشرة .

ثامنا : المقاربة النظرية للدراسة :

لقدإعتمدنا في دراستنا هذه بعد الإطلاع على مختلف النظريات السوسيوتربوية، التي يزخر بها علم الإجتماع وإن من أبرز فوائد التراكم العلمي للأبحاث الأكاديمية الوضيفية هو تطوير القوانين والنظريات، وإضفاء صفة الثبات النسبي عليها ، حيث يمكن أن تعتمد كإطار مرجعي لتحليل وتفسير بعض الظواهر ،خصوصا في حالة القيام بدراسة حلقية أو ميدانية .

وبعد الإطلاع على السوسيولوجي النظري ذي الصلة بموضوع دراستنا الحالية : "المنهاج المدرسي وعلاقته بتعزيز التربية الصحية لدى التلاميذ" وجدت أنه من المناسب أن أقوم بتحليل نتائج الدراسة الحالية في ضوء **المقاربة النظرية الوظيفية،** حيث نجد أن العديد من رواد علم الإجتماع الأوائل قد وضعوا مقاربات نظرية في ظل مسارهم البحثي الأكاديمي من خلال دراسة الكثير من الظواهر الإجتماعية وأنماط التفاعل في الحياة اليومية لدى الأفراد وكذا الإهتمام بمسائل التغير الإجتماعي والثقافي، وكذا أنماط ونوعية الحياة وشؤون الصحة والمرض وغيرها من الظواهر الأخرى ، ورغم مرور عقود من الزمن على ميلاد بعض النظريات السوسيولوجية غير أنها لاتزال مقولاتها تتمتع بفعالية وتقوى على قراءة وتحليل وتفسير بعض الظواهر في حياتنا المعاصرة كاالتربية وعمليات التنشئة الإجتماعية وفي هذا الصدد إعتمدت على النظرية الوظيفية في بعد التنشئة الإجتماعية ففي الدراسة الحالية يمكن أن نعتبر تدريس التربية الصحية ضمن المنهاج المدرسي بالمدرسة الجزائرية ونشر الوعي الصحي لدى التلاميذ شكل من أشكال التنشئة الإجتماعية والتي يراها أصحاب النظرية الوظيفية أنها جزء من النسق الإجتماعي ، أي أنها تتفاعل مع أجزائه بما يضمن دعم وإستقرار نظام الحياة الإجتماعية، وضمان حالات التوازن حتى في أوقات حدوث عمليات التغيير، فإن الأفراد يتعرضون عند تلقيهم للتنشئة الإجتماعية للضبط والإمتثال لكي يتمكنوا من الإنسجام مع المجموعة التي ينتمون إليها فالتنشئة الإجتماعية التي يتلقاها الفرد ذات علاقة وثيقة بعملية التعليم ، حيث يكتسبون القيم والعادات والأفكار والإتجاهات والثقافة التي تتصف بالإنتقائية من جيل إلى جيل أخر .[1]

كما تم تبني "النظرية التفاعلية الرمزية"، حيث تبين لنا أنها الأقرب والأنسب في تقديم وحدات التحليل، وتزودنا بآليات لتفسيرنا الموضوع الذي نحن بصدد الدراسة الموسوم بـ :

"**المنهاج المدرسي وعلاقته بتعزيز التربية الصحية** ".

[1] برعي مرقت حسن : برنامج مفتوح لتنمية الوعي البيئي لدى الأطفال ،مؤتمر التعليم النوعي ودوره في التنمية البشرية في عصر العولمة ، كلية التربية النوعية ، جامعةالمنصورة ، مصر ،12-13أفريل ،2006،ص 587،588.

خاصة وأن هذه الدراسة تنسجم وتتطابق مع إشكالية وأهداف البحث ولقد تبلورة هذه النظرية بصورة جلية في علم النفس الإجتماعي، في أواخر السبعينيات وبداية الثمانينات ، متأثرة بما كتبه كل من شارلز كولي " charlez.h.cooley" و"جورج هيربرت ميد"g.h.mead" وماطرحه هيربرت برومر"herbert.blumer" من أعمال جادة في بلورة هذه النظرية في أواخر الستينات ، وتقوم هذه النظرية على دراسة الطرق التي يستطيع من خلالها الفرد أن يبني تصورا وفهما دقيقا عن ذاته وعن محيطه الإجتماعي ، من خلال عملية التفاعل الرمزي في المواقف الإجتماعية ، وفقا لطبيعة فهم العلاقة الحقيقية بين الرموز ، وماتعنيه وماتحمله من دلالات و معاني بالنسبة للمتفاعلين في المواقف الإجتماعية[1].

كما أن أصحاب المنضور التفاعلي يبدؤن دراستهم للنظام التعليمي من الفصل الدراسي ، حيث هو المكان الذي يدعون وجود الفعل فيه ، فالعلاقة في الفصل الدراسي بين المتعلم والمعلم هي علاقة حاسمة وفاعلة ،لأنه داخل الفصل يمكن البحث عن الحقيقة ، حيث يدرك المتعلم حقيقة أنهم "ماهرين" أو أغبياء ".

وفي ضوء هذه المقولات يتفاعل المعلم والمتعلم فيما بينهم فيتجزون " نجاحا " أو" فشلا ". وعليه يصبح من الضروري كما يؤكد أصحاب منظور التفاعل أن نقوم بدراسة الكيفية التي تتم بها هذه العملية، والطرق التي يعطي بها المعلمون والمتعلمون معنى للمواقف التعلمية[2].

إن موضوع التربية الصحية يعتبر مجال خصب لتجسيد هذه النظرية، حيث يتفاعل المعلم والمادة العلمية المقررة في المناهج الدراسي مع المتعلم حول التربية الصحية، حيث يمكن تعزيز الأفعال الصحية التي يقوم بها التلاميذ بإجابية .

ويمكن إسقاط قضايا ومفاهيم "نظرية التفاعل الرمزي " على دراستنا" المنهاج الدراسي ودوره في تعزيز التربية الصحية " وفق مايلي :

ـ القضية الأولى : أن المتعلمين يقومون بأفعال وممارسات تتبع من المادة العلمية المقررة في المنهاج الدراسي حول التربية الصحية تعتبر افعال ظاهرة تجسد واقعيا .

---

[1] عبد الله بن عايض سالم الثبيتي : علم الإجتماع التربية ، المكتب الجامعي الحديث ،ط1، الإسكندرية ،2008،ص108

[2] حمدي علي أحمد :مقدمة في علم الإجتماع التربية ، دارالمعرفةالجامعية، الإسكندرية ،2003،ص180.

ـ القضية الثانية :أن هذه الافعال الصحية هي نتاج التفاعل بين المعلم والمتعلم والمادة العلمية الحاملة للتربية الصحية في المواقف التربوية المختلفة .

ـ القضية الثالثة : أن هذه الأفعال الصحية تتعدل وتتجسد خلال عملية التفسير والتأويل، التي يستخدمها كل تلميذ في تعاملهمع الرموز التربوية التي تواجهه في حياته حول مواضيع الصحة .

ومنه تتشكل لدى المتعلمين التلاميذ خبرات وتجارب داخل الصف الدراسي وخارجه والتي تكون وعيا صحيا وثقافة صحية سليمة يقوم بتجسيدها كأفعال إيجابية في حياته اليومية .

ـ القضية الأولى : أن المتعلمين يقومون بأفعال وممارسات تنبع من المادة العلمية المقررة في المنهاج الدراسي حول التربية الصحية تعتبر افعال ظاهرة تجسد واقعيا .

إستخلاص:

إن هذه الدراسة جاءت من منطلق توضيح وتحديد المبنى الأساسي الذي تقوم وترتكز عليه أي دراسة بحثية ميدانية التي يجب إخضاعها إلى قواعد البحث العلمية من إشكالية تسعى للكشف عن دور المنهاج المدرسي في تعزيز التربية الصحية في الوسط المدرسي، ولقد تم إختيار ثلاث مؤشرات للتربية الصحية من بين العديد من المؤشرات المختلفة كتشجيع التلاميذ على الاهتمام بالنظافة الجسمية، وكذا الحث على ترسيخ العادات الغذائية الصحية الصحيحة لدى التلاميذ و في الأخير المؤشر الثالث وهو تحفيز التلاميذ على ممارسة النشاط الرياضي.

ولقد تطرقنا في الدراستنا إلى أهمية الدراسة العلمية والعملية، مرورا بالمبررات والأسباب التي في ضوءها تم إختيارموضوع بحثنا، ثم تم عرض لأهم الأهداف التي نسعى إلى تحقيقهاومن خلالهانقوم بالكشف عن طبيعة الدورالذي تقوم المناهج المدرسية بتأديته بما فيها من عناصرفي إكساب وتعزيز المتعلمين لتربية صحية سليمة، كظاهرة تربوية موجودة في واقعنا التربوي الجزائري، ثم فرضيات الدراسةالتي تعمل على توجيهنا .

ولكي يتسنى لنا كدارسين قياس مؤشرات الدراسة ميدانيا كان لابد من تحديد التعاريف الإجرائية لمفاهيم ومصطلحات البحث، وبما أن متغيرات الدراسة ـ المنهاج الدراسي ـ التربية ـ الصحة ـ التربية الصحية ـ العلاقة ـ التعزيز قد تم تناولهم مسبقا، فقد تم إعتماد التراث السوسيوتربوي المتاح كدراسات سابقة لما لها من أهمية في إثراء الدراسة وبخاصة عند تحديد أبعاد ومؤشرات الدراسة وكذا منهج وأدوات الدراسة .

كما أن للبحث السوسيوتربوي توجه نظري يتبناه الباحث في دراسته من أجل توجيه مسار البحث ويعتبر هو الإطار الفكري والمرجعي في معالجة موضوع البحث، والنظرية التي نراها أنسب لدراستنا هي:

نظرية " التفاعلية الرمزية " .

الفصل الثاني

دراسة سوسيوتربوية للمنهاج الدرسي

تمـــــهيد

أولا : المنهاج الدراسي قديما وحديثا

ثانيا : أسس المنهاج الدراسي

ثالثا : أنواع المنهاج الدراسي

رابعا : عناصر المنهاج الدراسي

خامسا : الوسائل التعليمية والمنهاج الدراسي .

سادسا : نظريات المنهاج الدراسي

سابعا : واقع المنهاج الدراسي في الجزائر(تضمين التربية الصحية في المنهاج المدرسي)

ثامنا : دور المنهاج الدراسي نحو العادات الصحية والإتجاهات .

إستخلاص

تمهيـــــــــــد:

تناولنا في الفصل الأول الإطار العام للدراسة، وتباعا للتسلسل المنطقي والمنهجي سنتعرض للجانب النظري لهذه الدراسة ، ويعد المنهاج الدراسي الركيزة الأساسية في رفع كفاءة المعلم، من خلال فهم المعلم للعوامل المؤثرة في بناء المناهج، ومعرفته بالأهداف وكيفية اشتقاقها واطلاعه على الأسس التي يقوم عليها المنهاج، وفي تحديده عناصر التدريس المناسبة لذا فالمنهاج الدراسي له دور مهم في العملية التربوية من ناحية التعلم والتعليم عبر الوسائل التعليمية المتاحة،

وفي هذا السياق جاء هذا الفصل الثاني لنتناول فيه موضوع المنهاج الدراسي، بنوع من الدراسة النظرية، والذي أردنا فيه أن نتعرض للمنهاج الدراسي قديما وحديثا، ثم تناولنا أسس المنهاج الدراسي ونظريات المنهاج الدراسي و عناصره، ثم أنواع المنهاج الدراسي، ثم التعريج على دور المنهاج الدراسي نحو الأفعال واالتجاهات، ثم تطرقنا إلى الوسائل التعليمية والمنهاج الدراسي, لنختم هذا الفصل بواقع المنهاج الدراسي في الجزائر (تضمين التربية الصحية في المنهاج المدرسي).

أولا- الفصل الثاني دراسة سوسيوتربوية للمنهاج الدراسي

1.المنهاج الدراسي الكلاسيكي والحديث :

أ - المنهاج الدراسي الكلاسيكي:

جاء المفهوم الكلاسيكي للمنهاج الدراسي كنتيجة طبيعية لوظيفة المدرسة التقليدية، التي تؤكد على أنها تقوم بتدريس مختلف المعارف، ويقوم المدرس بتلقين هذه المواد، مؤكدا على الحفظ والسمع، واللجوء للعقاب البدني لمن يقصر في ذلك[1]

ويهتم المنهاج الدراسي من منطلق المادة الدراسية دون سواها من أي نشاط آخر حر، يقوم به التلميذ داخل المدرسة تلقائيا، ويرتبط هذاالنشاط بمايقوم التلميذ بتعلمهفي المدرسة[2].

وتتضح معالم المنهج التقليدي من خلال النقد الموجه إليه ومن هذا النقد :

1 تركيز محتوى المنهاج التعليمي على الجوانب النظرية واللفظية، واهمال النواحي العملية والتطبيقية والنشاطات والفعاليات، وكذلك استبعاد تنمية الاتجاهات النفسية والاجتماعية السليمة، وتنمية المهارات العقلية في التفكير الناقد والإبداعي، واكتساب المهارات الحركية، مما ترتب على ذلك التأكيد على المنفعة الذاتية للمعارف والمعلومات, وإهمال المنفعة الفردية والإجتماعية المطلوبة للمتعلم[3].

2 إهمال المفهوم التقليدي للمنهاج إيجابية المتعلم في العملية التعليمية, وجعل منه مجرد مستقبل للمعلومات, وكان المعلم والكتاب هما المصدران الرئيسيان للمعرفة, وعليه أن يتقبل ما يقرأه أو يسمعه أويقال دون مناقشة, وهذا بالطبع يعتبر إهدارا لشخصية المتعلم واحتقارا لذكائه وقدرته على التفكير[4].

3 التركيز على المواد الدراسية المنفصلة انطلاقا من نظرية الملكات العقلية، والتي تؤكد على أن كل

---

[1] عبد الحافظ سلامة :الوسائل التعليمية والمنهج ، دارالفكر للطابعة والنشر والتوزيع ، ط1،الأردن ، 2000 ، ص24 .

[2] فايز مراد دندش ، إتجاهات جديدة في المنهاج وطرق التدريس ،دار الوفاء لدنيا الطباعةوالنشر ،ط1، الإسكندرية،2003 ،ص18

[3] سهيلة محسن كاظم الفتلاوي :المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل ، دارالشروق للنشر والتوزيع ، عمان ،2005 ،ص33

[4] سهيلة محسن كاظم الفتلاوي : مرجع سابق، ص34 .

مادة دراسية تدرب ملكة عقلية محددة، وبذلك يجب فصلها عن غيرها.[1]

4 اقتصرت العملية التعليمية على داخل المدرسة، ومن ثم انعزل المنهج عن البيئة بكل ما فيها، ومعنى عزلة المنهج أنه لم يهتم بمشكلات الصحةو بجوانبها المختلفة، وبتعبير آخر لم تقدم المشكلات الصحية السائدة في الوسط المدرسي إلى التلاميذ كي يدرسوها، ومن ثم يكونوا قادرين على الإسهام في حل المشكلات .

5 كما اقتصرت طرق التدريس على طريقة واحدة وهي طريقة الحفظ والتسميع، وأهملت الفروق الفردية بين التلاميذ، نتيجة إعطائهم مواد دراسة واحدة للجميع.[2]

6 إن المنهاج التقليدي يحتوي على ما حصل سابقا ولا يعطي أي أهمية لما يحصل حاليا، ولما سوف يحصل في المستقبل، لذا يفتقد إلى الربط ما بين المعارف والمهارات السليمة، والابتكارات والتطورات النافعة ، والتغيرات الحاصلة .[3]

7 كما أنه يقوم بوضع المنهج الذي يعني المحتوي فقط ، مجموعة من المختصين بالمواد الدراسية ،دون أخذ لوجهة نظر المعلم والتعلم وأولياء الأمور، الذين يعتبرون ركنا العملية التربوية،وهم بذلك يهملون جانب الفروق الفردية بين التلاميذ .

9 تأكيد المنهاج الكلاسيكي على الامتحانات كأفضل وسيلةللتقويم، واعتمادها في النقل من مستوى دراسي إلى آخر، مما تترتب على إهتمام المتعلمين إتقان المادة لضمان النجاح مما حدا بهم إلى اللجوء في إعدادالملخصات من المعلم في تبسيط المادة والعزوف عن البحث والإطلاع والإعتماد على النفس مما يقتل روح الإبداع[4].

ومما سبق ذكره نجد أن المنهاج الدراسي الكلاسيكي غلبت عليه أساليب التلقين الجامدة ،وأنه حرص على ماهو موجود من مادة دراسية ، دون الإنفتاح على المحيط الخارجي الذي له علاقة بحياة الأشخاص ، وأعتبر المعلم والكتاب المدرسي هما أساس العملية التعليمية ، دون مراعاة المتعلم الذي يعتبر عنصر مهم وفعالفي العملية التعليمية ، وهذا أثر سلبا على مخرجات التعليم .

---

1 عبد الحافظ سلامة :الوسائل التعليمية والمنهج مرجع سابق ،ص24 [1]

2 صالح عبد الحميد مصطفى: المناهج الدراسية، دار المريخ للنشر والتوزيع، ط1 ،الرياض، 2000، ص15

3 ردينة عثمان الأحمد،صدام عثمان يوسف ،طرائق التدريس، مرجع سابق ،ص 39. [3]

4 سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، أحمد الهلالي: المنهاج التعليمي والتوجه الأيدلوجي النظرية والتطبيق، دار الشروق، ط1 ،الأردن،2006 ،ص51..

ب – المنهاج الدراسي الحديث :

يعتبر المنهاج الدراسي الحديث أوسع وأشمل من المنهاج الكلاسيكي ، حيث أن " المنهاج الحديث ليس ذلك البرنامج الدراسي الذي يقدم للمتعلم ، وإنما هو ذلك النسق المتكامل الشمولي ، من أهداف ومحتوى وطرق ووسائل ، وتقويم وتقييم ومعلم ومتعلم ، ومبنى مدرسي ، وبيئة طبيعية وإجتماعية وثقافية وفلسفية ، وإمكانات مادية وبشرية وفنية ومعارف ومهارات وإتجاهات"[1].

وتتصف المناهج الحديثة بالخصائص التالية :

1/ يكون المنهج الدراسي الحديث مرنا تبعا لحاجات التلاميذ وميولهم وقدراتهم ، وتبعا لحاجيات البيئة المحلية[2].

2/ أن تكون المناهج الدراسية وحدة لا تنفصل موادها عن بعضها البعض، بل تتكامل وتنسجم فيما بينها.[3]

3/ اتخاذ الخبرة أو النشاط كأساس للتعليم والتعلم، سواء في داخل المدرسة أوخارجها وتحت إشرافها، والإهتمام بالأنشطة التي يقوم بها المتعلم في المواقف التعليمية، مع تنوع هذه الأنشطة ومناسبتها لقدرات واستعدادات المتعلم. [4]

4/ يهتم المنهج الحديث بالدور الإيجابي الفعال للمتعلم، ويراعي الفروق الفردية بين المتعلمين ويوفر للمتعلم فرص المشاركة في عملية التعلم والتقويم، ...جاعلا البيئة المادية و الإجتماعية مصدرا للتعليم والنمو المتكامل، ...وينظر إليه باعتباره عقلا و جسدا وروحا بحاجة إلى الرعاية والتطوير[5].

حيث كرس المنهج التربوي من أجل تحويل التلميذ من حال الجمود إلى الفاعلية، لأنه في الأساس صالح يستطيع تحقيق ما يصبو إليه من خلال تفعيل دوره أثناء الحصة التعليمية، بحيث يكون محور

---

[1] محمد هاشم فالوقي:بناء المناهج التربوية، المكتب الجامعي الحديث،ط1،الإسكندرية،19997،ص27.

[2] زكية إبراهيم كامل:نوال إبراهيم شلتوت : أصول التربية ونظم التعليم ، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية ، ط1 ، الإسكندرية ،2002،ص36

[3] محمد مقدادوآخرون:قراءاتفي المناهج التربوية، جمعية الإصالح الإجتماعي والتربوي، ط1، باتنة، 1995 ، ص39.

[4] صالح عبد الحميد مصطفى: المناهج الدراسية، مرجع سابق ،ص17.

[5] توفيق مرعي ، إسحاق الفرحان:المنهاج التربةي، الشركةالعربية المتحدة للتسويق والتوريدات بالتعاون مع جامعة القدس المفتوحة ، القاهرة،2009،ص16.

العمليةالتربوية...إلخ.[1]

5/ في المنهاج الدراسي الحديث أصبحت مواضيع الصحة جزء لا يتجزأ منه، بمعنى أن عملية التعليم والتعلم تعكس الحاجات الصحية ومشكلاتها، وتنمي لدى التلميذ ميولا واتجاها نحو صحتهم وتعدهم إعدادا مناسبا للحياة فيها.[2]

6/ في هذا المنهاج الدراسي ينوع المعلم في طرق التدريس، ويختار أكثرها ملائمة لطبيعة المتعلمين، وما بينهم من فروق فردية، ويتعاون مع تلاميذه في اختيار الأنشطة التعليمية المناسبة لهم، وطرق تنفيذها ... إلخ، مما يدفعهم إلى الإقبال على تعلم المادة الدراسية .[3]

7/ يؤكد المنهج بمفهومه الواسع الصحيح، النظرة التكاملية لكل من الفرد والمجتمع معا، فلم تعد التربية مقصورة على الإعداد للحياة فقط، ولكنها هي الحياة بكامل أبعادها، الماضي بخبراته والحاضر بمشكلاته والمستقبل بتوقعاته، وهذا يتطلب أن تصبح المدرسة جزء لا يتجزأ من المجتمع، تؤثر وتتأثر به[4].

8/عدم الاعتماد على الكتاب المدرسي، وانما الرجوع إلى المصادر الخارجية والمطالعات وتعتبر من الخصائص الهامة في المنهاج الحديث.[5]

9/ بالإضافة إلى أن المنهاج الدراسي الحديث يعد بطريقة تعاونية، ويراعى عند تخطيطه واقع المجتمع وفلسفته وطبيعة المتعلم وخصائص نموه، والتفاعل بين التلميذ والمعلم و البيئة المحلية، ومراعاة جميع ألوانالنشاطات التي يقوم بها التلاميذ.[6]

10/ يمتاز المنهج الدراسي الحديث بأنه يؤكد على الأساليب التي تلائم عملية التغير الإجتماعي، بحيث يكون عند المتعلم استعداد لقبول التغير. [7]

11/ المنهاج الدراسي الحديث يعطي للأسرة دورا مهما في المساهمة في عملي التعلم،

---

1 فاضل بن حميدة الكثيري : المنهج التربوي ونظام التقييم ، دراسة تربوية في المناهج التعليمية ، دار الهدىللطباعة والنشر والتوزيع،ط1، لبنان ،2006،ص 48.

2 صالح عبد الحميد مصطفى: المناهج الدراسية، مرجع سابق ،ص18.

3عبد اللطيف حسين فرج: تخطيط المناهج وصياغتها، دار الحامد، ط1 ،مملكة العربية السعودية، 2008،ص67.

4 علي راشد: مفاهيم ومبادئ تربوية، دار الفكر العربي، ط1 ،القاهرة، 1993 ،ص 49-50.

5 مروان أبوحويج :المناهج التربويةالمعاصرة ، الدارالعلمية الدولية دارالثقافة للنشرو التوزيع، ط1، الأردن، 2000، ص88.

6 ردينة عثمان الأحمد، حذام عثمان يوسف :مرجع سابق، ص 42 .

7 عبد الطيف حسين فرج : مرجع سابق، ص66.

وذلك من خلالالتعاون بين المدرسة والأسرة.... [1].

وعليه ومن خلال ماتم ذكره، نجد أن المنهاج الدراسي الحديث يركزويهتم على النمو الشامل والمتكامل لشخصية المتعلم من جميع الجوانب، وذلك من خلال استخدام طرق تدريس متنوعة، ونشاطات عملية صفية ولا صفية في المدرسة، ويعتبر المتعلم محور العملية التعليمية وركيزتها الأساسية، على عكس المنهج التقليدي الذي يعتبر الكتاب المدرسي والمعلم هما محورا العملية التعليمية.[2]

وفيما يلي جدول يمثل أبرز الفروق بين المنهاج التقليدي والمنهاج الحديث وفق ما يلي :

الجدول (1): الفرق بين المنهاج التقليدي و المنهاج الحديث .

الرقم	العناصر	المنهاج التقليدي	المنهاج الحديث
1	بناء المنهاج وإعداده	تستند مهمة الإعداد والتصحيح والتطوير إلى فئة محددة من المختصين في المادة الدراسية،الذين يبنون هذا المنهاج دون الإعتماد على أسس ثابتة. إزدحام المنهاج بمواد دراسية ضخمة مفككة نتيجة تضخم المعرفة	ذوي العلاقةوالمتخصصين: خبراء تربويون, ونفسيون, ومعلمون يعدون المنهاج وفق فلسفة المجتمع والتربية وأهدافها, إضافة إلى سيكولوجية الطلبة وحاجاتهم لا يعالج تضخم المعرفة بإضافة مواد جديدة بل يعمل على إعادة تنظيم المنهاج ، وترك الفرصة سانحة للطلبة لاستقصاء المعرفة المتسارعة بأنفسهم
2	المـــادة الـدراسية و المحتوى	بهدف زيادة معرفة الفرد لتزداد فضائله بقدر تحصيله منها.	إضافة إلى الأخذ بمنهج المواد المترابطة وذات المجالات الواسعة
		التركيزعلى نواحي المعرفة والنمو العقلي فحسب	التركيز على النمو المتكامل للفرد معرفيا ،مهاريا ،إجتماعيا ،عاطفيا .
		المعلم والكتاب المدرسي هما مصدرا المعارف والمعلومات الوحيدين	يؤكد على تنوع مصادر الخبرة والمعرفة سواء المقروءة أو المسموعة والمرئية ، إضافة إلى المعلم والكتاب المدرسي
		الإهتمام بالمادة الدراسية يجعل إتقانها غاية في ذاتها دون الإهتمام بوظائفها	أصبحت المادة الدراسية وسيلة تسهم في تحقيق نمو التلاميذ وليس مجرد هدف
		تتصف المادة بالجمود ولا تحتمل التطور أو التغيير	المادة مرنة، يمكن إثرائها وتطويرها بإستمرار،بما يتماشى مع نمط الحياة

1 ردينة عثمان الأحمد، حذام عثمان يوسف :مرجع سابق، ص 41 .

2 إبراهيم عبد الله ناصر و آخرون: مدخل إلى التربية ، دار الفكر ، ط2 ،الأردن ، 2010 ، ص 335.

		يركز عاى المواد النظرية	يربط بين النظرية والتطبيق العملي.
		المعلم يهدد بأساليب العقاب البدني والنفسي ويستخدمها	المعلم موجه ومرشد،ويتجنب إستخدام العقاب البدني أو النفسي
3	الحياة و البيئة المدرسية	بيئة مدرسية مملة خالية من الأنشطة ، سواء الصفية أو الاصفية	النشاطات اللاصفية المرافقة (منهجية ومقصودة)وتكمل النشاط الصفي .
		يهمل البيئة الإجتماعية للتلاميذ ولا يعدها من مصادر التعلم	يعد البيئة مصدرا ثريامن مصادر التعليم
		يغلب على المناخ التعليمي الجو التسلطي الإستبدادي ، سواء من المدير أو المعلم ، كماتهمل النواحي الإنسانية	أجواء ديمقراطية أسرية ، تعاونية بين أركان العمليى التعليمية التعلمية
4	التلاميذ	دور التلميذ سلبي و مجرد متلقي صعيف الثقة بنفسه و يغتمد على غيره .	التلميذ مشارك فاعل في التخطيط للأنشطة التعليمية المختلف،ودور إيجابي فيشعربحرية وإستقلاليته وثقته بنفسه وتبرز إبدعاته المختلفة.
		إهمال ميول التلاميذ وإهتماماتهم ووعدم مراعات الفروق الفردية بينهم.	الإهتمام بحاجات التلاميذ وميولهم وإهتماماتهم ومراعات الفروق الفردية بينهم
		يحكم على التلاميذ بمدى نجاحهم في إمتحانات المواد الدراسية	يحكم على الطالب بمدى تقدمه نحو الأهداف المنشودة
5	المعلم وطرق التدريس	وظيفته الأساسية نقل المعلومات إلى أذهان التلاميذ، لذا فهو المصدر الأساسي لها..	يشكل المعلم جزء من مصادر المعرفة ،وهو مرشد موجه يعلم التلاميذ كيف يتعلمون
		يتم الحكم على عمل المعلم ومدى تقدمه فيه، من خلال نتائج تلامذته في االمتحانات.	يحكم على مدى تقدم المعلم ونجاحه في عمله بمدى ما يحقق من أهداف المنهاج بالنسبة لنمو الطالب المتكامل...
		التركيزعلىالكم الذي يتعلمه التلاميذ	يركز على الكيف على حساب الكم

المصدر :إبراهيم عبد الله ناصر وأخرون ،ص336-331.

ثانيا أسس المنهاج الدراسي :

تعتبر الأسس التي يقوم عليها المنهاج الدراسي ضرورة حتمية يجب مراعاتها و الأخذ بها أثناء بناء المنهاج الدراسي، " فعندما يضع فئة من المفكرين التربويين منهاجا لفئة من التلاميذ، تعيش في مكان وزمان معينين، فإن على هؤلاء المفكرين أن يدرسوا العناصر الأساسية للمنهاج، أي أن يدرسوا التلميذ، والمعلم، والمادة المقدمة، في ضوء الثقافة العامة للمجتمع، ومن ثم يدرسون المشاكل التي تواجه تلك الفئة من الناس، واحتياجاتهم وأهدافهم وغاياتهم، من خلال دراسة الأسس التي تقوم عليها المناهج" .[1]

ويمكن ذكر أسس المناهج الدراسي كما يلي

1 ـ الأسس الفلسفية : وتشمل ما يلي :

أ / الفلسفة المثالية : تركز في المناهج على مواد علم النفس، والأخلاق، والمنطق، والرياضيات، والعلوم الإنسانية.

ب / الفلسفة الواقعية : تتعلق المناهج بالحقائق والمبادئ العلمية، و بأحدث ما توصل إليه البحث العلمي واهتمامات التلاميذ بشأن اللعب والحركة، واحتوائها على معلومات وحقائق ثابتة يمكن قياسها واختبارها، وتنسجم مع المراحل العمرية للتلاميذ .

ج / الفلسفة الطبيعية : ترى أن المناهج تعد وفق النمو والتطور للتلاميذ واهتماماتهم، والخبرات التي تقود إلى تطوير قدراتهم العقلية والجسدية، وتفسح لهم المجال إلى تطبيق الفعلي للصوال إلى أهداف سلوكية .

د / الفلسفة الوجودية : ترى أن العملية التربوية موجهة للفرد الواحد ومعتقداته، وأن على المدرس أن يوفر المناخ للفرد وليس للجماعة، وكل فرد مسؤول عن نفسه ودور المعلم التشجيع فقط .

و / الفلسفة التقدمية : تضم هذه الفلسفة وجهات نظر مختلفة حسب المدارس التربوية، فهنالك من يجد بأن كل ما يقدم من تخطيط تربوي، وجهود وأنشطة موجهة للمتعلم، وعلى المدرسة أن تبرز مواهبه وتصقلها وتنمي قدرته، والاتجاه الآخر يرى بأن جميع ما يقدمه المنهاج التربوي يكون في خدمة المجتمع وحل مشاكله، والمساهمة بشكل فعال في تطوره، وهناك اتجاه يعتمد على الموازنة ما بين حاجات المتعلم وحاجات المجتمع.[2]

1 إبراهيم عبد الله ناصر مرجع سابق ، ص (329).

2 ردينة عثمان الأحمد، حذام عثمان يوسف، مرجع سابق، ص 42 –43.

وعليه وجب مراعاة هذه الأسس المتنوعة في بناء المنهاج الدراسي، وكذا النظر إليها من الوجهة المتكاملة الشاملة والمترابطة ال المنفصلة المتباعدة، فكلها تخدم المتعلم، وتوازن بين الفرد والمجتمع من حيث المتطلبات، وذلك وفق أسس علمية واضحة، وهذا ما يساهم في تفعيل العملية التربوية، وبالتالي تحقيق الأهداف التي تصبوا إليها .

2 ـ الأسس الاجتماعية : لا بد من مراعاة المجتمع ومشكالته التي يعاني منها، وكذلك التطلعات التي يطمح إليها، حتى يتمكن المتعلمين من إدراك ممارسة مبادئ المجتمع وقيمه، وعاداته، وذلك للمحافظة على تطوير المجتمعوالتقدم[1].

وفي هذا السياق يرى" إبراهيم عبد الله ناصر " أن المناهج الجيدة كما تسعى للحفاظ على التراث الثقافي المتراكم للجماعة فإنها تهتم كذلك بالمخترعات والاكتشافات الحديثة، وتعرضها بطريقة لا تتعارض مع نظام المجتمع وقيمه[2].

ومنه نخلص، أن الأسس الاجتماعية مهمة للغاية وضرورية في عملية بناء المنهاج الدراسي، وذلك لتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي للمتعلم، بحيث لا تتعارض مع المعارف التي يتلقاها المتعلم في المدرسة مع ما يجده في محيط المجتمع الذي ينتمي إليه، وذلك خلال التكامل بين أهداف المتعلم (الفرد) وأهداف المجتمع، وهذا ما تسعى المدرسة لتحقيقه من خلال المنهاج الدراسي.

3 ـ الأسس المعرفية :

وتمثل المنهاج ومصادر المعرفة التي تلعب دورا كبيرا في حصول التلاميذ على المعلومات واكسابهم المعرفة، مثل الحواس الخمس، وجهاز الإدراك، حيث يستقبل الطلبة المعلومات عن طريق الحواس، و تصفى وتنقى ويتم اختيار المناسب والملائم، من خلال الإجراءات التي تمت من قبل جهاز الإدراك، والذي يعاملها مع ما هو موجود من معلومات وخبرات سابقة لديه، سواء في الذاكرة القصيرة أوالذاكرة البعيدة. [3]

وفي هذا الإطار وجب على المختصين في بناء المنهاج الدراسي مراعاة الأسس المعرفية، بحيث لا بد من مراعاة مدى تناسب وانسجام المعارف المختارة في المنهاج الدراسي مع القدرات الإدراكية لدى (التلاميذ)،

---

1 وزارة التربية الوطنية: النظام التربوي و المناهج التعليمية، سند تكويني لفائدة مديري المدارس الابتدائية، الحراش، الجزائر، 2004،ص 136 .

2 إبراهيم عبد الله ناصر أخرون ، مرجع سابق ، ص (331).

3 ردينة عثمان الأحمد، حذام عثمان يوسف، مرجع سابق، ص 23.

وذلك في مختلف المراحل العمرية والتعليمية عامة، والمرحلة الابتدائية على وجه الخصوص وذلك لخصوصية هذه المرحلة.

4 ـ الأسس السيكولوجية :

يعتبر المنهاج المدرسي وسيلة وأداة تصل المتعلم بالبيئة وجسمه و العالم المحيط به، وعنصرا يحقق أهداف التربية لهذا ينبغي على القائمين بوضع المناهج الدراسة أن يعتنوا عناية خاصة باختيار المواد و المحتويات و الأنشطة الملائمة للمتعلمين، بحيث تكون مناسبة لسنهم ومراحل نموهم و استعداداتهم وميولهم، ومطالب بيئتهم الاجتماعية و الطبيعية، مع توافقها مع مطالب المجتمع الذي يعيشون فيه كأعضاء ينتفعون منه و ينفعونه، ولتحقيق ذلك ينبغي أن تقدم الأشطة التعليمية التعلمية الحقائق والنظريات والمفاهيم وفق إدراكهم،قريب الشبه بموافق الحياة التي يعيشونها؛أي في مواقف تطبيقية مألوفة إليهم[1].

إن ما يمكن قوله أن التربية في الأساس تسعى لتحقيق النمو الشامل والمتكامل للمتعلم في جميع جوانب شخصيته، وذلك من خلال ما تقدمه في مناهجها الدراسية؛ وبالتالي فالمنهاج الجيد لا بد أن يراعى فيه الخصائص النفسية للمتعلم و خصائص النمو في كل مرحلة من مراحل التعلم، بالإضافة إلى مراعاة جانب الفروق الفردية بين المتعلمين .

5ـالأسس الثقافية :

إن الثقافة المحلية للمجتمع هي الأخرى لها دور في توجيه المنهاج لاحتواء خبرات ومعارف مقبولةاجتماعيا،وتجنبه أخرى غيرمرغوبةأومفوضةفي المجتمع. [2]

وعلى هذا الأساس يتم بناء المنهاج الدراسي، أي وفق معيار المرغوب فيه والمرغوب عنه (المرفوض) من المعارف التعليمية والخبرات, ومنه اعتبرت ثقافة المجتمع وقيمه شرطا ضروريا في بناء المنهاج الدراسي لذلك وجب على ذوي الاختصاص أخذها بعين الاعتبار .

وخلاصة لما سبق، يمكن أن نستنتج أن الأسس التي يقوم عليها المنهاج الدراسي لا بد أن تتحقق فيها صفة الترابط والتداخل وعدم التناقض، ولا يمكن النظر إلى جانب منها وإهمال الجانب الأخر لها، فهي

---

1 خيري وناس و آخرون : تربية وعلم النفس ، تكوين المعلمين مستوى السنة الثانية ، إشراف زكريا محمد ، الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعن الإرسال ألول ، الجزائر ، 2007 ،ص137.

2 زارة التربية الوطنية: النظام التربوي و المناهج التعليمية، مرجع سابق ، ص137.

على الرغم من تنوعها و اختلاف جوانب تركيزها فهي تصبوا إلى تحقيق هدف واحد وهو العمل على إنجاح العملية التربوية ونجاعتها، وذلك بتفعيل دور المنهاج الدراسي من خلال مراعاة كل الجوانب السالفة الذكر.

ثالثا أنواع المنهاج الدراسي :

تختلف أنواع المناهج الدراسية باختلاف تصنيفات الباحثين لها، وتوجهاتهم البحثية المختلفة تارة والمتشابهة تارة أخرى، وفي هذا السياق يرى" عزمي أحمد ضمرة ": " أنه علينا أن نأخذ بالاعتبار خمسة مناهج دراسية وليس منهجا واحدا، وهي: المنهج الرسمي، المنهج الإجرائي، المنهج الخفي، المنهج الصفري، المنهج الإضافي"، والتي يمكن تحديدها كما يلي:

1/**المنهج الرسمي:the curriculum official** وهذا النوع من المناهج يكون موثقا بالجداول والخطوط العامة والأهداف والموضوعات التي يجب تناولها، غرضه توفير أساس للمعلمين وتقييم الدروس و الطلبة وتزويد الإداريين بأسس الإشراف على المدرسين، وتحميلهم مسؤولية التدريس والنتائج

2/المنهج الإجرائي:**the curriculum opérationnel** وهذا المنهج يعني الكيفية التي ينتهجها المعلمون لإيصال المادة إلى الطالب على الوجه الصحيح، وهذا يتخذ مسربين، أولهما شرح الدروس للطالب من قبل المعلم، وثانيهما النتائج التي تظهر مدى فهم الطالب ونجاح الأستاذ في توصيل المعلومة، والتي يمكن معرفتها عن طريق االختبارات التي تعطى للطالب، وتظهر مدى استيعابهم للدروس. [1]

3/المنهج الخفي: هو مجموعة المفاهيم والعمليات العقلية، والاتجاهات والقيم والأداءات التي يكتسبها المتعلم خارج المنهاج الدراسي، طواعية وبطريقة التشرب وبدون إشراف، ونتيجة تعلم المتعلم تفاعلات مختلفة مع المحيطين به في المدرسة، ومن خلال الأنشطة غير الصفية بالملاحظة والقدوة. [2]

4/المنهج الصفري: the curriculum Nulle ويقصد به ذلك المنهج الذي يتم تخطيطه وبناءه بشكل أولي، وفي هذه المرحلة يكون المنهج محايدا، أي لا يمكن تحديد مدى فاعليته قياسا على الأهداف المحددة له، ويظل كذلك إلى أن تبدأ عملية تجريبه والتوصل إلى النتائج التي تبين ما يجب إجراؤه منتعديالت قبل الوصول إلى الصور النهائية. [3]

---

1 عزمي أحمد ضمرة : تحليل المناهج ونفدها ،مؤسسة الرواق للنشر والتوزيع ،ط1،الأردن ،2002، ص78 .

2 سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، أحمد الهاللي: المنهاج التعليمي والتوجه الأيدلوجي –النظرية والتطبيق ـ، دار الشروق، ط1 ،الأردن،2006 ،ص51.

3 عزمي أحمد ضمرة :مرجع سابق، ص80.

- 5 .المنهج الإضافي :

ويشمل كل الخبرات خارج المواد الدراسية، وهو يختلف عن المنهج الرسمي بميزته الطبيعية الطوعية الاختيارية، واستجابته لرغبات واهتمامات التلاميذ، وهو ليس المنهاج المخبأ، ولكنمعلوماته ذات بعد وحجم مفتوح في الخبرات المدرسية.[1]

ويورد "عادل أبو العز سلامة" تصنيفات المنهج الدراسي في ثلاثة تنظيمات أساسية، وهي تختلف عن بعضها البعض فيما تعتبره أكثر أهمية، كأساس لاختيار مضمون المنهج وتنظيمه وهي:

أ- منهج المواد الدراسية:

ينظم حول المفاهيم الرئيسية لكل مادة، ويهدف بذلك إلى إكساب المتعلم المعنى والوحدة في خبراته إذا فهم المادة فهما جيدا.[2]

ب - منهج النشاط :

ينظم حول ميول التلاميذ واهتماماتهم من أنشطة

ج - المنهج المحوري:

وهو تنظيم متكامل لخبرات المنهج المدرسي، يقصد به تزويد جميع الشبان بقدر مشترك من الخبرات التربوية اللازمة لهم، لمواجهة متطلبات الحياة ومشكلاتها، وفي الوقت نفسه يشتمل على الجانب المتخصص اللازم لكل فرد، لكي يحقق أقصى درجة من النمو وفق قدر اته واستعداداته وميوله الخاصة. [3]

ويضيف "إبراهيم عبد الله ناصر" إلى الأنواع السابقة للمنهاج الدراسية، منهج المواد الدراسية المنفصلة،ومنهج المواد المترابطة،ومنهج المشروعات،والتي يمكن توضيحهاكما يلي:

أ- منهج المواد الدراسية المنفصلة:

بحيث تضعف الروابط بين المواد، سواء كانت من مجموعة واحدة كالتاريخ والجغرافيا والتربية الوطنية، أو بين فروع المادة نفسها كالفيزياء والكيمياء ...إلخ. [4]

---

1 أحمد حسين اللقاني، علي الجمل: معجم مصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس، عالم الكتب، ط1 القاهرة، 1996 ص183.

2 عادل أبو العز سلامة: تخطيط المناهج المعاصرة، دار الثقافة، ط1 ،عمان، 2008 ،ص223.

3 سلوى يوسف مبيضين: تعليم القراءة والكتابة للأطفال، دار الفكر للطباعة والنشروالتوزيع، ط1 ،الأردن، 2003، ص45.

4 إبراهيم عبد الله ناصر وآخرون، مرجع سابق، ص332 .

ب - منهج المواد المترابطة (المندمجة):

يشبه هذا المنهج منهج المجالات الواسعة، إلا أنه يدمج ما بين مادتين دمجا كاملا. [1]

ج - منهج المشروعات:

وهو طريقة قوامها نشاط التلاميذ، نشاطا يقصدون به تحقيق غرض من أغراضهم الحيوية، يختارونه بملء حريتهم، وفي أثناء هذا النشاط يجدون أنفسهم في حاجة إلى البحث عن الكثير من المعلومات في سائر المواد الدراسية،وإلى إكساب الكثير من أنواع المهارات العلمية والعملية[2].

وهناك من الباحثين من يضيف "المنهج الحلزوني" وهو أحد ابتكارات "برونر" في تصميم المنهج، حيث يقدم المدرس للتلاميذ المعلومات بشكل أولي تدريجي، ثم يكرر هذه المعلومات فيما بعد، مع زيادة فيها بالإضافة إلى المصطلحات والأفكار والمفاهيم في كل مرحلة دراسية أو سنة لاحقة. [3]

رابعا عناصر المنهاج الدراسي:

المنهاج الدراسي يعتبر ركيزة أساسية و هامة لتنظيم العملية التعليمية التعلمية، وتنظيم العلاقات التربوية داخل الحجرة الدراسية وخارجها، خاصة تلك التي تجري بين المعلم والمتعلم، وبين المتعلم والبيئة الخارجية، حيث نجد أن المنهاج الدراسي باعتباره نظاما لايخلو من أربعة عناصر أساسية (الأهداف، المحتوى، الأنشطة، التقويم) والتي تشكل في مجملها الجوهر الرئيسي الذي تدور حوله الوظائف الأساسية له .

وفي الحقيقة إن هذه العناصر تتفاعل معا فيما بينها وتترابط على شكل علاقات تبادلية متشابكة، تؤثر وتتأثر في كل واحد بشكل متسق متكامل، في ضمن نظام كبير مفتوح النهاية، يتكون من مدخلات وعمليات ومخرجات بينهما تغذية راجعة مستمرة. [4]

---

1 وليد عبد اللطيف هوانة،: المدخل في إعداد المناهج الدراسية ، دار المريخ للنشر،المملكة العربية السعودية،1988، ص300.

2 سلوى يوسف مبيضين، مرجع سابق،ص،43.

3 وليد عبد اللطيف هوانة، مرجع سابق، ص300.

4 سهيلة محسن كاظم الفتلاوي و أحمد الهلالي: المنهاج التعليمي والتوجه الأيديلوجي، مرجع سابق ، ص61.

يمكن أن نوضح ذلك من خلال الشكل الذي يبين تفاعل عناصر المنهاج، وذلك كما يلي :الشكل (1) : تفاعل عناصر المنهاج التعليمي .

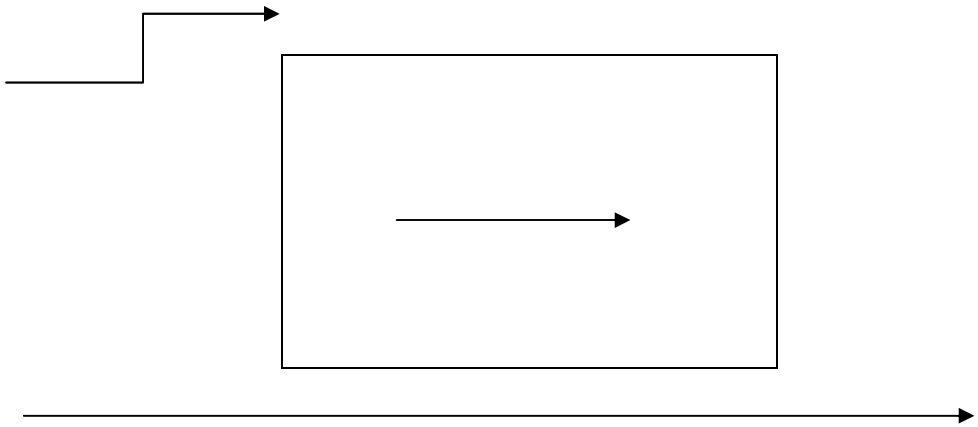

ويمكن التوسع في شرح العناصر المكونة للمنهاج الدراسي كما يلي:

- 1 :الأهداف التعليمية :

يعتبر تحديد الأهداف التربوية أولى خطوات بناء المنهاج الدراسي، وانطلاقا منها يتم تحديدالعناصرالأخربالمكونة للمنهاج الدراسي،حيث يعرفها"جرونلدGronlund بأنها: "مرامي يتقدم نحوها التلاميذ، إنهاالنتائج النهائية مصاغةعلى أساس التغيرات في سلوك التلاميذ".[1]

فالمعلم كما يرى "عبد الحافظ سلامة" يرغب في إحداث تغيير في سلوك المتعلم، بعد أن ينتهي من عملية التدريس، وهذا التغير يمكن ملاحظته ويمكن قياسه، فالأهداف التعليمية تصف بشكل دقيق ما سوف يقوم به المعلم بعد الانتهاء من عملية التدريس. [2]

ويمكن أن نوضح الأهداف التربوية بشكل أفضل من خلال تناولنا لمصادرها، وأنواعها، ومعايير اختيارها، وذلك وفق ما يلي :

1 إبراهيم عبد الله ناصر وآخرون، مرجع سابق، ص333. 334 .

2 عبدالحافظ سلامة : مرجع سابق ، 2002 ، ص68 .

2 ـ مصادر الأهداف التعليمية :من أهم مصادر الأهداف التربوية بكل مستوياتها ما يلي:

أـ فلسفة المجتمع: بكل ما فيها من قيم وعادات صحية وتقاليد واتجاهات، وماهوعليه من حضارة وفن وفكر وأدب، وما في محيطه الصحي من عناصر جمالية .

ب ـ المتعلمون: خصائصهم وميولهم ودوافعهم ومشكلاتهم، ومستوى نضجهم وقدراتهم العقلية، وطرق تفكيرهم وحاجاتهم .

جـ ـ المعرفة الانسانية بكل أشكالها: وما يواجه المجتمع من مشكلات نتيجة التطور العلمي والتكنولوجي .

د ـ المادة الدراسية: طبيعتها ووجهات نظرالمختصين، والعاملين في ميدان التربية والتعليم وعلم النفس . [1]

3 ـ أنواع الأهداف التربوية :عند الحديث عن انواع الأهداف التربوية وتقسيماتها المختلفة، يمكن تقسيمها إلى الأنواع الثالثة الرئيسية التالية :

أ: الأهداف التربوية: " objectives Education" وهي الأهداف التربوية العامة التي تشير إلى القيم الواسعة التي تتضمنها الأنظمة التعليمية، والتي تضمن للنشاط التربوي توجيها عاما يحقق أهدافا أشمل، هي الأهداف القومية بأبعادها السياسية والاقتصادية والاجتماعية .

ب : الأهداف التعليمية": obectives Instructional" وهي الاداءات المحددة التي يكتسبها التالميذ خلال إجراءات تعليمية معينة، و يقصد بها وصف التوقعات السلوكية،أووصف لسلوك ينتظرحدوثه في شخصية التلميذ،نتيجة لخبرة تعليمية .

جـ :الأهداف السلوكية": objectives Behavioral " وهي النتيجة النهائية للتعلم، والمستوى الذي وصله المتعلم بعد مروره بخبرة تعليمية، وهي عبارة عن تعبيرات محددة نسبيا لنتيجة التعلم، يتم التعبيرعنها من جانب المتعلم وتدلنا على ما يجب على المتعلم أن يقو م به بعد انهاء التعليم . [2]

في حين يعد تصنيف "بلومر" من أهم المحاولات ... ومن أكثرها استعماال، وتنبع أهميته من كونه يمثل دليلا يمكن أن يسترشد به في التعرف إلى الأهداف التعليمية وتحديدها، وقد قسمت الأهداف التربوية بموجب هذا التصنيف إلى ثلاثة مجالات كبرى هي – :

- المجال المعرفي الادراكي (العقلي)
- المجال الانفعالي أو الوجداني (قيم واتجاهات و ميول)
- المجال النفسي الحركي (مهارات حركية جسمية). [3]

---

1 عبدالحافظ سلامة : مرجع سابق ، 2002 ، ص69 .

2 محمد هاشم فلاوقي: مرجع سابق، ص58–59.

3 عبد اللطيف حسين فرج، مرجع سابق، ص 105.

وهذا التصنيف للأهداف التربوية يعتبر أساسي ومحوري في العملية التعليمية، إلا أنه يقتصر على الجانب المعرفي والانفعالي والحركي للمتعلم، دون الجوانب الأخرى المكونة لشخصية المتعلم، كالجانب الاجتماعي والثقافي ...إلخ .

4 ـ معايير بناء الأهداف:

عند بناء الأهداف التربوية العامة، فإنه يجب أن تتوفر عدة أسس ومعايير رئيسية نذكر من أهمها ما يلي :

أ-الشمول: تكون الأهداف ممثلة لوظائف التربية والتعليم المختلفة، ومشتقة من مصادر متعددة .

ب ـ الواقعية: أن ترتبط الأهداف بالواقع الاجتماعي من جهة، والواقع التربوي من جهة أخرى، حتى تتمكن من خدمة المجتمع في مختلف المجالات، وتنميته من جميع النواحي، وهذا لا يتم إلا في ضوء دارسة وفهم مشكلات وامكانات المجتمع.

جـ ـ الوضوح: أن تصاغ الأهداف العامة في لغة يفهمها كل من المخطط والمنفذ على السواء، وحتى لايكون الهدف عرضة للاختلافات في فهمه أو تفسيره .

دـ امكانية التطبيق: المواءمة بين الوسائل اللازمة والإمكانيات المتوفرة لدى المجتمع حتى تكون الأهداف في متناول التحقيق، حيث أن لكل مجتمع إمكانياته الاقتصادية والفنية والبشرية .

وـ التكامل: أن تتكامل عناصر الأهداف العامة أو مركباتها، على اعتبار العملية التعليمية نسقا يحتوي على مركبات جزئية البد من إحداث التوازن بينها، وبالتالي التكامل بين أجزاء النسق. [1]

هـ ـ التوازن النسبي: ويؤكد هذا المعيار على ضرورة خلق إنسان متكامل في ضوء احتياجات وامكانيات المجتمع، وألا نغلب جانبا على آخر مما يضر بالشخصية الإنسانية، كأن نغلب مثال الجانب العملي ونكرسه ونهمل الجانب الاجتماعي والنفسي في شخصية الفرد.

ومما سبق نستخلص أنه كلما استند بناء الأهداف التربوية إلى المعايير السابقة الذكر(من الشمول، والواقعية والوضوح، إمكانية التطبيق، التكامل، والتوازن النسبي) كلما كانت أقرب للتحقق والتطبيق على أرض الواقع التربوي، وكلما أمكن ملاحظتها في سلوكيات المتعلمين، وبالتالي تقويم مدى فعاليتها، إذن نضمن نجاعة العملية التربوية .

وفي ضوء ما عرضناه نستخلص أن تحديد الأهداف التعليمية التربوية يعد خطوة و ركيزة قوية في العملية التعليمية، إذ أن وضوح الأهداف التعليمية يساعد على اختيار وانتقاء وتنظيم المحتوى، واختيار

---

1 محمد هاشم فلاوقي، مرجع سابق، ص 60-61.

الوسائل المناسبة لتحقيقها، وتعين المدرس على أداء رسالته من منطلق واضح، يركز جهده في اختيار أساليب التقويم المناسبة للوقوف على هذه الأهداف.

5ـ المحتوى :حسب "توفيق أحمد مرعي" و "محمد محمود الحيلة" المحتوى هو:

" أحد عناصر المناهج وأولها تأثيرا في الأهداف التي يرمي المنهاج إلى تحقيقها، وهو يشتمل على المعرفة المنظمة المتراكمة عبر التاريخ من الخبرات الإنسانية، ويشتمل على المعرفة التي هي نتاجات الخبرات البشرية اليومية، التي لم تنتظم بعد في حقل معرفي معين ...، كما أن المحتوى يعبر عن نوعية المعارف والمعلومات التي يقع عليها الاختيار والتي يتم تنظيمها على نحو معين، سواء أكانت هذه المعارف مفاهيما أم حقائق أم أفكار أساسية .

ويختار المحتوى في ضوء الأهداف، وتتحدد الأهداف في ضوء عقيدة المجتمع، أوفلسفته في الحياة. [1]

و تناول المحتوى بالشرح من خلال تصنيفاته، ومعايير اختياره .

أـ تصنيفات المحتوى : يتكون محتوى المنهج من حقائق و مبادئ، وتعريفات وتفسيرات ؛ أي من معارف ومهارات ، ويشمل أيضا على قيم واتجاهات ، وجوانب المحتوى هذه توجد مترابطة متماسكة متلاحمة في المنهج، وكل خبرة يمر بها المتعلم لها هذه الجوانب: المعلومات، المهارات، القيم والاتجاهات، أو الجانب المعرفي و الجانب المهاري والجانب الوجداني.

وينبغي أن نأخذ هذا بعين الاعتبار عند التخطيط للمنهج والتخطيط للتدريس على مستوى الوحدة ومستوى الدروس . [2]

كما تختلف تصانيف المعرفة، فحسب الأهداف يوجد المعرفة الإدراكية و القيمية، والأدائية الحركية ، والاجتماعية، وحسب محور الاهتمام أو المجالات والحقول يبرز حقل المعرفة الصورية أو الشكلية، ومجال المعرفة الطبيعية، ومجال المعرفة الإنسانية الاجتماعية، ومجال أوحقل المعرفة التطبيقية وهكذا . [3]

ب ـ معايير اختيار المحتوى (مبادئ):هناك عدة معايير الختيار المحتوى التعليمي، ومهما كان نوع تنظيم المنهاج فالبد من الأخذ بها وهي:

جـ : معيار ارتباط المحتوى بالأهداف التربوية: ومواكبة التقدم العلمي والتغير االجتماعي والثقافي، والأهمية للمتعلم وللمجتمع مع الالتزام بمبدأ الصحة والدقة والموضوعية .

---

1 توفيق أحمد مرعي، محمد محمود الحيلة : المناهج التربوية الحديثة ، مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ط1 ،الأردن ، 2009، ص 80-97.

2 صالح الدين خضر قراءات في المناهج وطرق التدريس،الدارالعربية للنشر والتوزيع، القاهرة، 1993، ص92.

3 إبراهيم عبد الله ناصر وآخرون، مرجع سابق، ص 334.

د : التوازن: يعد التوازن مبدأ أساسيا في تنظيم المنهاج التعليمي، وذلك بمراعاة التوازن بين النظري والعملي، أو بين الأكاديمي والمهني أو بين العمق والشمول .

و: مراعاة المحتوى لخصائص المتعلمين: من حيث مستواهم العمري، و استعداداتهم، وقدراتهم العقلية والحركية, وميولهم واهتماماتهم[1].

هـ : الاتساق مع الواقع االجتماعي والثقافي :لابد من أن يرتبط المحتوى بالمنظومة القيمة االجتماعية وبالواقع االجتماعي والثقافي . [2]

ذ: الاستمرار:لتفعيل عملية التعلم ينبغي أن يكون المحتوى التعليمي بمواده وأنشطتهذات صلة بالمواد والخبرات والأنشطة السابقة، مما يؤدي إلى فهم المواد والخبرات اللاحقة[3].

6: مبدأ التكامل :يكون بربط الخبرات التعليمية في مجال معين بالخبرات التعليمية في مجالات أخرى، وفي ذلك قضاء على التجزئة والتقطيع وتحقيق التكامل أفقيا أو عموديا .

7: التتابع :أن تكون كل خبرة تعليمية آنية في المنهاج، مبنية على السابقة ولكن بمستوى أشمل وأعمق، كوسيلة لفهم تلك الخبرة واستيعابها واستخدامها عند الحاجة، وفي ذلك تؤكد دوره على أن عملية تنظيم المحتوى التعليمي في ذاكرة المتعلم تتم بينالمعلومات القديمة المخزنة والمعلومات الجديدة .

8: التوحيد : أي وضع المواد الدراسية المتقاربة في وحدات معا مثل، وضع الجغرافيا مع التاريخوالمجتمع والتربية الديمقراطية والتربية السياسية في وحدة واحدة [4].

مما سبق، نستنتج أن المحتوى كأحد عناصر المنهاج الدراسي، ومن خلال تصنيفاته المختلفة، لابد أن يقوم على معايير وأسس تترجم الأهداف التربوية التي يسعى المنهاج الدراسي لبلوغها، وذلك من خلال تقديم معارف يراعى فيها الخصائص العمرية للمتعلم والواقع الاجتماعي والثقافي للمجتمع.

9ـ الأنشطة التربوية :تعد الأنشطة التربوية (المدرسية) عنصر هام في المنهج الحديث، و ذلك لما لها من دور فاعل في بناء شخصية المتعلم من جميع النواحي، من خلال ممارسته للأنشطة المختلفة، وهذا ما نجد التربية الحديثة تركز عليه وتؤكده .

فحسب "منذر سامح العتوم " فالنشاط المدرسي هو: "وسيلة وحافز لإثراء المنهج وإضفاء الحيوية وادراكهم لمكوناتها المختلفة، من طبيعية إلى مصادر إنسانية ومادية، بهذه اكتسابهم الخبرات الأولية التي

1 سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، أحمد هلالي: المنهاج التعليمي والتوجيه اإليديولوجي، مرجع سابق، ص88 .

2 وفيق أحمد مرعي، محمد محمود الحيلة: مرجع سابق، ص83 .

3 سلوى يوسف مبيضين، مرجع سابق، ص 36.

4 سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، أحمد هلالي: مرجع سابق، ص 88-289 .

تؤدي إلى تنمية معارفهم واتجاهاتهم، وقيمهم بطريقة مباشرة"، بالإضافة إلى أنه يعرف النشاط المدرسي على أنه "مجموعة من الممارسات العملية التي يمارسها التلاميذ خارج الفصل المدرسي، ويرمي إلى تحقيق بعض الأهداف التربوية ويكمل الخبرات التييحصل عليها التلميذ داخل الفصل الدراسي . [1]

في حين يرى "وليد عبد اللطيف هوانة " أن النشاطات التعليمية هي :" كل ما يقوم به المدرس مع التلاميذ، من أجل توضيح وتطبيق الأفكار الواردة في محتوى المادة العلمية، وذلك باستخدام بعض الوسائل السمعية والبصرية، أو هي نشاطات تعليمية يقوم بها التلاميذ جماعات أو فرادى، من خلال المشاريع والواجبات المعطاة له"[2].

ويمكن تناول الأنشطة التربوية بشكل موجز من خلال عرضنا لأنماط الأنشطة التربوية، ومعايير اختيارها، وذلك من خلال ما يلي:

أ-أنماط الأنشطة التربوية: تختلف أنماط الأنشطة التربوية وتتعدد باختلاف تحديدات الباحثين لها، فنجد أنها تنقسم حسب " محمد عبد القادر عابدين " إلى نوعين :

* **النشاط المدرسي العام:** وهو موجه نحو خدمة وتحقيق أهداف تربوية عامة، مثل تلبية احتياجات الطالب والكشف عن ميوله وقدراته، وتوجيهها الوجهة السليمة والنافعة، ومن أمثلة ذلك: النشاط الثقافي، النشاط الاجتماعي، النشاط الرياضي والنشاط العلمي .

* **النشاط المدرسي الخاص** : وهو خاص بالمواد الدراسية المقررة التي يدرسها التلاميذ، بحيث يخدمها هذا النشاط بشكل خاص دون غيرها، ويطلق على هذا النوع من النشاط مصطلح " النشاط المصاحب" أو" المرافق"،ويهدف بشكل رئيسي إلى استغلال طاقات التلميذ وتوجيهه ليخدم دراسته، مع محاولة تحبيب المادة الدراسية، وتزيينها للطالب والتخفيف من جمودها. [3]

في حين تصنف "سهيلة محسن كاظم الفتلاوي وأحمدهلالي" الأنشطة التعليمية التعلمية إلى الأنشطة التعليمية الصفية، والأنشطة المنهجية غير الصفية، والتي نوجزها كما يلي :

***الأنشطة التعليمية الصفية:** وهي تخص الأنشطة التعليمية التعلمية داخل الموقف التعليمي في الفصل الدراسي، وتتمثل في الأنشطة العقلية في الملاحظات الصفية والقصص التشويقية، وتبادل الأسئلة والأجوبة ... وسواها .

---

1 منذر سامح العتوم : النشاط المدرسي المعاصر بين النظرية والتطبيق، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن، 2008 ، ص15-16 .

2 وليد عبد اللطيف هوانة : مرجع سابق، ص 302.

3 محمد عبد القادر عابدين: الإدارة المدرسية الحديثة، دار الشروق للنشر و التوزيع ، ط2 ، الأردن 2005 ، ص118.

ومن الجدير بالذكر هنا، أن الأنشطة العقلية أوالذهنية لا يوجد بينها فواصل ويفضل استخدام أكثر من نشاط عقلي لتحقيق الأهداف التربوية والتعلمية، كما أن من بين هذه الأنشطة ما يفضل استخدامها في جميع مواقع عمليتي التعليم والتعلم، وكذلك استخدامها قبل وبعد مواقف عمليتي التعليم والتعلم، أما ما يتعلق بالأنشطة البدنية فهو ما يستعمل من جهد بدني أو حركي، يأخذ قالب العمل أو التجريب أو الممارسة أو التطبيق، والى معرفة نظرية والأنشطة العملية أو التجريبية أو التطبيقية إجراءات تحتاج إلى الأنشطة العقلية في كيفية العمل أو التطبيق ...إلخ .

***الأنشطة المنهجية غير الصفية** : وتشمل مجموعة الفعاليات غير الصفية التي يقوم بها المتعلمون خارج نطاق المدرسة من أجل تحقيق أهداف تربوية لا يمكن تحقيقها في أغلب الأحيان بصورة مقبولة، من خلال الأنشطة التعليمية التعلمية الصفية، ومن الضروري اعتبار الأنشطة غير الصفية امتدادا للعملية التعليمية التعلمية داخل الفصل الدراسي، بحيث تكون ممارسة التدريب أو النشاط أو الهواية وتشكله القيم والعادات السلوكية المرغوبة ومشبعة بروح الإنتاج والإبداع والترويج وتعود بالنفع على المتعلم عقليا وسلوكيا وماديا، كما تفيد المجتمع وتستهدف تقوية الروابط بين المدرسة والمجتمع، لتكون المدارس مراكز ثقافية نتاجية وتعود بالنفع على المتعلمين والمجتمع، ومن أمثلة الأنشطة المنهجية غير الصفية الزيارات والرحلات العلمية ...، وحملات نظافة البيئة ومكافحة الحشرات ... وغيرها. [1]

ب – معايير اختيار الأنشطة التربوية :

* أن يكون موجها وهادفة ذات أهداف محددة وتحت إشراف المعلمين وتوجيههم

*أن يكون وفقا لرغبات التلاميذ وميولهم واستعداداتهم مع توفير الحرية للتلاميذ للانضمام إلى جماعة النشاط التي يرغبون بها.

*أن يتم الإعلان عن جماعات النشاط المدرسي والتعريف بها، وشرح الهدف من كل واحدة منها ودور المشرف فيها .

*أن يتم اختياره وتحديد أهدافه ووسائل تحقيقه أو تنفيذه بمشاركة المعلمين والطلبة (بشكل تعاوني)

*أن يراعى تنوع مظاهره ومجالاته، لتشترك فيه أكبر فئة ممكنة من التلاميذ ذوي الميول المختلفة، وليجد كل تلميذ ما يلائم استعداداته وميوله .

*أن يكون مناسبا لمستوى نضج التلاميذ، فلا هو أدنى من مستواهم فيحقرونه ولا أعلى من مستواهم فيملونه أو ينبذونه .

[1] سهيلة محسن كاظم الفتالوي، أحمد هلالي: ، مرجع سابق، ص 91 .

*أن يتم توزيع التلاميذ على جماعات النشاط بحيث يراعي بقدر الإمكان إلحاق كل تلميذ بجماعة واحدة فحسب .[1]

نستخلص مما سبق، من أجل تحقيق الأهداف المدرسية والمتمثلة في تحقيق النمو السوي والمتكامل للمتعلم من جميع ومختلف النواحي، يتطلب إتاحة الفرص للمتعلم لممارسة أنشطة متنوعة، ومبرمجة ووفق معايير واضحة وعلمية، سواء كانت هذه الأنشطة عامة أو خاصة، صفية أو لا صفية، تمارس داخل المدرسة أو خارجها، وخاصة وأن النشاط المدرسي يعتبر جزءا مهما من المنهاج الدراسي الحديث، وأنه يعد امتداد طبيعي له، حيث أنه يعمل على تنمية قدرات المتعلم تحت توجيه القائمين على شؤون العملية التربوية.

10- التقويم : يمثل التقويم نشاطا مستمرا ينفذ قبل الدرس وأثناءه وبعد أن يتم، وفي كل مرحلة من هذه المراحل يؤدي وظائف مختلفة، ولقد أولت المؤسسات التربوية اهتماما كبيرا بالتقويم، وذلك باعتباره أداة مهمة في التعرف على مدى إمكانية تحقيق الأهداف التربوية المطلوبة، لذلك نجد ارتباطا وثيقا مابين الأهداف التربوية وأساليب التقويم المستخدمة [2].

فالتقويم يعبرعن "طرق عملية تهدف للتأكد من مدى وصول وتحقيق الأهداف التربوية". [3]

ويمكن التوسع في هذا العنصر (التقويم) من خلال أنواعه ووظائفه التي يقوم بها وذلك وفق ما يلي :

أ- **أنواع التقويم:** هناك ثالث أنواع للتقويم توافق المراحل الثالث التالية :

ـ المرحلة الأولى: قبل بداية التدريس(مكتسبات سابقة)، تقويم تشخيصي.

ـ المرحلة الثانية: خلال مراحل التدريس (معطيات جديدة)، تقويم تكويني.

ـ المرحلة الثالثة: أهداف نهائية (تقويم إجمالي)، تقويم تحصيلي .

ومن أبرز أنواع التقويم التي تتماشى وهذه المراحل السالفة الذكر نذكر ّ:

*** التقويم التشخيصي :**

ويسميه بعض الباحثين بالتقويم التمهيدي أو التنبؤي، وهو عملية يمكن بواسطتها الحكم عن الوضع آالني عند المتعلم، و مدى استعداده للتعليم الجديد، وبناء على تحديد مستواه فيما قبل، وبهذا فإن التقويم التشخيصي إجراء عملي نقوم به في بداية سنة الدراسية، أودورة، مجموعة دروس، لنتمكن من حصول على

1 محمد عبد القادر عابدين، مرجع سابق ، ص 219.

2 ردينة عثمان الأحمد، حذام عثمان يوسف ، مرجع سابق ، ص 47.

3 علاء الدين تيسير دنديس ، دليل المعلمين ، دار صفاء،ط1 ، عمان ،2009 ، ص48.

بيانات ومعلومات تبين لنا مدى تحكم التلميذ في المكتسبات السابقة، والتي يستند عليها تدريس معطيات جديدة [1].

***التقويم التكويني:**

وهو العملية التي يرجع إليها المدرس من حين لآخر أثناء شرح الدرس، وذلك للتأكد من مدى مسايرة التلاميذ للدرس الجديد، وقد يكون هذا التقويم في صورة أسئلة قصيرة أو تمارين مبسطة تستعمل أثناء الدرس، وليس الغرض من هذا النوع من التقويم إعطاء عالمة للمتعلم ولكن للوقوف عند بعض الصعوبات التي يمكن أن تحول بين التلاميذ أو بعضهم في مسايرة الدرس، وتعتبر أجوبة التلاميذ بمثابة تغذية راجعة، فالمدرس يقدم معلومات للتلاميذ أو يساعدهم على الوصول إليها، وعليه أن يتبع عمله بين الحين والآخر بأسئلة، وطبيعة التلاميذ هي التي ستحدد للمدرس درجة مسايرة التلاميذ لما هو منهمك فيه، فالهدف من هذا التقويم التعرف من جهة على بعض الصعوبات التي يمكن أن تشكل عائقا أمام التلاميذ في متابعة الدرس،ازلتها ومن جهة أخرى العمل على تدارك هذه الصعوبات أمام التلاميذ، وهو مايضفي على هذا النوع من التقويم الطابع التكويني . [2]

* **التقويم التحصيلي** :يقال له في الكثير من المراجع التقويم النهائي، أو التجميعي أو الإجمالي، وإناختلفت تسمياته؛ مكل على التلاميذ في نهاية تعليمً فإن تلك الممارسة التربوية التي يقوم بها المدرس أو جهاز خاص مكلف، على التلاميذ في نهاية تعليم معين قصد الحكم على نتائجه، أو إصدار أحكام نهائية على فعالية العملية التعليمية، من حيث تحقيقها للأهداف المحددة بمقرر دراسي أو جزء منه، خلال فترة دراسية .

كما يوضح ذلك(Barlou) في قوله: " إنه يحكم على مجموعة أعمال نهائية "، لذا يأتي هذا النوع من التقويم بعد فترة التكوين، ليحكم على المظهر العام الذي حصل عليه التلميذ خالل هذه الفترة، ويعتمد على نتائجه لاتخاذ القرار في شأنه، ويسمح بتقرير ما إذا كان هذا التلميذ أو ذاك يستطيع أن يسير في هذا المسار أو ذاك، كما يعتمد على نتائجه إلعطاء الشهادات والدرجات العلمية والنهائية .[3]

---

1 محمد شارف سرير، نور الدين خالدي : التدريس بالأهداف و بيداغوجية التقويم ،دار النشر ، ط2 ،معسكر، الجزائر، 1995 ،ص 94.

2 خيري وناس وآخرون، تربية وعلم النفس ،تكوين المعلمين مستةى س3 ،إشواف زكريا محمد ،الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد الإرسال الأول ، الجزائر،2007، ، ص 203-204.

3 محمد شارف سرير، نورالدين خالدي، مرجع سابق ، ص102.

ب – وظائف التقويم :للتقويم وظائف متعددة من أهمها :

- الحكم على قيمة أألهداف التعليمية التي تتبناها المدرسة ومدى موافقتها لنمو الفرد، أو ما يسمى بحاجات الفرد وحاجات المجتمع .
- توضيح الأهداف التعليمية .
- معرفة نواحي القوة والضعف في عمليات التنفيذ.
- مساعدة المعلم على معرفة التالميذ، ومعرفة قدراتهم .خامسا: مساعدة المعلم على إدراك مدى فاعليته في التدريس، وفي تحقيق الأهداف .
- معرفة مدى فاعلية التجارب التربوية التي تطبق .
- تقديم معلومات أساسية عن الظروف التي تحيط بالعملية التربوية[2] .

ومنه نستخلص أن التقويم التربوي بأنواعه المختلفة(تشخيصي، تكويني، تحصيلي)، يهدف إلى معرفة نقاط الضعف والقوة في العملية التعليمية، وذلك لإعادة النظر فيها، ومراجعتها وتدارك النقائص فيها، وذلك بالاستنادإلى الوظائف المتعددة الموكلة إليه، بغية تحقيق الأهداف التربوية المسطرةبصفة عامة، وفي خضم ما تم تناوله لعناصر المنهاج الدراسي

المختلفة، من أهداف ومحتوى وأنشطة وتقويم، نجد أنها تقوم على تسلسل وتكامل منطقي، وهذه العناصر متناسقة ومتفاعلة فيما بينها ولا يمكن أن تؤدي وظائفها التربوية على الوجه الأكمل في غياب أحد هذه العناصر، وأي خطأ في أي عنصر يؤدي إلى خلل في عملية التعليمية، ولذلك فمن الضروري مراعاة هذا التناسق والتكامل في الوظائف بين هذه العناصر أثناء بناء المنهاج الدراسي.

خامسا الوسائل التعليمية والمنهاج الدراسي: .

تعتبر الوسائل التعليمية ركيزة في عملية التعليم، فالمعلم عند تنفيذه للمنهاج يحتاج إلى جملة من الوسائل التعليمية التي تعينه على تحقيق الكفاءات المسطرة، فالوسيلة التعليمية تعمل على تقريب المعنى إلى ذهن المتعلم، وتمكنه من إدراك الحقائق، والتفاعل مع المادة التعليمية، ويمكن " إبراز العلاقة بين الوسائل التعليمية والمنهاج الدراسي في النقاط التالية:[1]

1/ترتبط أساليب التدريس ووسائله ارتباطا وثيقا بالمناهج الدراسية، بل هي جزء من المناهج، لذا لا تستخدم الوسائل التعليمية إلا في ضوء علاقتها الوظيفية بعمليات التعلم والتعليم، باعتبارها عمليات متكاملة، والوسيلة ليست غاية في ذاتها، بل هي وسيلة لهدف هو تحسين العملية التعليمية التعلمية لتكو ن أكثر كفاية وقدرة لتحقيق الهدف .

1 عبد الحافظ سلامة: الوسائل التعليمية والمنهج، مرجع سابق، ص 330-333.

2/المنهاج كنظام يتكون من عدة عناصر، المحتوى، الأهداف، الأساليب والوسائل والأنشطة ثم التقويم، وهذا يعني أن هناك تفاعلات عديدة، وعلى مستويات متنوعة بين هذه المكونات، بدونها لا تتم العملية التعليمية بشكل سليم

3/يبدأ النظام دائما بتحديد الأهداف، والمنهج كنظام يبدأ بتحديد الأهداف التربوية، ثم يحدد المحتوى المناسب لتحقيق هذه الأهداف، ثم يختار الأساليب والوسائل التعليمية والأنشطة المناسبة، لتحقيق هذا المحتوى الذي بدوره يحقق الأهداف، وفي النهاية تأتي عملية التقويم، وبذلك تصبح مسألة إسهامات كل عنصر من عناصر المنهج بشكل متكامل، لتنفيذه وتحقيق الأهداف التي تعتبر جزء أساسيا من المنهج .

4/ولا تقتصر علاقة الوسائل التعليمية بعنصر الأهداف في المنهج، بل ترتبط أيضا بعنصر (المحتوى)، فالمحتوى بكل ما يشمله من حقائق ومعارف ومفاهيم وتعميمات ومبادئ، يحدد نوع الوسيلة المناسبة، لهذا الجانب أو ذاك من المحتوى .

5/وهناك ارتباط بين الوسائل التعليمية وطريقة التدريس، و هي عنصر أساسي من عناصر المنهج، فالمعلم الذي يختار طريقة المحاضرة في التدريس أو المناقشة، أو غيرها

من الطرق، يختار من الوسائل التعليمية ما يناسب هذه الطريقة أو تلك .

6/وأيضا ترتبط الوسيلة باألنشطة المدرسية المصاحبة، فالمعلم في تنفيذه للمنهج يمارس أنشطة داخل المدرسة، وأخرى خارج المدرسة، وفي الحالتين فإنه يستند إلى قاعدة يحددها في إطار متكامل مع طرق التدريس، والوسائل التعليمية المتاحة والمتوفرة في المدرسة أو البيئة المحلية التي يعيش فيها المتعلم.

7/أما علاقة الوسائل بعملية التقويم، فهي واردة أيضا، فإن عملية التقويم التي ترتبط بالأهداف بشكل أساسي ومباشر، ترتبط أيضا بالطريقة التي تحقق الأهداف، و بالوسائل التي تساعد في تحقيق الأهداف، بل إن الوسائل قد تدخل في عملية التقويم مباشرة، فقد تستخدم لقياس مستويات في المجال المعرفي أو الوجداني أو الحركي، وهذا الأخير أكثر المجالات حاجة لاستخدام الوسائل في عملية التقويم .

الوسائل التعليمية التي يمكن الاستعانة بها لتنفيذ المنهاج الدراسي في المرحلة الابتدائية ما يلي:

أـ السندات التعليمية: وتشمل ما يلي – :أفلام الفيديو – .أقراص مضغوطة – .الصور الثابتة – . التسجيلات الصوتية – .الرسوم البيانية – .الخرائط – .كتاب التلميذ .

ب ـ المصادر والمرجع: القرآن الكريم – .الحديث الشريف – .الدستور – .القانون المدني – قانون البلدية – قانون المرور – قانون الاعالم . [1]

1 وزارة التربية التعليم: مناهج السنة الرابعة من التعليم االبتدائي، اللجنة الوطنية للمنهاج، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2011،ص 21.

مما سبق،نصل إلى نتيجة أن صلة وعلاقة الوسائل التعليمية بالمنهاج الدراسي قوية، لكل درس وسائله الملائمة التي تعمل على الوصول إلى الغايات والمرامي المنتظرة منه، وهذا ما ينسحب على باقي عناصر المنهاج الدراسي من محتوى وأنشطة وتقويم.

سادسا: نظريات المنهاج الدراسي :

تعد نظريات المنهاج الدراسي أطر مرجعية رئيسية لتو جيه المنهاج الدراسي بعناصره المختلفة، من أهداف ومحتوى وأنشطة وتقويم، بما يساهم في تجويد العملية التعلمية، وتوجيهها التوجيه السليم بما يخدم المتعلم والمجتمع على حد السواء .

تعرف " بو شامب " Bouchamp " " فقد عرف نظرية المنهاج بأنها: " مجموعة من العبارات المترابطة، التي تعطى معنى لمنهاج مدرسة عن طريق إبراز العالقات التي تربط بين عناصره وتطويره واستخدامه وتقويمه" .

أما " هيلداتابا " Hildataba نظرية المنهاج بأنها: " طريقة لتنظيم التفكير حول قضايا تخص تطوير المنهاج، مثل مكونات المنهاج أو أهم عناصره، وكيفية اختيارها وتنظيمها، ومصادر القرار ات المنهجية وكيفية ترجمة المعلومات والمعايير النابعة من هذه المصادر، ألجل بناء قرار منهجي محسوس".

كما يعرفها " زياد حمدان": بأنها مجموعة المبادئ الفلسفية والتاريخية و الثقافية و النفسية و المعرفية التي توجه صناعة المنهج و مكوناته المختلفة من أهداف ومعلومات وأنشطة تربوية متنوعة . [1]

و يمكن أن نوضحها من خلال تصنيف نظريات المنهاج ووظائفها وذلك وفق ما يلي :

1/ :تصنيف نظريات المنهج:

تعددت تصنيفات الباحثين لنظريات المنهج، فمنهم من صنفها إلى نظريات معقدة وأخرى ناضجة، و منهم من صنف واضعيها إلى منهجين يتسمان بالشدة، ومنهجين يتسمان باللين.

ويميل بعض الباحثين إلى الأخذ بتصنيف " ماكدونال" Macdonald "لكونه من أفضل التصنيفات التي تسهم في فهم الواقع الحالي للتنظير للمنهج، وقد صنف نظريات المنهج إلى أنواع ثالثة هي :

أ/النظرية المنهجية الضابطة:

وهي تزود الحقل المنهجي و عملياته بأطر ضابطة، توجهه لزيادة كفايته وفعاليته التربوية.

2 رائد خليل سالم: تطوير المناهج التربوية، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، ودار أجنادين للنشر والتوزيع، ط1،القاهرة،2007،ص78-79 .

ب/النظرية المنهجية التفسيرية :

وهي تهتم بوضع تفسيرات و تأويلات أو تأملات توضح مظاهر المنهج وعملياته، و ابتكار تصورات جديدة تأخذ على عاتقها تحليل الظواهر و الممارسات المنهجية الجارية وفهمها، ومن ثم تحديد عيوبها وضعفها .

جـ/ النظرية المنهجية الناقـدة:

وهي أشمل النظريات المنهجية وأكثر إيجابية و عملية لحقل المنهج، لأنها تجمع بين النظرية والتطبيق، و بين وظائف أخرى تؤدي إلى فهم حقل المنهج وضبطه في آن واحد.

2/ وظائف نظرية المنهج :

لنظرية المنهج وظائف لا تقف عند حدودالوصف والشرح والتنبؤ ـ وهي الوظائف الأساسية لأي نظرية ـ بل تمتد لتشمل القضايا الهامة في تطوير المنهاج وإبراز العلاقات الموجودة بين هذه القضايا ،كما تسعى إلى إكساب المعلم القدرة على نقد المجتمع نقدا حرا ،وتوجيه المعلم إلى تبني أفضل الإختيارات وأكثرها عقلانية بالنسبة لعمله .[1]

ومن خلال ما تسردناه ، يمكن القول أن هناك إختلاف في تحديد تعريف واحد لنظرية المنهاج الدراسي ، حيث نجد أن بعضهم يركزعلى طبيعة المنهاج الدراسي وعناصره ، في حين البعض الأخر يركز على المعتقدات والمبادئ الفكرية التي تواجه عمل واضعي المنهاج الدراسية ، هذا ما نتج عنه تنوع في النظريات (ضابطة ، تفسيرية ، ناقدة) وبالتالي تعدد للوظائف المنوطة بها وهذا مما يخدم العملية التربوية في تحديد طبيعة العلاقات بين عناصلا العملية التعليمية (معلم – متعلم – منهاج) وهذا في إطار ثقافة المجتمع وفلسفته.

سابعا واقع المنهاج الدراسي في الجزائر :

انطلاقا من حتمية التجديد، وفي إطار سعي المنظومة التربوية الجزائرية إلى جعل المؤسسة التعلمية قادرة على مواجهة تحديات العصر، من خلال تجديد القوانين والبرامج والمناهج التربوية كى لا تكون بعيدة عن متطلبات العصر والمجتمع، فهي تعمل على جعل المعارف الممنوحة للمتعلم نفعية تعطيه القدرةعلى التفكير والتحليل ؛ وتوظف أفكار بشكل إدماجي داخل المدرسة وخارجها، و لتحقيق هذه الغايات تم القيام بمجموعة من الإصلاحات، ولعل أبرزها تلك التي مست المناهج التعليمية، حيث عرفت المناهج في الجزائر عدة إصلاحات على مدى الفترات الزمنية المتعاقبة، وكان آخرها تلك التي تمت صياغتها وفق المقاربة بالكفاءات، والتي تعكس واقع المنهاج الدراسي في الجزائر" .

1 رائد خليل سالم: تطوير المناهج التربوية، مرجع سابق،ص80-81.

"فالمقاربة بالكفاءات" تربط المعارف النظرية بالممارسات الاجتماعية، وتحاول كذلك أن تعود المتعلم على البحث والفكر النقدي، و الاستقصاء ؛ من أجل الوصول إلى الحقيقة عن طريق انتهاج العمليات العقلية المنطقية، أي الفكرالعلمي المنظم المبني على أسس فلسفية، وهذا ما يؤدي إلى ربط المتعلم بواقعه الاجتماعي محاولا تغييره أو تحديده، من أجل فهمه والاستفادة منه ؛ وبذلك تكون للمعرفة وظيفة في الحياة اليومية على مستوى الأفراد و التفكير المنظم، المبني على النقد وليس القبول و الخضوع و الذي كرسته، الطريقة التلقيدية، مما يخلق لدى المتعلم فكرا إنتقائيا.[1]

ومانلاحظه في الواقع أن هذه البرامج بالرغم انها علمية و حديثة الطرح إلا أنها لا تتماشى والواقع الجزائري فلا يمكن أن نغير البرامج ولا نهتم بالمؤسسة التربوية التي يتم تنفيذ وتجسيد هذه المناهج من خلالها ، كما أن الهيئة الوصية لم تهتم بالمعلم وذلك عن طريق برمجة دورات تكوينة تتير وتبين كيفية تطبيق هذه المناهج والبرامج الحديثة التي وجد المعلم نفسه عاجز عن تطبيقها وتفسيرها والعمل بأهدافها فحدث نوع من اللا تجانس بين مايمتكه المعلم من معلومات وماتمليه عليه الهيئة الوصية من برامج وكان الضحية هو التلميذ الذي وجد نفس الحفظ الأعمى الذي لا ينتج شيئ أو محاولات الغش للحصول على العلامة التي تؤهله للصعود للصف الاعلى دون أي نيجة ترتجى من هؤلائي التلاميذ .

ومن المبادئ التربوية التي اعتمدت في بناء المناهج وفق – المقاربة بالكفاءات – اعتبار المتعلم محور العملية التربوية، وترشيد استعمال الزمن البيداغوجي، والمعالجة البيداغوجية الشاملة باعتماد كل الأساليب بما فيهاالتقييم والتكوين، وإدراج أبعاد جديدة في المناهج مثل البعد الصحي، و البعد البيئي والتكامل بين النشاطات الصفية و الالصفية، تجديد وتحديث المحتويات بما يناسب محيط المتعلم، الاهتمام بتنمية النشاطات الفكرية، والتحكم في توظيف المعارف، فإدراج المعلوماتية كوسيلة تعليمية فيتدريس المواد حسب الإمكانيات"".[2]

ولي تتماشي الجزائر في إتجاه العصرنة ومواكبة التطورات الحاصلة إتجهت نحو الإصلاحات التربوية والتي أساسها المنهاج المدرسي حيث أدخلت جملة من الإجراءات الجديدة حيز التنفيذ خلال السنة الدراسية 2003 / 2004 ، ومن التغيرات التي أدخلت على مستوى برامج طور التعليم الابتدائي حيث مدته تقلصت من (6) سنوات إلى (5) سنوات ، وتتمثل هذه الإجراءات أيضا في استحداث مادة تعليمية جديدة تحمل اسم "

1 وزارة التربية الوطنية: النظام التربوي و المناهج التعليمية، مرجع سابق ، ص 174.

2 صباح سليماني : ملامح إصالح المناهج التربوية في الجزائر في ظل المقاربة بالكفاءات ، مجلة العلوم الإنسانية ، العدد الثالث و العشرون،جامعة محمد خيضر، بسكرة ، 2011 ،ص 287-288

التربية العلمية التكنولوجية "، حيث تدرس ابتداء من السنة الأولى ابتدائي، كما تشمل تعليم اللغة الفرنسية كلغة أجنبية أولى تدرس ابتداء من السنة الثانية ابتدائي واعتماد الرموز العالمية العلمية في مادة الرياضيات.

إن المقاربة بالكفاءات مبنية على منطق التعلم المتمركز على نشاطات، واستجابات التلميذ، الذي يواجه وضعيات إشكالية، فالمهم ليس في تلقين التلميذ معارف فحسب بل أيضا وبالخصوص في استعمال قدراته في وضعيات يومية تنطبق على حياته، وتساعده على التعلم بنفسه،وتتميز هذه المقارنة عن غيرها أساسا، بطابعها الإدماجي وبقدرتها على إقامة معبر بين المعرفة من جهة، وبين الكفاءات والسلوكيات بين المواد العلمية، لتساهم كل مادة بقسطها في تطوير الطفل، وفي تكوين شخصية سليمة ومستقلة، وقادرة على التكوين الذاتي فيمعترك الحياة.[1]

ومنه نستنتج، أن إصالح المناهج الدراسية في الجزائر وفق المقاربة بالكفاءات ينطوي على تغييرات جوهرية، والتي تستجيب بشكل كبير لمتطلبات التعليم الحديث مما يعني أن لها الكثيرمن الجوانب الإيجابية المطلوبة،ولكن يبقى التطبيق على أرض الواقع هوالمحدد الرئيسي لمدى نجاعة هذه الإصلاحات في المناهج التربوية بالجزائر.

ثامنا :دور المنهاج الدراسي نحو العادات والاتجاهات:

للعادات والاتجاهات أهمية كبرى في حياة الفرد والمجتمع، وتشترك مع الميول والحاجات في توجيهها لسلوك الأفراد، وعملية تكوينها تعتبر هدفا من الأهداف التربوية الكبرى التي تسعى المناهج الدراسية إلى تحقيقها .

ويقوم المنهاج الدراسي بعدة أدوار أساسية، لتعديل وتصحيح الاتجاهات والعادات الخاطئة لدى التلاميذ، وترسيخ العادات السليمة منها لديهم، ويمكن توضيح أدوار المنهج في هذا المجال كما يلي :

1- الاهتمام بالعادات والاتجاهات التي فيها مصلحة الفرد والمجتمع، بالأنشطة التي تؤدي إلى تكوين هذه العادات والاتجاهات، كما يجب أن تقوم المقررات الدراسية المختلفة بدور فعال في هذه العملية بحيث يكون هناك تكامل بين المقررات الدراسية والأنشطة ،فعن طريق العلوم يمكن أن نبين للتلميذ أهمية النظافة والعادات الغذائية السليمة وفوائدها والأضرار التي تنتج عن تركها، وعن طريق موضوعات القراءة والقصة القصيرة يمكن أن نوضح للتلميذ المخاطر والكوارث التي قد تحدث نتيجة إهمال النظافة، وذلك بأسلوب أدبي

1 حديدان صبرينة ، معدن شريفة : مدخل إلى تطبيق المقاربة بالكفاءات في ظل الإصلاح التربوي الجديد في الجزائر ، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، عدد خاص (ملتقى التكوين بالكفاءات في التربية) ، جامعة قاصدي مرباح، د سنة ،ص 199-202.

سهل وجميل، وعن طريق الأنشطة المختلفة كإقامة المعارض وعمل الجمعيات، والقيام بالرحلات والمعسكرات يمكن ملاحظة وتوجيه التلاميذ نحو النظافة بأسلوب عملي، وعن طريق بعض الأفلام التعليمية يمكن التعرض للنظافة في صورة عادات صحية سيئة تؤدي إلى انتشار الأوبئة، وارتفاع عدد الوفيات، كما يمكن عن طريقها أيضا شرح الطرق التي تنتقل بها الأمراض عن طريق الذباب والبعوض.

2. محاربة العادات والاتجاهات السيئة التي تضر بالفرد والمجتمع، وذلك بنفس الطرق والأساليب السابقة ذكرها. [1]

3. يجب أن يعمل المنهج على إشباع حاجات التلاميذ وميولهم، وفي نفس الوقت عليه أن يهتم ويركز على الطرق التي يتم بها إشباع هذه الميولات والحاجات، فالتلميذ يأكل لكي

يشبع حاجته إلى الطعام، ودور المنهاج هنا هو اكسابه مجموعة من العادات المرتبطة بتناول الطعام، فمثال تعوده على ضرورة غسل اليدين والفم قبل الأكل وبعده، الجلوس على المائدة بطريقة صحية...إلخ [2].

4. استخدام بعض الوسائل التعليمية الحديثة، كالأفلام التعليمة لما لها من دور فعال في تكوين العادات والاتجاهات، كما يجب على المنهج تقوية الصلات والروابط بين المدرسة ووسائل الإعالم المختلفة ، وذلك من أجل تقديم البرامج الهادفة التي تساعد على تكوين العاداتٍ (الصحافة، الإذاعة، التلفزيون، الهاتف) السليمة، والتخلص من العادات الضارة...إلخ.[3]

5. اختيار أنسب المراحل الدراسية لإكساب التلاميذ العادات والاتجاهات المطلوبة، و هذا ما يتطلب من المنهج وضع قائمة بالعادات والاتجاهات، وتحديد أنسب المراحل التعليمية لكل منها، وما هو دور المقررات وطرق التدريس والوسائل التعليمية والأنشطة التربوية المختلفة، في تكوين هذه العادات والاتجاهات، وير ى "حلمي أحمد الوكيل" و "محمد أمين المفتي " أن المرحلة الابتدائية هي من أهم المراحل التعليمية من حيث إكساب التلميذ بعض العادات والاتجاهات المرغوبة، وذلك لأن معظم العادات تكتسب ما بين سن (6 إلى 12 سنة)، ولهذا السبب يجب أن تنظر المدرسة الابتدائية إلى هذا الهدف على انه من أهم الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها، ... لذلك يجب على المدرسة الابتدائية أن توجه اهتماماتها نحو العادات المرغوب فيها

1 صالح الدين خضر قراءات في المناهج وطرق التدريس: مرجع سابق ، ص42.

2 حلمي أحمد الوكيل، محمد أمين المفتي :أسس بناء المناهج وتنظيماتها، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1،الأردن، 2007 ،ص7.

3 وليد أحمد جابر: طرق التدريس العامة، تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، دار الفكر، ط0 ،الأردن ، 2005،ص21.

للفرد والمجتمع، كما يجب عليها أيضا ألا تعطي التلميذ الفرصة واذا اكتشفت ذلك فعليها تغيير هذه العادة قبل فوات الأوانّ، لإكساب عادة ضارة .

6. يجب على المنهج إتاحة الفرصة للتلاميذ للقيام بالدراسات الاجتماعية، بهدف حصر العادات والاتجاهات، وتصنيفها ثم تحليلها، لأن هذه الدراسات في حد ذاتها تعمل على

تكوين اتجاهات لدى التلاميذ نحو البيئة والمجتمع، كما أن مثل هذه الدراسات تسهم في إكسابهم بعض المهارات والمعلوماتالمرتبطة بالحياة الاجتماعية.[1]

7. يجب أيضا أن تهتم بنظام الحوافز والجوائز، وكذلك نظام المسابقات بين فصولها المختلفة، فمثلا تحدد جائزة النظافة وتمنحهاالاكثر فصول المدرسة نظافة، وجائزة أخرى لأجمل فصول المدرسة تنظيما، وجائزة ثالثة لأكثر فصول المدرسة تعاونا،وبذلك يشترك التلاميذفي مناقشات جماعية الهدف منها تكوين العادات واالتجاهات التي تنادي بها. [2]

وعليه وفي إطار ما سبق، نجد أن المنهاج الدراسي ومن خلال قيامه بالأدوار المنوطة به على أكمل وجه، يعمل على تزويد التلاميذ بالعادات السليمة التي تساعد على تكوين الاتجاهات الإيجابية لديهم، والتي بدورها تساعدهم على تكوين قيم صحية توجه سلوكياتهم، وتكون محكا ومبررا لتصرفاتهم، كما يعمل على تنقية سلوكيات التلاميذ من كل عادة واتجاه وقيم خاطئة.

1 وليد أحمد جابر: مرجع سابق ، ص71-72 .

2 صالح الدين خضر : مرجع سابق ، ص44.

إستـــــــــخلاص

لقد تناول هذا الفصل المنهاج الدراسي، بنوع من الشرح والتوضيحلأهم العناصر المتعلقة بالمنهاج حيث تناولنا أهم المحطات وأهم الاختلافات بين المنهاج الكلاسيكي و المنهاج الحديث والتي شملت جانب بناء المنهاج الدراسي واعداده، ومحتوى المادة الدراسية، والتربية الصحية المدرسية، وكذلك إبراز أهم الاختلافات بين المنهاجين من حيث علاقة كل من التلميذ والمعلم وطرق التدريس.

ليتطرق الفصل بعدها إلى أهم الأسس التي يقوم عليها المنهاج الدراسي ثم تم التطرق إلى أنواع المنهاج الدراسي وذلك من خلال ذكر أهم الأنواع الشائعة في الوسط التربوي و عرض كذلك عناصر المنهاج الدراسي بنوع من التفصيل، وقد استفدنا كثيرا من هذا العنصر، والذي على أساسه حددت جوانب الدراسة الميدانية للمنهاج الدراسي من حيث عناصره (الأهداف، المحتوى، الأنشطة، التقويم)، ثم التطرق إلى الوسائل التعليمية والمنهاج الدراسي، وذلك من خلال إظهار العلاقة بين عناصر المنهاج الدراسي و الوسائل التعليمية ، ثم تناول أهم نظريات المنهاج الدراسي التي توجه مسارات العملية التعليمية، ثم تم التعريج لواقع المنهاج الدراسي في الجزائر، و قد تم تناوله من خلال جانب الإصلاحات الحديثة للمنهاج الدراسي ثم تطرقنا إلى دور المنهاج الدراسي نحو العادات الصحية ، إكساب التلاميذ للعادات الغذائية السليمة حيث تم إبراز دور المنهاج في تعديل واكساب وتعزيز التلاميذ للعادات الصحية السليمة .

لينختتم الفصل ولإتمام الجانب النظري لدراستنا الحالية، سوف نتطرق في الفصل الموالي إلى الدراسة النظرية السوسيوتربوية للتربية الصحية .

الفصل الثالث

دراسة سوسيوتربوية للتربية الصحية

تمهيـــد

أولا: مفهوم التربية الصحية.

ثانيا : أهداف وأهمية التربية الصحية .

ثالثا : ميادين التربية الصحية ومجالاتها .

رابعا : أنواع التربية الصحية .

خامسا : طرائق وأساليب التربية الصحية.

سادسا : مكونات برنامج التربية الصحية المدرسية .

سابعا : واقع التربية الصحية في الجزائر:

تمهيـــد :

يعتبر موضوع التربية الصحية من القضايا الهامة والبارزة في المنهاج الدراسي ، لذالك يعتبر العلماء والباحثين أن التربية الصحية عامة والتربية الصحية المدرسية بالخصوص من الوسائل التنموية التي تدعو إليها الأمم المتقدمة خاصة وأنها تهتم بتلاميذها اللذين يحتلون شريحة واسعة ، وقطاعا مهماً في المجتمع

لذلك حرص المشرفون على التعليم على توفير برامج صحية متنوعة وهادفة في المدرسة وفي برامج المنهاج المدرسي لتكون في خدمة المجتمع المدرسي من خلال مراقبة البيئة الفيزيقية المدرسية التي تشمل المباني المدرسية ، والمرافق الصحية، ورفع المستوى الصحي للتلاميذ عن طريق الوسائل التعليمية، والدروس والندوات، وعرض الأفلام العلمية الخاصة الإهتمام بالنظافة الجسدية وترسيخ العادات الغذائية الصحة السليمة ومماسة النشاطات الرياضية وغيرها من الأفعال الصحية التي لها علاقة مباشرة بحياة أبنائنا ، وحرصو على التدريب على عمليات الإسعافات الأولية داخل المرسة وخارجها ، كل هذه المجهودات فإننا نلاحظ الحالة التي آلت إليها الأوضاع الصحية في البلاد ، من خلال إنتشار وتنوع الأمراض المعدية و الوبائية التي كنا نضنها من العهد القديم و التي اضحت تهدد حياة الفرد والمجتمع .

لذا سعينا في دراستنا لفت الإنتباه لما يحدق بصحتنا التي نعتبرها أغلى رأس مال نملكه في الوجود، من أجل ذلك يجب العمل على غرس الأفعال والقيم الايجابية للتربية الصحية المتضمنة في المنهاج الدراسي في التلاميذ ، كي يساهم في تعزيزها ، والمحافظة عليها، في أوساط التلاميذ اللذين هم جيل الغد المنشود .

أولا : مفهوم التربية الصحية:

تعد التربية الصحية من أهم مجالات الصحة العامة الحديثة وتعتبر جزءاً أساسياً لأى برنامج للصحة العامة، ولم تعد التربية الصحية عملية ارتجالية ، بل أصبحت عملية فنية لها أسسها ومبادئها التربوية تبدأ من الأسرة مرورا بالمدرسة التي يتعلم فيها التلميذ قواعد ومبادئ التربية الصحية وفق فلسفة ممنهجة ومقصودة وقد جرت محاولات عديدة من قبل العاملين فى مجال التربية الصحية للعمل على تغيير أفكار وأحاسيس وسلوك الأفراد فيما يتعلق بصحتهم وبالتالي تزويد أفراد المجتمع بالخبرات اللازمة بهدف التأثير فى معلوماتهم واتجاهاتهم وممارستهم فيما يتعلق بالصحة تأثيرا حميداً .

فالتربية الصحية عملية تعليم التلاميذ كيفية حماية أنفسهم من الأمراض والمشاركة الصحية التى تظهر فى المدرسة كعملية تربوية تسعى إلى ترجمة الحقائق الصحية المعروفة إلى أنماط سلوكية صحية سليمة على مستوى التلاميذ ، وذلك باستعمال الأساليب التربوية الحديثة1.

التربية الصحية جزء هام من التربية العامة ، ولاتقتصر رسالتها على أن يعيش الفرد فى بيئة تلائم الحياة الحديثة ، بل تتعدى ذلك إلى إكساب الأفراد تفهماً وتقديراً أفضل للخدمات الصحية المتاحة فى المجتمع ، والاستفادة منها على أكمل وجه ،وكذلك تزويد أفراد المجتمع بالمعلومات والإرشادات الصحية المتعلقة بصحتهم بغرض التأثير الفعال على اتجاهاتهم والعمل على تعديل وتطوير سلوكهم الصحى لمساعدتهم على تحقيق السلامه والكفاية البدنية والنفسية والاجتماعية والعقلية"2.

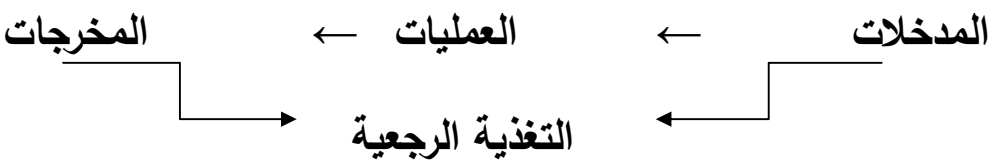

1 محمد أحمد كريم، شبل بدران: المناقشة في الأصول الفلسفية للتربية، الإسكندرية، مطابع الجمهورية ، 1997 ص84.

2 فوزية العوضى: التغذية وصحة المجتمع ، مؤسسة الكويت للنشرالعلمى ، الكويت،1990،ص 201.

ثانيا الأهداف الأساسية للتربية الصحية وأهميتها :

1/ هناك العديد من الأهداف والتي تسعى برامج التربية الصحية المتنوعة إلى تحقيقها ومن هذه الأهداف :

أ / العمل على تغيير مفاهيم الأفراد فيما يتعلق بالصحة والمرض ومحاولة أن تكون الصحة هدفا لكل منهم، ويتوقف تحقيق ذلك على عدة عوامل من بينها النظم الاجتماعية القائمة، وكذلك على مستوى التعليم فى المجتمع، كما تتوقف على الحالة الاقتصادية وعلى مدى ارتباط الأفراد بوطنهم وحبهم له، ويتضح ذلك من خلال مساعدتهم للقائمين على برامج الصحة العامة فى المجتمع ومحاولة التعاون معهم فيما يخططون له من برامج لصالح خدمة صحة المجتمع.1

ب/ العمل على تغيير إتجاهات وسلوك وعادات الأفراد لتحسين مستوى صحة الفرد والأسرة والمجتمع بشكل عام، وخاصة فيما يتعلق بصحة الأم الحامل وصحة الطفل، وصحة المنزل والعناية بالتغذية السليمة، وطرق التصرف فى حالات الإصابات البسيطة، وفى حالة المرض وجميع الأعمال التى يشارك فيها كل أب وأم بطريقة إيجابية من أجل رفع المستوى الصحى فى المجتمع.

ج / العمل على تنمية وإنجاح المشروعات الصحية فى المجتمع، وذلك عن طريق تعاون الأفراد مع المسئولين وتفهمهم للأهداف التى من أجلها تم إنشاء وتجهيز تلك المشروعات، ويتضح ذلك من خلال محافظتهم عليها والاستفادة منها فى العلاج، واقتراح ما يجدونه مناسبا لتحسين أداء تلك المشروعات.

د / العمل على نشر الوعى الصحى بين الأفراد أو المجتمع واللذين بدورهم سوف يساعدون على تفهمهم للمسؤليات الملقاة عليهم نحو الاهتمام بصحتهم وصحة غيرهم من المواطنين. 2

و/ تكوين الفهم السليم لدى المتعلمين عن الطريق التي تعمل بها أجهزة الجسم وكيف يمكن المحافظة عليها والتمتعً بالصحة الجيدة .

6/ النهوض من المفهوم العلاجي إلى المفهوم الوقائي وخلقً ومعرفة أسباب لأمراض لتجنبها مجتمع متفوق صحيا يعي معايير التربية الصحية وعدم اللجوء إلى العلاج .

1 محمد الهادي عفيفي ، في أصول التربية الأصول الثقافية للتربية ، مكتبة الأنجلو المصرية، 1985 القاهرة ،ص189.

2 محمد أحمد كريم : مرجع سابق ، ص112.

هـ/ الهدف من التربية الصحية المدرسية هو إعداد التلاميذ لاتخاذ القرار السليم فيما يتعلق بصحتهم وصحة أسرهم وصحة المجتمع عموماً ، وحتى يتم تحقيق هذا الهدف لا بد من تزويدهم بالتربية الصحية من المرحلة التمهيدية إلى الثانوية مع التركيز على جعل هؤلاء المتعلمين يقوموا بممارسة أنشطة التربية الصحية بأنفسهم وفهم هذه الأنشطة وأهميتها بالنسبة لهم ولغيرهم. 1

2/ أهمية التربية الصحية:

للتربية الصحية دور مهم في سلامة المسيرة التربوية لمفهومها الشامل لما لها من علاقة وثيقة بين التربية والصحة، فالاهتمام بالجانب النفسي والجسمي للمتعلم أحد أهم العناصر المؤثرة في نمو المتعلم ، ذلك أن من خلال التربية الصحية يمكن التأثير إيجابا في أفعال واتجاهات أفراد المجتمع المدرسي ، كما يمكن للتربية الصحية أن تكون ذات تأثير في الجانب الاقتصادي فالفرد الذي يتمتع بصحة جيدة يكون أقدر على الإنتاج ، من الفرد المريض الذي لا يمكن تحسين

إنتاجه إلا إلى حد ضئيل، أما العامل الذي يتمتع بالصحة الجيدة فيحسن إنتاجه إلى درجة غيرمحددة. 2

ويمكن القول أن للتربية الصحية أهمية اجتماعية ودينية فهي توضح عظمة الخالق والمعجزات التي وردت في القرآن والسنة النبوية المطهرة من تعاليم صحية والذي ينعكس بدوره على تمسكهم بالدين الإسلامي الصالح لكل زمان ومكان. 3

إن التربية الصحية المدرسية تعتبر جزءً من الصحة المدرسية الشاملة و التي تتضمن أيضا خدمات الصحة المدرسية و البيئة الصحية المدرسة (النفسية والحسية) و التغذية وسلامة الغذاء و التربية البدنية والترفيه و الصحة النفسية والإرشاد والدعم الاجتماعي و تعزيز صحة العاملين في المدرسة و أخيرا البرامج الصحية الموجهة للمجتمع .

---

1 محمد الهادي عفيفي ، مرجع سابق ،ص189.

2 صالح محمد صالح: فعالية برنامج مقترح فى التربية الصحية فى تنمية التنور الصحى لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية بشمال سيناء ، مجلة التربية العلمية ،العدد الرابع ، المجلد الخامس ، القاهرة ، ديسمبر2002 ، ص 51 .

3 محمد الهادي عفيفي: في أصول التربية ، مرجع سابق ،ص192.

و قد حدد محتوى برامج التربية الصحية الشاملة في جمل من االمواضيع هي : 1

* صحة المجتمع * التسوق الصحي * صحة البيئة
* الصحة الشخصية * اللياقة البدنية * الصحة العائلية * النمو
* التغذية * التحكم * مكافحة الأمراض * الأمن و السلامة

* مكافحة التدخين و المخدرات.

ثالثا ميادين التربية الصحية ومجالاتها :

1- الصحة الشخصية :

وذلك فيما يتعلق بنظافة اليدين والأسنان و سائر الجسم والتغذية الجيدة والمعتدلة والمنظمة والنوم والراحة والرياضة والعناية بالعينين .

2- المنزل :

وتتهيأ به فرص وعوامل تربوية كثيرة مثل العادات الصحية للكبار كقدوة للصغار،وطريقة معاملة أفراد الاسرة بعضهم لبعض، واتجاهات الاسرة نحو الصحةوالإجراءات الصحية، وميزانية الاسرة و توزيعها بين الغذاء والمسكن والملبس.

3- المدرسة :

سواء كانت ابتدائية أو متوسطة أو إعدادية أو معاهد عليا أو كليات جامعية، وتتهيأ فيها فرص تربوية كثيرة من الصحة الشخصية و صحة البيئة و المرافق الصحية ، والتربية البدنية والألعاب الرياضية ، ومشاريع خدمة المجتمع ، والسلوك الصحي للمعلمين وغيرهم كقدوة للتلاميذ ، والعلاقات العامة بين المعلمين والتلاميذ وغيرهم من هيئة المدرسة وخاصة مضامين المواد الدراسية وما تتضمنه من قواعد ومبادئ ونصائح وإرشادات طبية، وهذا الميدان الذي سوف نتطرق إليه بالدراسة والتحليل من خلال دراستنا هذه .

1 صالح محمد صالح: مرجع سابق ، ص 55 .

4- المجتمع :

تتهيأ به فرص كثيرة تؤثر في السلوك الصحي لعامة الناس منها ، الخدمات الصحية والنصائح التي يحصل عليها الأهالي من هيئات الطب والتمريض والخدمات المساعدة ، الخبرة في العمل سواء كان في الحقل أو المصنع أو المتجر.

وما يمكن أن ننوه إليه هو علينا مراعاة العمل والتخطيط الجماعي و تظافر الجهود بين المدرسة والمنزل والمجتمع في إعداد برامج التربية الصحية المدرسية الشاملة. 1

والتي تتمثل في مساعدة التلاميذ على :

أ / فهم الأفكار والأفعال ذات العلاقة بالصحة و المرض .

ب / القدرة على الحصول على المعلومات والمنتجات والخدمات الصحية .

جـ / القدرة على تحسين الأفعال الصحية والإقلال من المخاطر الصحية .

د/ القدرة على تحليل تأثير الثقافة، الإعلام، التكنولوجيا، أو أي عوامل أخرى على الصحة.

و/ القدرة على استخدام مهارات الاتصال بين الأشخاص لتحسين الصحة .

هـ/ القدرة على وضع الأهداف ومهارات اتخاذ القرار موضع التنفيذ فيما يتعلق بصحة التلاميذ .

رابعا أنواع التربية:

ولما كانت الصحة و التربية تعبران عن معنى مشترك مما تحمله من مبادئ وقيم وأفعال متجانسة ومعبرة عن تصورات واحدة وهي تجسيد وممارسة السلوكات السليمة لابد علينا من ذكر أنواع التربية لنوضح المعاني المتداخلة بين الصحة من جهة والتربية من جهة أخرى . 2

1/ التربية الخلقية:(الصحة الروحية):

نقصده الناحية الخلقية هو مجموعة المبادئ الخلقية والفضائل السلوكية والوجدانية التي يجب أن يتلقاها الطفل ويكسبها ويتعود عليها منذ نعومة أظافره حتّى يصبح شابا يافعا يخوض خضم الحياة ، وهنا

1 السيد عبد القادر شريف: الأصول الفلسفية الاجتماعية للتربية، جامعة القاهرة، كلية رياض الأطفال، القاهرة، 2005، ص126.

2 بهاء الدين إبراهيم سلامة : الصحية والتربية الصحية ،دار الفكر العربي ،القاهرة ،2001، ص31-38.

تبرز مسؤولية الأسرة في إصلاح نفوس أطفالهم وتقويم انحرافهم وحسن معاملتهم للآخرين كالصدق والأمانة واحترام الكبير وإكرام الضيف والابتعاد عن السباب والشتائم وتعويد الأطفال على المشاعر الإنسانية الكريمة والابتعاد عن قول الكذب والسرقة ومظاهر الانحلال، وإذا كانت التربية الفاصلة في نظر المربين تعتمد على القدوة الصالحة فجدير بكل راعي أن يلتزم بالسلوك الطيب والأخلاق الفاضلة حتّى يكون قدوة لغيره .

2/ التربية الجسمية: (الصحة الجسمية):

التربية الجسمية في مجال تربية النشء هي ضرورة أن يحرص الآباء والمربين على تنشئة الأطفال على خير ما ينشؤون عليه من قوة الجسم، وسلامة البدن ومظاهر الصحة والحيوية و النشاط، وكذلك تجنيبهم خطر الأمراض، وأن يتعلموا القواعد والمبادئ و الممارسات السلوكية الصحية السليمة في المأكل والمشرب والالتزام بقواعد النظافة البدنية والنفسية والعقلية.

وعلى كلّ مربي أن يحرص على اتباع القواعد التي تساعد على اكتساب الممارسات الصحية وتساعده في التربية الجسمية وهي:

اتباع القواعد الصحية السليمة في المأكل والمشرب والنوم.

* الوقاية من الأمراض المعدية المنتشرة.

* معالجة ومتابعة الأمراض التي يتعرض لها الأطفال ووضع مراقبة طبية دورية.

* تطبيق مبدأ لا ضرر ولا ضرار.

* تعويد الأطفال على ممارسة الرياضة المنتظمة.

* تنبيه الأطفال للظواهر الخطيرة كالتدخين والمخدرات والإدمان على الإنترنت وجميع هذه الظواهر لها آثار سلبية قاتلة على الصحة النفسية والعقلية والفسيولوجية.

3/ التربية العقلية(الصحة العقلية)

والمقصود بالتربية العقلية تكون فكر الطفل بكل ما هو نافع من العلوم و الثقافات حتّى ينضج فكريا ويتكون علميا وثقافيا، وهذه الناحية لا تقل أهمية على المسؤوليات التي سبق ذكرها (الخلقية

والجسمية) فهي بذلك توعية وتثقيف وتعليم وتسهم في التربية الشاملة للفرد، وتتمثل مسؤولية المربين والآباء في التربية العقلية في التالي:

أ / الواجب التعليمي.

ب / التوعية الفكرية.

جـ / الصحة العقلية.

4 / التربية النفسية (الصحة النفسية) :

تربية الأطفال منذ أن يعقل، على الجرأة والصراحة والشجاعة والشعور بالأمان وحب الخير للغير، والانضباط عند الغضب، والهدف من هذه التربية تكوين شخصية الطفل وتكاملها و اتزانها حتّى يستطيع إذا بلغ سن الرشد أن يقوم بالواجبات المكلف بها على أحسن وجه .

وهناك بعض الظواهر التي يجب على الآباء والمربين أن يحرروا الأطفال منها ومن أهمها ما يلي: ظاهرة الخجل، ظاهرة الخوف، ظاهرة الغضب، ظاهرة الشعور بالنقص، ظاهرة التقليد السلبي.

وعلى المربين أنّ يحرروا الأطفال بقدر المستطاع من هذه الظواهر وأن يبعدوهم على الانكماش والانطوائية والتقليد السلبي والعزلة، وذلك بتعويدهم على الجرأة ومصاحبة الكبار لهم لحضور المجالس العامة وزيارة الأصدقاء، ثمّ تشجيعهم على التحدث أمام الكبار واستشارتهم في بعض القضايا والأمور وكل ذلك ينمي في الأطفال الشجاعة والفهم والوعي ممّا يسهم في تكوين شخصيتهم على الصراحة وعدم التقليد والجرأة ضمن حدود الأدب والاحترام ومراعاة شعور الآخرين.

5/ التربية الاجتماعية: (الصحة الإجتماعية)

المقصود بها تأديب الطفل منذ أن يعقل على الالتزام بالآداب الاجتماعية الفاضلة، لكي يظهر الطفل في المجتمع على غير ما يظهر به من حسن التعامل والأدب والاتزان الناضج والتصرف السليم.

ولا شك أنّ هذه المسؤولية من أهم المسؤوليات في إعداد الطفل لدى المربين بل هي المحصلة النهائية لكل تربية سبق ذكرها سواء كانت خلقية أو حسية أو عقلية أو نفسية.

ومن الثابت بالتجربة والواقع أنّ سلامة المجتمع وتماسكه مرتبطان بسلامة أفراده وإعدادهم على أداء الحقوق والتزام الآداب والرقابة الاجتماعية والاتزان العقلي وحسن التعامل مع الآخرين، وإذا كان لكل تربية قواعدها ومبادئها التي يحتكم إليها المربون والآباء فقد رأينا أن نلخص القواعد والمبادئ العلمية التي تؤدي إلى تربية اجتماعية فاضلة وهذه القواعد والمبادئ هي غرس الأصول النفسية النبيلة في الأطفال مثل تربيتهم على التقوى والأخوة والرحمة والإيثار والجرأة والعفو.

مراعاة حقوق الآخرين وخاصّة تجاه الأبوين والأرحام والمعلمين والرفقاء والأكبر سنا وعلما.

الالتزام بالآداب الاجتماعية العامة منها: آداب وضوابط وقواعد الأكل الصحية السليمة والسلام والاستئذان، وآداب المجالس والحديث،آداب التهنئة وكذا التعزية و المواسات.

خامسا طرق وأساليب التربية الصحية: [1]

1/ وسائل الإعلام :

وهي الوسائل المستخدمة لتوصيل المعلومات إلى مجموع الناس (تلاميذ المدارس) وتمتاز بمساعدة المثقف الصحي على الاتصال بعدد كبير من الناس في وقت واحد ، من أمثلتها إرشادات صحية مصورة والتلفزيون و الهاتف والصحف والمجلات والدوريات والكتب والكتيبات والنشرات والملصقات، و المطويات ومن عيوبها أنها عملية في اتجاه واحد .

ومما يقلل من فاعلية وسائل الإعلام في التربية الصحية :

أ – عدم وصول الوسيلة ، لأسباب فنية أو اقتصادية .

ب– عدم جذب الانتباه بدرجة كافية.

جـ– عدم رغبة المتعلم .

د – العامل الوسيط .

2 / طرق المواجهة :

وهي الطرق التي تهيئ مقابلة المعلم للمتعلم ومواجهتهما وتشمل :

أ – المحادثة الشخصية المباشرة دون أي وسائط.

ب – الفصول الصحية .

جـ – الاجتماعات .

1 علي خليل أبو العنين وآخرون : تأملات في علوم التربية كيف نفهمها : الدار الهندسية ، القاهرة ، 2004 ص177.

3 /طريقة تنظيم المجتمع (المشروعات) :

هي إحدى طرق الخدمة الاجتماعية التي اقتبست للتطبيق في مجال التربية الصحية وقد عرفت هيئة الأمم تنظيم المجتمع بأنه : " عملية هادفة إلى النهوض بالمجتمع و رعايته و ذلك بمساعدته على التعرف على حاجاته وموارده وحشد هذه الموارد لإشباع هذه الحاجات مع تنسيق البرامج و الخدمات القائمة في المجتمع لنفس الهدف".[1]

4 / وسائل الإيضاح :

وهي ليست طرق من طرق التربية الصحية الرئيسية بل هي عوامل مساعدة لهذه الطرق وذلك لتوضيح الرسالة التعليمية التي تهدف إليها طريقة التعليم فيمكن استخدام وسائل الإيضاح في طريقة المواجهة و في وسائل الإعلام و في تنظيم المجتمع ، ومن أهم وسائل الإيضاح الصور والنماذج المجسمة .

سادسا – مكونات برنامج التربية الصحة المدرسية :

والذي يشمل مجموعة من العناصر المتداخلة والمتكاملة فيما بينها [2]

1 ــ الرعاية الصحية للتلاميذ

2 ــ البيئة الطبيعية

3 ــ التربية الصحية المدرسية للتلاميذ والأباء وهيئة المدرسة

4 ــ تقويم صحة التلاميذ

ويقصد به قياس مستوى صحة التلاميذ ومعدلات نموهم و تطورهم وما يصيبهم من أمراض ومشكلات صحية

5 ـ الفحص الطبي الدوري الشامل وهي عملية تتم بصورة دورية ولها طابع تربوي، إذ أن من مسؤولية الطبيب أن يوجه الطفل ووالديه بعدما يتم فحص الطفل وبيان نوع المرض وأسبابه ومتابعة ذلك، وإعطاء

1 محمد الهادي عفيفي : في أصول التربية ،مرجع سابق ،ص156.

2 عفت مصطفى الطناوى : دور مقررات العلوم فى تحيق الثقافة الصحية للتلاميذ بمراحل التعليم العام ،الجمعية المصرية للتربية العلمية ، المؤتمر العلمى الخامس : التربية العلمية للمواطنة ، الأكاديمية العربية للعلوم و التكنولوجيا و النقل البحرى من 29 يوليو ، المجلد الأول ، القاهرة ،أغسطس 2001.ص182.

الطفل ووالديه التعليمات الواجب إتباعها، الأمر الذي يؤدي إلى جعل عملية الفحص الدوري عملية طبية وتربوية في آن واحد .

ويتناول الفحص الجوانب التالية:

ـــ التاريخ الصحى للتلاميذ.

ـــ الكشف على أجهزة الجسم واجزائه.

ـــ السجلات الصحية.

ـــ الإختبارات النفسية.

- **أهمية الفحص الدورى الشامل:**

الفحوصات الطبية الشاملة مهمة حتى بالنسبة للإنسان العادي الذي لا يشتكي من أية أعراض وأن هناك أمراضاً عديدة وخطيرة قد تصيب الشخص دون إنذار مسبق مما يستوجب عمل تلك الفحوص، مشيراً إلى أن أعراضاً وأمراضاً مثل ضغط الدم وارتفاع الدهون (الكوليسترول) وتصلب الشرايين والسكري وأورام الثدي والرئة والقولون والتهابات الكبد الفيروسية يمكن تلافيها من خلال إجراء الفحص الطبي الشامل بشكل دوري وعند اكتشافها مبكراًفهذا يساعدعلى تسهيل علاجها

الإشراف الصحي اليومي

هي متابعة التلاميذ بصفة يومية داخل الفصول والطوابير للكشف عن أي أعراض مرضية ظاهرة مثل (العيون . الجلد . الأنف . الأذن . الفم)

ومن الملاحظات اليومية التى يجب ان يهتم بها المدرسون

(الحالة الصحية العامة لدى التلاميذ _ القوام _ الجلد _ العينان الاذنان_ النزلات البردية المتكررة_ الفم والاسنان_ الغدد_ حالة القلب_ حالة الرئتين_ السلوك العام)

- إختبارات التصفية أوالفحوص الجماعي

يتم إجراءها كل ثلاث شهور أو مرتين في العام وبصفة فجائية

- **أهم الأشياء التي يتم الفحوص الجماعية فيها:**

- ــ قياس النمو : قياس ومتابعة النمو الطبيعي للتلاميذ طيلة مسارهم التعليمي .
- ــ تحليل البول والبراز: خاصة عند ظهور حالات مرضية عند التلاميذ .
- ــ الكشف بالاشعة : خاصة تقوصصات العمود الفقري وذلك بسبب ثقل المحافظ الدراسية .
- ــ قياس النظر : وهذه العملية تقس من حالات القصور الشديد للنظر coriction.
- ــ قياس حدة السمع : خاصة إذا لاحظ المعلم التلاميذ الذين يعانون من قلة السمع .
- ــ عيوب النطق : وهذه الظاهرة إذا لم تصحح وتعالج في مرحلة الصغر تكون لها عواقب وخيمة .
- ــ فحص القوام : خاصة الحالات المرضية (القزم وسوء التغذية وغير ذلك من المظاهر).

أ / خدمات الصحة العقلية :

- لا بد من متابعة الحالة النفسية للتلاميذ داخل المدرسة لأنها تعتبر عامل أساسي في استيعاب الدراسة و لتحقيق الصحة النفسية يجب الاتى
- أن تتلائم رغبات وأهداف الفرد مع قدراته الذاتية.
- لا بد أن تكون للفرد وسيلة أما أن يتكيف مع الواقع أو أن يجد طريقة متلائمة لتعديل قدراته ليتلائم مع الواقع

ب/ العناية بنظافة اليدين وبالاسنان

- إن العناية بنظافة اليدين من اهم الاشياء التي يجب الاخذ بها والحرص على ممارستها دون تهاون ولا نسيان لأن عن طريق اليدين تتم عمليات الإحتكاك بالعالم الخارجي وخاصة عند إستعمالهما لقضاء الحاجة فإنهما يعتبران مصدر للمرض والتلوث في حالة عدم غسلهما بعناية وحذر .
- أما الأسنان فيجب العناية بهم والحفاظ عليهم من كل الامراض لأن دور الأسنان مهم وضروري لأجهزة الهضم لأن الاسنان تقوم بالدور الرئيسى فى طحن الطعام واعداده لعملية الهضم كما ان لها اهمية فى المساعدة على النطق اضافة انها تعطى الفم شكلا جميلا وتساعدفى جمال الوجه بشكل عام ، ويجب المحافظه على الإسنان من التسوس .

جـ / الوقاية من الأمراض المعدية ومكافحتها

- ــ أن الوقاية من الأمراض المعدية ومكافحتها لا تزال من أهم مكونات برنامج الصحة المدرسية،

وتتخذ المدرسة الأجراءات والأساليب الخاصة بمكافحة الأمراض المعدية فى الوسط المدرسى كما يلى: [1]

- ــ تهيئة بيئة صحية سليمة فى المدرسة من خلال تهوية سليمة للأقسام والحجرات وتوفير مياه صالحة للشرب خاضعة للرقابة والمتابعة الطبية قنوات تصريف الفضلات تتناسب و حجم المؤسسة .
- ــ التطعيم والتحصين ضد الأمراض المعدية والتى قد تأكدت أهميتة وفاعليتة فى التصدى للعديد من الأمراض مثل الجدرى والدفتريا وعلى الرغم من أن الأطفال يحصلون على التطعيم ضد هذه الأمراض فى سن الطفولة إلا أنه يجب أن يعزز تحصينهم عند دخولهم المدراس.
- ــ إتباع الأساليب الصحية لمكافحة الأمراض المعدية التى قد تظهر أو تنتشر فى المدرسة ، وذلك بعزل المريض أاما فى المنزل أو المستشفى على حسب خطورة الحالة ونوع المرض ، وإذا تم عزل التلميذ فى المنزل يجب أن تتخذ الإجراءات السليمة كإختيار حجرة خاصة
- ــ تطعيم المخالطين للمريض كبار أو صغار. خاصة القائمين على رعايتة.
- ــ وضع نظام دقيق بالمدرسة لعدم حضور الطالب المريض وإستمراره فى الحضور إلى المدرسة إلا بعد التأكد من شفاؤه. بشهادة طبية .
- ــ على المدرسة أن تبلغ مكتب الصحة وحدة الكشف والمتابعة الذى يقع فى دائرتها عن كل من يمرض من التلاميذ بمرض معدى ، وذلك لاتخاذ الاجراءات الصحية الوقائية المناسبة.
- ــ يجب فحص كل من يشتغل بإعداد وتقديم الطعام أو الشراب فحصا دقيقا عند بدء التحاقهم بالعمل ، وكذلك إجراء الفحص الدورى لهم للتأكد من عدم إصابتهم بأى مرض معدى.

6/ الرعاية فى حالة الطوارئ والإسعافات الأولية : [2]

- وهي من أهم مسؤوليات المجتمع المدرسي، وتقع على عاتق جميع العاملين بالمدرسة هي:
- تعيين طبيب عام مقيم لكل مدرسة كلما أمكن ذلك.
- إعداد غرفة إسعافات أولية في كل مدرسة في مكان مناسب، ومزودة بالتجهيزات الضرورية ، لاتخاذ الإجراءات الاسعافية الملائمة حيال الحالات المرضية الطارئة.
- القيام بالرعاية الصحية السريعة والفعالة والإسعافات الأولية اللازمة لأي حالة طارئة قد تحدث لأي تلميذ أو تلميذة في المدرسة ، وفي هذا الصدد يجب أن يكون كل فرد من العاملين بالمدارس على دراية كافية بالإسعافات الأولية وكيفية مواجهة حالات الطوارئ.

---

1 صالح محمد صالح: مرجع سابق ، ص 291 .

1 إبراهيم محمد شعير: مرجع سابق ،ص 288.

- إبلاغ الوحدة الصحية (وحدة الكشف والمتابعة للمقاطعة) التابعة للمدرسة ، وأولياء الأمور عند حدوث إصابة أو حادث حتى يمكنهم المشاركة في الرعاية واتخاذ الإجراءات السريعة في نقل المصاب إلى المنزل أو المستشفى إذا اقتضى الأمر ذلك.

7/ رعاية التلاميذ ذوي الأحتياجات الخاصة (للتنويه والتنوير).

- التلميذ المعاق هو الذي لا يستطيع أن يقوم بالبرنامج المدرسي مثل باقي زملائه
- تعريف الأطفال ذوي الأحتياجات الخاصة بدنيا
- هم هؤلاء الأطفال الذى لا يمكنهم اللعب أو التعلم أو المشاركة فى النشاط الذى يقوم به الأطفال الأخرون فى نفس العمر
- 1 – فئات ذوي الأحتياجات الخاصة بدنيا .
- 2 _ ذوي الأحتياجات الخاصة حسيا .
- 3 – ذوي الأحتياجات الخاصة حركيا .
- 4 ـ ذوي الأحتياجات الخاصة فسيولوجيا .

سابعا واقع التربية الصحية في الجزائر : [1]

- ظهور و نشأة الصحة بالمؤسسات التعليمية في الجزائر لعل أول منشور وزاري مشترك ممضى من طرف أربعة وزارات و الذي صدر في 1983/11/21 و الذي يؤكد على ضرورة الالتفات إلى صحة التلميذ و إلى الوسط المدرسي الذي يتربي فيه والاعتناء بيهما جنبا إلى جنب ، ثم يأتي المنشور الوزاري رقم 05 المؤرخ في 22جانفي 1985 ليؤكد على ضرورة التكفل بالأمراض المكتشفة من طرف المصالح المختصة في الصحة مع متابعة العملية و ضرورة التنسيق بين مختلف القطاعات المهتمة بالميدان مثل البلدية ، القطاع الصحي والولاية والوزارات و خاصة وزارة التربية .
- كذلك القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 21 جوان 1987 و المتعمق بشروط العزل و الحماية الصحية في حالة الإصابة بمرض معدي في المؤسسات التعلمية القرارات الوزارية المشتركة رقم 175 و المتضمنة إلى إجبارية تكوين مجلس صحي على مستوى كل مؤسسة تعلميية بالولاية والتعليمة 176 الصادرة عن ملتقى بجاية في جانفي 1989 و المتضمنة ضرورة وضع سجل صحي على مستوى كل مؤسسة.
- ملتقى سيدي فرج المنعقد أيام 20 و 21 و 22 1أفريل 1994 و المتضمن لأنشطة حماية الصحة في الوسط المدرسي .

1 وزارة التربية الوطنية: النظام التربوي و المناهج التعليمية، سند تكويني لفائدة مديري المدارس الابتدائية، الحراش، الجزائر، 2004،ص 245.

- المنشور الوزاري رقم 01 المؤرخ في 06 أفريل 1994 و المتضمن مخطط إعادة تنظيم الصحة المدرسة لما للصحة من أهمية وأهداف واقعية وملموسة لها صلة وثيقة بالتنمية الصحية الشاملة في جميع المجالات أمرا ضروريا في تحقيق مستوى عال من الصحة في المجتمع، من هذا المنطلق نؤكد أهمية التنمية الصحية في المدارس من خلال أنشطة وبرامج تستهدف التلميذ والمعلمين وأولياء الأمور .
- إذا التربية الصحية المدرسية تلعب دورا مهما في المجالات الوقائية والعلاجية ، وذلك من خلال إحتواء مضامين مواد المنهاج المدرسي مجموعة متكاملة من البرامج والخدمات والمفاهيم والمبادئ والأنظمة والقواعد الصحية التي تهدف بمجملها إلى خلق علاقة قوية يتم من خلالها تعزيز الأفعال الصحية وبالتالي تعزيز الوضع الصحي في المدارس، وهذا يضهر جليا في المجتمع من خلال التركيز على تحقيق هذه الأهداف، ومنها تفعيل مشاركة التلاميذ في التخطيط والتنفيذ والمتابعة للأنشطة والبرامج الصحية ، ورفع مستوى الوعي الصحي للتلاميذ والمعلمين ، ورفع مستوى النظافة الشخصية والعامة في المدارس وبالتالي تحسين الحالة الصحية والغذائية للتلاميذ والمعلمين ومراقبة ذلك من خلال مؤشرات صحية والعمل على تحسين خدمات الصحة المدرسية ويمكن أن نعتبر أن التربية الصحية هي الركيزة الأساسية لبناء أجيال المستقبل .

إستخلاص:

- لا يمكن لأهداف التربية الصحة العامة أن تتحقق فى أى مجتمع دون المشاركة الإيجابية من الأفراد ،ولكن تلك المشاركة من جانب الأفراد هناك مسؤليات ومهام تقع على عاتق العاملين فى مجال الصحة العامة لكى ترفع الأفراد وتحثهم على القيام بمسؤلياتهم تجاه صحتهم ، ويتم ذلك عن طريق التربية الصحية.
- وعلى ذلك تعد التربية الصحية من أهم مجالات الصحة العامة الحديثة وتعتبر جزءاً أساسياً لأى برنامج للصحة العامة ، ولم تعد التربية الصحية عملية ارتجالية ، بل أصبحت عملية فنية لها أسسها ومبادئها التربوية.
- إن الإنسان كغيره من الكائنات الحية يتأثر بالعديد من الظروف و العوامل البيئية أو الإجتماعية التي يؤثرويتأثربها وتتجلى في سلوكياته وعاداته ولعل أبرز الميادين التي يتجلى فيها ذلك هي مجالات التربية البدنية والرياضيةوالتي تهدف الى تكوين الفرد من جميع النواحي وتساهم ممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة فيتنمية اللياقة البدنية العامة وتحسين صحة الإنسان بشكل عام وتساعده ممارسة تلك الأنشطة في تحسين وظائف أجهزة جسمه المختلفة.

الفصل الرابع

الاجراءات المنهجية للدراسة

تمهيـــد

أولا: مجالات الدراسة .

ثانيا : المنهج المستخدم .

ثالثا :مجتمع البحث وأسلوب إختيار العيينة .

رابعا : أدوات جمع البيانات .

خامسا : المعالجة الإحصائية .

إستخـــلاص

تمهيد:

يعد الجانب الميداني للدراسة من اهم مرتكزات البحوث الكمية والكيفية ، التي تتطلب إجراء دراسة ميدانية حول موضوع الدراسة أو الظاهرة المبحوث فيها ، وذلك بالإعتماد على منهج تحدده وتفرضة متطلبات الدراسة بالإضافة إلى أدوات بحثية تساعد على جمع المعلومات حول الظاهرة وتجسيدها في بيانات تساعد على الوصول إلى النتائج المرغوبة ، والتي تساعدعلى التحقيق من فرضيات الدراسة .

ويمكن إعتبار الجانب الميداني في أي بحث سوسيولوجي جزءا متكاملا مع الجانب النظري ، وذلك لأنه يقوم بربط موضوع البحث مع الواقع الفعلي للظاهرة المدروسة ، وفي هذا الفصل سيتم إستعراض الدراسة المنهجية المتضمنة:

مجال الدراسة ، المنهج المستخدم ، وكذا مجتمع الدراسة ثم تحديد العينة ، والأدوات المستخدمة لجمع البيانات ، ثم عرض وتحليل النتائج المتوصل إليها في الفصل الموالي .

أولا / مجالات الدراسة :

1) المجال المكاني :

هو المكان أو المنطقة التي يقيم فيها مجتمع البحث ، ومادام مجتمع بحثنا هم التلاميذ وأساتذة الطور الإبتدائي فإن الدراسة الحالية تمت على مستوى ثلاث مداس إبتدائية تابعة للمقاطعة رقم اربعة عشر مديرية التربية لولاية المسيلة

- **الهيكل المدرسي** : المدرسة الإبتدائية المجاهد شبيرة بن شبيرة عدد الأقسام إثنى عشر ، عدد المكاتب الإدارية ثلاثة، قاعة للأساتذة ، لا توجد مكتبة و لا توجد بها وحدة الكشف والمتابعة الطبية، عدد التلاميذ 789 .
- **المورد البشري:** بها مديروسكرتيرة 02 و04 حراس و25 أستاذامنهم 22 لغة عربية
- **الهيكل المدرسي** : المدرسة الإبتدائية الشهيد غضبان بن صوشة عدد الأقسام09 ، عدد المكاتب الإدارية02 ، قاعة للأساتذة ، لا توجد مكتبة ولا توجد بها وحدة الكشف والمتابعة الطبية ، عدد التلاميذ 725 .
- **المورد البشري:** بها مدير وموظفة 03 و04 حراس 22 أستاذامنهم 18 لغة عربية
- **الهيكل المدرسي** :المدرسة الإبتدائية المجاهد حجاب إبراهيم عدد الأقسام 09 ، عدد المكاتب الإدارية 02 ، قاعة للأساتذة ، مكتبة غير متوفرة و لا توجد بها وحدة الكشف والمتابعة الطبية ، عدد التلاميذ 482 .
- **المورد البشري:** بها مدير وسكرتيرة و اربع حراس و13 أستاذا منهم 11 لغة عربية

2) المجال البشري :

من خلال دراستنا الحالية التي نبحث فيها عن علاقة المنهاج المدرسي في تعزيز التربية الصحية من وجهة نظر أساتذة مدرسة الطور الإبتدائي ، فقد كانت عينة الدراسة لأساتذة اللغة العربية حيث كان عددهم واحد وخمسون أستاذ لغة عربية موزعين على ثلاث مدارس إبتدائية إذ نجد في مدرسة ثمانية عشر أستاذ وفي مدرسة واحد وعشرون أستاذ وفي مدرسة إثنى عشر أستاذا مامجموعه واحد وخمسون أستاذا (51).

3) المجال الزمني :

ونقصد بالمجال الزمني الوقت الذي إستغرقه الباحث في إعداد دراسته الميدانية ، وبناءا على هذا فإن دراستنا مرت بمرحلتين أساسيتين هما :

أ) المرحلة الأولى (المرحلة النظرية):

حيث كنت مسؤول فرع الصحة الوقائية من سنة 1994 إلى غاية 2008 تابع لقطاع التربية ولأنني على كنت أمارس التغطية الصحية و على دراية كافية بموضوع الصحة في المؤسسات التربوية حيث كنت وأتابع هذه القضايا الصحية وأشعر بالمشكلة والرغبة في دراستها ولما اتيحت لي فرصة الدراسة أخذتها كمشروع لمذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر نظرا لما نلاحظه ونعايشه من أفعال و ممارسات سلوكية وأحداث ومؤشرات إمبريقية تشير لتنامي وتفاقم حجم ظاهرة تفشي الأمراض والأوبئة وحالة اللاوعي و اللاإهتمام بقواعد التربية الصحية ، وبعد التشاور مع المشرف حول موضوع الدراسة تم الشروع في جمع البيانات والمعلومات حول مشكلة الدراسة ، والإطلاع على الأدبيات السابقة لتحديد جوانب الدراسة ، وذلك من شهرديسمبر 2018.

ب) المرحلة الثانية (الجانب الميداني):

حيث تمثل هذه المرحلة الجانب الميداني ،حيث بدات الإجراء الميداني الفعلي للدراسة من خلال قيامنا بالزيارة الإستطلاعية للمدارس الإبتدائية الثلاث التي تقع في مقاطعة واحدة المخصصين للدراسة ، ليتم تصميم الإستمارة التي تم تحديد بنودها مبدئيا ، ليتم ضبطها بعد ذلك ، وبعد أخذ الموافقة من طرف مدراء المدارس التي أقيمت فيهم الدراسة ، تم توزيع الإستمارة على الأساتذة إبتداءا من **31 مارس 2019 إلى غاية 11 أفريل 2019** وفي هذه الفترة أيضا تم تطبيق الملاحظة البسيطة ، حيث تحصلت على البيانات التي تهم بحثي ومعلومات تكفي لتعريف المدارس المعنية بالدراسة الحالية .

ليتم بعد ذلك تفريغ ومعالجة البيانات بعد الحصول عليها من الإجراء الميداني ، بتطبيق عملية جمع البيانات عن طريق الأدوات التي سيتم عرضها لاحقا ، وشرح كيفية إستعمالها وإستغلالها على أحسن وجه . وبصورة عامة إستغرقت مدة هذه الدراسة في شقيها النظري والميداني ستة أشهر تقريبا ، بداية شهر ديسمبر 2018 إلى غاية شهر ماي 2019.

ثانيا المنهج المستخدم :

تتعدد مناهج الدراسة بإختلاف الظاهرة المدروسة وذلك بإختيار المنهج الأنسب لأنه أساس نجاح البحث ويقصد بالمنهج هو أسلوب التفكير والعمل ، يعتمد الباحث لتنظيم أفكاره وتحليله وبالتالي الوصول إلى نتائج متقبلة ومعقولة حول الظاهرة موضوع الدراسة. [1]

لقد إعتمدنا في دراستنا هذه بعد الإطلاع على مختلف المناهج السوسيوتربوية ، التي يزخر بها علم الإجتماع تم تبني "المنهج الوصفي ".

حيث تبين لنا أنه الأقرب والأنسب الذي يصف الظاهرة محل الدراسة كما هي في الواقع وذلك جمع الحقائق و البيانات ، ومن ثم تصنيفها وتحليلها للوصول إلى نتائج وتعميمات فيما يخص موضوع الدراسة ، فالهدف من دراستنا هو وصف ظاهرة واقعية تتمل في إمتثال التلاميذ لبرامج المنهاج المدرسي المتمثلة في برامج التربية الصحية فالمنهج الأقرب والأكثر موائمة لبحثنا هو المنهج الوصفي .

حيث يهدف هذا المنهج على إكتشاف الواقع ، ووصف الظواهر وصفا دقيقاويحدد الظاهرة كميا وكيفيا ، وهو يقوم عن الحالة السابقة للظواهر وكيف وصلت إلى صورتها الحالية ،

وحلول التنبؤ لما ستكون عليه في المستقبل ، وإستخدام المنهج الوصفي في دراستنا هذه يتجلى واضحا في طريقة طرح إشكاليتها وأهدافها و كطا فرضياتها وفي تناول أدبيات الموضوع المتعلق بالمشكلة البحثية في إطارها النظري ، أما من الجانب الميداني فقد تجلى في في التحليل الكمي والكيفي من خلال البيانات المجمعة .[2]

ثالثا مجتمع البحث وأسلوب إختيار العينة :

1) مجتمع البحث :

وهو المجتمع الذي يسحب منه الباحث عينة بحثه ، فهو الذي يكون موضوع الإهتمام في البحث و الدراسة ، حيث يسميه البعض المجتمع الإحصائي والبعض الاخر المجتمع الأصلي .[3]

وشمل مجتمع دراستنا الأساتذة المدرسين لمادة اللغة العربية في مدارس الطور الإبتدائي للمقاطعة أربعة عشر لمديرية التربية لبلدية المسيلة وبلغ عددهم ةاحد وخمسون أستاذا(51).

---

[1] علي غربي :تنمية الموارد البشرية ، منشورات جامعة منتوري ، قسنطينة ، 2000، ص109.

2 مروان عبد المجيد إبراهيم : أسس البحث العلمي ، إعداد الرسائل الجامعية ، عمان ،2000 ، ص125-126.

3 محمد صفوح الأخرص : المنهج وطرائق التدريس في علم الإجتماع ،ط6، مطبعة دار الكتاب ، سوريا ،2006، ص55.

2) كيفية إختيار العيينة :

هي ذلك الجزء من مفردات الظاهرة التربوية موضوع الدراسة و الذي يختاره الباحث وفق شروط معينة ومدروسة لتمثيل المجتمع الأصلي للدراسة ، إذن فالعينة تتوزع فيها خصائص المجتمع بنفس النسب الواردة في المجتمع. [1]

أما عيينة الدراسة فقد شملت واحد وخمسون (51) أستاذا مفردة من الأساتذة وذلك بإستخدام "المسح الشامل" لجميع أساتذة اللغة العربية للطور الإبتدائي ، وقد تم إسترجاع جميع الإسشتمارات من الأساتذة والتي تمثل العيينة المقصودة للدراسة ، وتم إختيار مفردات العيينة بأسلقب المعاينة العمدية أو القصدية وذلك نظرا للإعتبارات الأتية :

أ / التعاون والتسهيلات المقدمة من طرف مدير المأمن أو المقاطعة وكذا مديري المدارس الإبتدائية التي أجريت عليها الدراسة الميدانية .

ب/ الإعتقاد المسبق بأن المدارس المختارة ، والتي يمثلها مدرائها وطاقم التدريس مستعدون تلديهم إمكانية التعاون معنا ، وهذا مالمسناه فعلا من خلال الزيارة الأولى التي قمت بها للمدارس المعنية بالدراسة .

رابعا أدوات جمع البيانات :

حتى ينجح البحث العلمي يجب أن يحقق أهدافه وكل ذلك يتوقف على الإختيار الأنسب للأدوات الملائمة للحصول على البيانات والجهد الذي يبذله الباحث في تمحيص هذه الأدوات وتنقيتها وجعلها على أعلى مستوى من الكفاءة ومعنى ذلك أنه من الضروري أن تتحقق درجة معينة من الثقة في البيانات التي يتحصل عليها من طريق أدوات البحث. [2]

وقد إعتمدنا في دراستنا الحالية على أدوات منهجية تم إختيارها بناءا على طبيعة الموضوع المتمثل في وصف العلاقة بين المنهاج المدرسي و التربية الصحية لدى تلاميذ المدارس من وجهة نظر اساتذة الطور الإبتدائي بالإظافة إلى ملائمتها للمنهج الوصفي الذي تم إختياره لإتام هذه الدراسة وتتمثل في :

1) أداة الإستمارة :

لقد تم الإعتماد على هذه الوسيلة التي تساعد الباحث في التعمق أكثر في دراسته وفي الحصول على أكبر قدر من المعلومات من مصادر كثيرة ومتنوعة ، وذلك على حد تعريف رشيد زرواتي حيث يرى أنها "

1 مساعدة بن عبد الله التوح : مبادئ البحث التربوي ،ط1 ،الرياض ،2004،ص92.

2 محمد على محمد : علم الإجتماع والمنهج العلمي دراسة في طرائق البحث وأساليبه ط2، دار المعرفة الجامعية ،1984 ، ص744.

: "نموذج يضم مجموعة من الأسئلة موجهة إلى أفراد من أجل الحصول على معلومات حول موضوع مشكل أو موقف ".[1]

حيث تم التركيز على هذه الوسيلة بالدرجة الأولى وإعتبارها الأداة الرئيسة للدراسة نظرا لما تكتسبه من خاصية مميزة في جمع أكبر قدر من المعلومات الميدانية ، وليس هذا بالتقليل من شأن الأدواتالأخرى بل يحاول الباحث سواء كان مبتدأ أو محترف للحصول على معلومات وفيرة من أكبر عدد من المبحوثين لأن ذلك يرشده من جهة ويقربه أكثر من الواقع الملموس من جهة أخرى .

وقد تم بناء أدات الإستبيان للكشف عن الجوانب المقصودة بالدراسة والمحددة على مستوى الفرضيات،وضم عدد من المحاوريمكن تناولها بشكل تفصيلي على النحة الأتي :

- **المحورالأول:** وشمل البيانات الشخصية ، الجنس،السن ،الأقدمية ، الوظيفة الحالية.
- **المحور الثاني** : وتم فيه تناول المنهاج المدرسي ومدى تناوله لقضايا التربية الصحية من السؤال (7) إلى غاية السؤال (11).
- **المحور الثالث** : وهو محور المخصص لمدى تناول المنهاج المدرسي للتوجيهات الخاصة بالنظافة الجسمية لدى التلاميذ من السؤال (12) إلى غاية السؤال (18).
- **المحور الرابع** : ويكشف لنا عن المنهاج المدرسي ومدى إبرازه للعادات الغذائية الصحية لدى التلاميذ والذي يضم من السؤال (19) إلى غاية السؤال (25) .
- **المحور الخامس** : تطرقنا فيه إلى المنهاج المدرسي و التشجيع على ممارسة النشاطات الرياضية لدى التلاميذ ضم من السؤال (26) إلى غاية السؤال (31) .
- **المحورالسادس:**تناولنافيه المنهاج المدرسي ومحددات ممارسة وتعزيز التربية الصحية لدى التلاميذ من جانب(ممارسة نظافة الجسم لدى التلاميذ) من السؤال(32) إلى السؤال(40) .
- **المحور السابع** : والمخصص لممارسات العادات الغذائية السليمة لدى التلاميذ وضم من السؤال (41) إلى غاية السؤال (49) .
- **المحور الثامن** :تناولنا فيه التعزيز والتحفيز على ممارسة النشاطات الرياضية لدى التلاميذ وضم من السؤال (50) إلى غاية السؤال (56) .

1 رشيد زرواتي : تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الإجتماعية د/ط ، دار هومة ، الجزائر ، 2002 ، ص94.

- **صدق الأداة :**

ولمعرفة صدق الأداة ، فقد قمنا بعرض الإستبيان على مجموعة من المحكمين ذوي الخبرة والإختصاص في علم الإجتماع ، لمعرفة مدى ووضوح الأسئلة ودقتها ، ومدى تغطيتها للجوانب المقصودة بالدراسة ، ثم تم الأخذ بالملاحظات التي سجلها المحكمين، وإحداث التعديلات والتغييرات المناسبة وإلغاء مالا يخدم دراستنا لتصبح الأداة ممكن التطبيق.

2) الملاحظة :

تعبر الملاحظة عن عملية مراقبة أو مشاهدة لسلوك الظواهر والمشكلات والأحداث ، ومكوناتها المادية والبيئية ، ومتابعة سيرها وإتجاهاتها وعلاقاتها بأسلوب علمي منظم وهادف ، بقصد التفسير وتحديد العلاقات بين المتغيرات ، والتنبؤ بسلوك الظاهرة وتوجيهها لخدمة أغراض الإنسانوتلبية إحتياجاته.[1]

وقد إستخدمنا في دراستنا الملاحظة البسيطة كأداة ثانوية ، حيث تم اللجوء إلى هذا النوع من الملاحظة لتسجيل بعض الملاحظات ، خاصة المواقف والأفعال التي يقوم بها الأساتذة و التلاميذ داخل المدرسة وخاصة أثناء الراحة

3) المقابلة غير المقننة (الحرة) :

وفي هذا النوع من المقابلات لا تكون الأسئلة موضوعة مسبقا ، بل يطرح الباحث سؤال عاما حول مشكلة البحث ، ومن خلال إجابة المبحوثين يسترسل في طرح الأسئلة الأخرى ، وعادة يكون لدى الباحث الإطار العام أو الأسئلة العامة حول موضوع البحث ، وهذا النوع من المقابلة يعطي للمبحوثين الحرية في الإجابة عن السؤال ثم التعليق بدون التقيد بعبارات معينة ، أو زمان معين للإجابة .[2]

حيث تم إجراء بعض المقابلات غير المقننة مع أساتذة المدارس المعنية بالدراسة ، وتم اللجوء لهذا التوع من المقابلة بهدف الإطلاع بعمق على جوانب التدريس و البرامج الدراسية و كذلك الإستفادة من المعلومات المقدمة من طرف العملين بالمدرسة بشكل عام اللذين أجريت معهم المقابلة ، وذلك بغية الحصول على معلومات دقيقة ومفيدة تخدم دراستنا وتدعمها وتثريها في جوانبها المختلفة .

خامسا المعالجة الإحصائية :

بعد جمع البيانات من ميدان الدراسة ، قمنا بمعالجتها بإستخدام برنامج (spss)، وقد إعتمد على نوعين من الجداول بسيطة ومركبة ، حيث تم في الجداول البسيطة إستخراج التكرارات والنسب المؤية ،

1 محمد عبيدات وأخرون: منهجية البحث العلمي، القواعد والمراحل والتطبيقات، ط2، داروائل للنشر، عمان، 1999، ص73.

2 رشيد شميشم : مناهج العلوم القانونية ، ط1 ، دار الخلدونية ،2006 ، ص54 .

وحساب كاي مربع (k2) (لحسن المطابقة)لإختيار الفروق بين المستوجبين إتجاه متغير واحد ، أما في الجداول المركبة فتم حساب كاي مربع لدراسة إستقلالية المتغييرات المستقلة والتابعة ، كما هو مبين في قانون:

إختبار كاي تربيع (x^2) .

$$x^2 = \frac{E_{f0- fE}}{E_{fE}}$$

حيث : f0 : التكرارات المشاهدة

fE : التكرارات المتوقعة

وتوخيا لدقة أكبر في معالجة البيانات ، فقد تم تحديد مستوى الثقة بـ (99 %)، وكان مستوى الخطأ المسموح هو (01 %).

إستخـــــــــلاص :

لما كانت الدراسة وصفية تحليلية تهدف إلى وصف الموضوع محل الدراسة وهو دور المنهاج المدرسي في تعزيز التربية الصحية فقد تم توضيف المنهج الوصفي ، مع الإعتماد على ثلاث أدوات مهمة لجمع البيانات من ميدان مجال الدراسة ، وهي الإستمارة ن الملاحظة البسيطة ، وكذا المقابلة غير المقننة ، وقد أجريت الدراسة على عينة من أساتذة الطور الأول للتعليم الإبتدائي للمقاطعة رقم أربعة عشر لمديرية التربية ببلدية المسيلة ، وقد أختيرت العيينة وفق أسلوب المسح الشامل، وفي تحليل البيانات إستخدمنا بعض القياسات الإحصائية وهي حساب التكرارات والنسب المؤية وحساب كاي مربع ، لإختبار إستقلالية متغيرات مجال الدراسة ، ولإختبار الفروق بين المستجوبين .

الفصل الخامس

تحليل وتفسير بيانات الدراسة الميدانية ومناقشة النتائج

أولا تحليل وتفسير البيانات

ثانيا مناقشة النتائج .

تمهيد :

بعد التطرق إلى الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية من خلال الخطوات المتمثلة في تحديد المنهج وعينة الدراسة والأدوات المستخدمة في جمع البيانات ، وتطبيقها لمعرفة علاقة المنهاج المدرسي في تعزيز التربية الصحية لدى تلاميذ الطور الابتدائي، وبعد تحديد ميدان الدراسة ثلاثة مدارس ابتدائية للمقاطعة رقم (14) التابعة لمديرية التربية لبلدية المسيلة حيث كان عدد أفراد العينة (51) أساتذا واللذين يمثلون عيينة دراستنا الحالية، تم توزيع (51) استمارة على أساتذة اللغة العربية وتم استرجاعها كاملة خلال (10) أيام قمنا بعملية تفريغ المعلومات والبيانات وكذا التحليل والتفسير ثم استخلاص النتائج التي تم عرضها ومناقشتها انطلاقا من فرضيات الدراسة ، وكذا مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة، كما يتضمن أيضا بعض الاقتراحات والتوصيات في ضوء النتائج المتحصل عليها .

أولا تحليل البيانات وتفسيرها :

الجدول رقم (1) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس.

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية%
ذكر	15	29.4
انثى	36	70.6
المجموع	51	100

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة و البالغ حجمها إجمالا (51) فردا نلاحظ أن عدد الإناث بلغ (36) أنثى بنسبة قدرت بـ (66.7%)، وذلك لأن المرأة بطبيعتها تميل إلى مهنة التعليم،لأنها مهنة مقبولة اجتماعيا وأيضا هناك الكثير من المجتعات من بينهم المجتمع الجزائري و المجتمع المسيلي بالخصوص يحبذ مهنة التعليم للمرأة ويرونها المهنة الأنسب لها ، وهذا راجع إلى الخلفية الثقافية واعتقاداتهم أنها مهنة محترمة بالنسبة للمرأة وذلك لما لها من إنشغالات كثيرة قد تعيق سير حياتها بشكل طبيعي، أما عدد الذكور بلغ (15) ذكرا مانسبته (29.4%) وهذا ما هو موضح من خلال الشكل التالي:

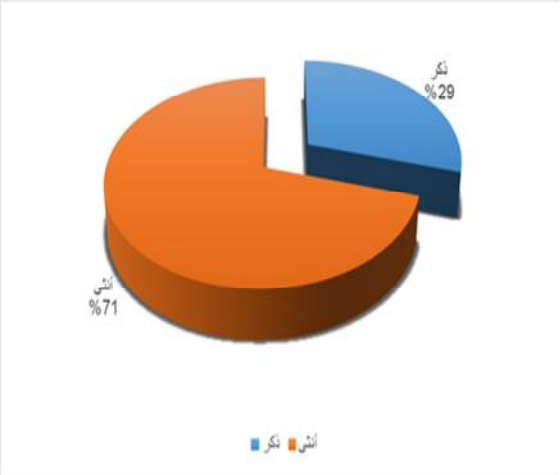

الشكل رقم (1) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب الجنس .

الجدول رقم (2) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الحالة العائلية :

الحالة العائلية	التكرارات	النسبة المئوية %
متزوج	45	88.3
أعزب	04	7.8
مطلق	02	3.9
المجموع	51	100

من الملاحظ للقراءة الإحصائية للجدول المبين أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة و البالغ حجمها إجمالا (51) فردا نلاحظ أن عدد المتزوجين بلغ (45)أستاذا مانسبته (88.3%) مقابل (06)أساتذة قدرت نسبتهم(7.8 %) و (3.9 %)، غير مرتبطينمن هذا نعتبر أن الأغلبية نساء ، ويمكن تفسير هذه الظاهرة أن الرجال غالبا ما يتزوجون بالمرأة العاملة التي يرى أنها تساعده على تكاليف المعيشة، وهذا راجع إلى الخلفية الثقافيةالسائدة في وقتنا الحالي أن المرأة العاملة تساعد الرجل في تكاليف الأسرة، وهذا ما يدعمه الشكل التالي :

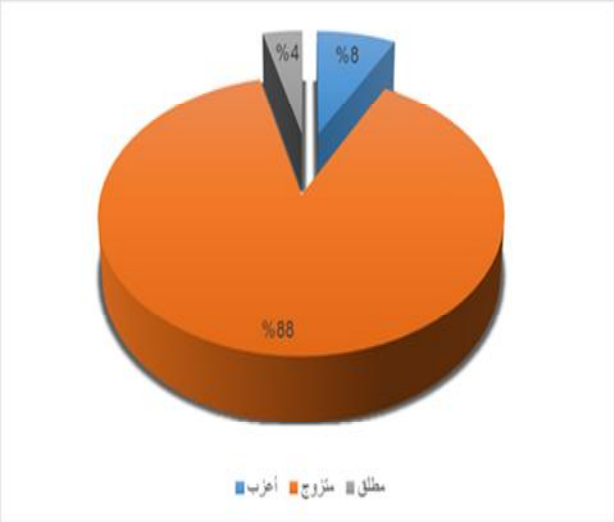

الشكل رقم (2) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب الحالة العائلية .

الجدول رقم (3) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى المعيشي.

المستوى المعيشي	التكرار المشاهد	النسبة المئوية%
جيد	8	15.7
حسن	23	45.1
متوسط	18	35.3
ضعيف	2	3.9
المجموع	51	100

من خلال ما هو موضح ومبين في الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة و البالغ حجمها إجمالا (51) فردا نلاحظ أن (23) أستاذا يتمتعون بمستوى معيشي حسن أي مانسبته (45.1 %) وهي أعلى نسبة و(18) أستاذا يتمتعون بمستوى معيشي متوسط مانسبته (35.3 %) و(08) أساتذة قدرت نسبته بـ (15.7%)يتمتعون بمستوى معيشي جيد، وأستاذان يتمتعان بمستوى معيشي ضعيف ويمثل مانسبته (3.9%) أي أن راتب أستاذ المدرسة الابتدائية في الجزائر لا يزال دون المستوى المطلوب مقارنة بمستوى المعيشة المحدد وفق المؤشرات الاقتصادية وفق الدخل الفردي بعملة الدولار الأمريكي ، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل التالي :

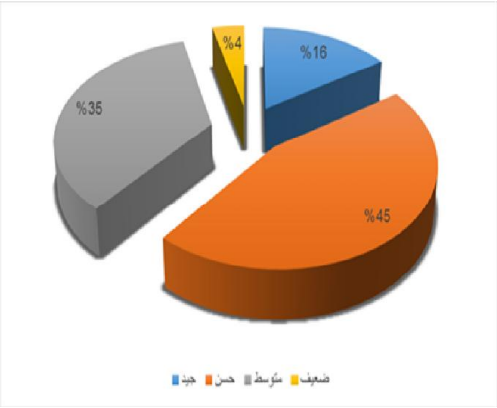

الشكل رقم (3) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى المعيشي.

الجدول رقم (4) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الأقدمية في التدريس:

الأقدمية بالسنة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية%
من سنة إلى 04 سنة	11	21.6
من 05سنة إلى 09 سنة	14	27.5
من 10سنوات إلى 14 سنة	5	9.8
من 15سنة إلى 19 سنة	6	11.8
من20 سنة إلى فأكثر	15	29.4
المجموع	51	100

يبرز الجدول أعلاه توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الأقدمية في التدريس و من خلال المعطيات المتوفرة لدينا وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم (51) فردا ومن خلال ترتيب سنوات الخبرة فإننا نلاحظ أن (11) فردا خبرتهم (أقل من 4 سنوات) نسبتهم (21.6%) ،أما من لديهم خبرة تتراوح من(05 إلى 09 سنة) فقد بلغ عددهم (14) فردا مانسبته (27.5%) في حين تمثل فئة من لديهم خبرة (من10إلى 14 سنة) 05 أفراد مانسبتهم (9.8%) في حين تمثل فئة من لديهم خبرة (من15إلى 19 سنة) 06 أفراد مانسبتهم (11.8%) في حين تمثل فئة من لديهم خبرة (من20 سنة فأكثر) (15) فرادا مانسبتهم (29.4%) ممايدل على أن حالة المدرسة مستقرة من جانب طاقم التدريس من ذوي الخبرة الطويلة وكفاءة مهنية ما مجموعه (40) أستاذا لمهم خبرة أكثرمن 05 سنوات.

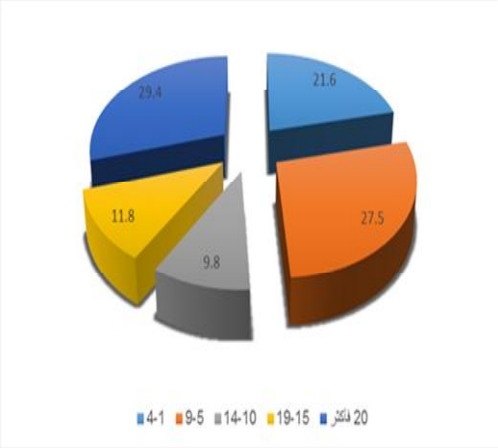

الشكل رقم (4) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الأقدمية في التدريس .

الجدول (5) يوضح العلاقة بين المنهاج المدرسي ومدى تناوله لقضايا التربية الصحية.

العبارات	بدائل الإجابة	التكرار المشاهد	%	درجة الحرية	قيمة K2	مستوى الدلالة	القرار
س7:هل احتواء المنهاج المدرسي على موادالتربية الصحية كافي	نعم	35	68.6	1	7.078	0.008	دال
	لا	16	31.4				
س8:ما هي الأنشطة التربوية التي تتناول موضوعات التربية الصحية	لغة عربية	4	7.8	5	51.941	0	دال
	ت المدنية	21	41.2				
	ت العلمية	20	39.2				
	تربية الفنية	4	7.8				
	ت اسلامية	1	2				
	أخرى تذكر	1	2				
س9: هل المحتوى المخصص للتربية الصحية مناسب لسن التلاميذ	نعم	30	58.8	1	51.588	0.008	دال
	لا	21	41.2				
س10:هل المواد العلمية (البرامج التربوية) المقررة في المنهاج كافية لإكساب التلاميذ مستوى من التثقيف الصحي	نعم	32	62.7	1	30.314	0.009	دال
	لا	19	37.3				
س11: هل يستهدف المنهاج المدرسي تحفيز التلاميذ على التمسك بممارسة الأساليب الصحية السليمة أثناء التفاعل	نعم	30	58.8	1	1.588	0.008	دال
	لا	21	41.2				

من خلال معطيات الجدول وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم (51) فردا، حيث تباينت استجابات الأفراد اللذين تمحورت إجابتهم على العبارة رقم (7) إلى قسمين، أن مواد المنهاج المدرسي بها موضوعات التربية الصحية كافية ماعددهم 35 فرد بنسبة مئوية (68.6%) أما البالغ عددهم (16) فردا فكانت إجابتهم بـ لا ما نسبتهم (31.4%)وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى إختبار الدلالة الإحصائية (كا^2) حيث نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ(7.078) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (ألفا 0.008) وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بينهما ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو(99%) مع إحتمال الوقوع في الخطأ بنسبة(01%).

وهذا يعني أن أغلبية أفراد العينة يرون أن موضوعات التربية الصحية المتضمنة بمواد المنهاج المدرسي التي تتناول قضايا الصحة بشكل كافي أي ان هناك علاقة بين المنهاج وقضايا الصحة وهذا يرجع أن مخططي هذه البرامج يراعون المعطيات والظروف الواقعية والمعيشة اليومية للتلاميذ بالمدرسة

الجزائرية، وبالتالي التركيز على المواضيع ذات الأهمية نظرا للظواهر اللاصحية الكثيرة التي تظهر من حين لأخر و يعاني منها التلاميذ.

أما بالنسبة لإستجابات أفراد العينة على العبارة رقم (08) بخصوص الأنشطة التربوية التي تناولت موضوعات التربية الصحية حيث صرح (04) مفردات من مجموع مفردات العينة على أن الأنشطة التربوية التي تناولت موضوعات التربية الصحية كانت من خلال مادة اللغة العربية مابنسبة مئوية قدرت ب (07,8%) وهي نسبة بالمقارنة مع النسب الواردة بالجدول تبدو ضعيفة، وعلى العكس التام من هذه النسبة المسجلة، يرى (21) فردا أن التربية المدنية هي المادة الأكثر اهتماما وتناولا لموضوعات التربية الصحية بالمدرسة في الطور الابتدائي، وهو ما يقابله بالنسبة المئوية (41.2 %)، ويليه من حيث الأهمية الإحصائية ما أجاب به (20) معلما على أن التربية العلمية تناولت موضوعات التربية الصحية وفق نسبة مئوية تقدر ب (39.2 %).

و متبقي النسب المئوية يبدو ضعيفا حيث عبر (04) أفراد أن التربية الفنية تناولت موضوعات التربية الصحية ما نسبتهم (7.8 %) ، وكان فرد واحد عبر أن موضوعات التربية الإسلامية عبرت على أن مضامينها تناولت التربية الصحية مانسبتها (02%)من أفراد العينة المبحوثة وأن فرد واحد عبر أن موضوعات التربية الصحية يتناولها مواد أخرى مانسبتها (02%).

وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى إختبار الدلالة الإحصائية (كا2) حيث نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ (7.078) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (ألفا 0) وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بينهم ، ونسبة التأكدمن هذه النتيجة هو(99%)مع إحتمال الوقوع في الخطأ بنسبة(01%).

وهذا مايعبر على أن الذين يسطرون هذه البرامج يركزون على تكثيف موضوعات التربية والتثقيف الصحي من خلال مادة التربية العلمية والتربية المدنية، وكان يحبذ أن يتم استدخال واستدماج البعد القيمي للدين الإسلامي على أن هذه القواعد والتوجيهات، فهي في أساسها من مقاصد ديننا الحنيف الذي يرغب وفي مواقف أخرى يفرض على الفرد المسلم الطهارة و النظافة فهي تأتي في المقام الأول شرطا لصحة العبادة ونظافة الفرد مع وسطه وجيرانه من مكارم الأخلاق، بل حتى حفظ النفس من الأخطار والأمراض والمهالك يعتبر ضمن الكليات الخمسة المطلوب منا الالتزام بها والحفاظ عليها، لضمان حياة الفرد وحياة المجتمع بسلام.

من خلال كل هذا يتبين لنا أن مواد المنهاج في مجملها تتناول في مضامينها لموضوعات التربية الصحية بشكل كافي جدا هذا ما نعبر عليه بالعلاقة التكاملية .

أما بالنسبة لإستجابات أفراد العينة على العبارة رقم (9) حيث صرح (30) أستاذا أن المحتوى المخصص للتربية الصحية مناسب لسن التلاميذ ما نسبتهم (58.8 %) أما البالغ عددهم (21) فردا فكانت إجابتهم بـ "**لا**" مانسبتهم (41.2 %) ومما يدعم هذا القول أن الدلالة الإحصائية للعبارات (09) جاءت غير دالةأن قيمتها عند درجة الحرية (01)قدرتبـ (51.588) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (ألفا 0.008)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو(99%) مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة(01%).وبالتالي فإن محتوى المنهاج المدرسييكفي لتعزيز موادالتربية الصحية المناسبة لسن التلاميذ كسلوكات تتماشى وأعمارهم في المدرسة .

وهذا يعني أغلبية أفراد العيينة يرون أن موضوعات التربية الصحية المتضمنة بمواد المنهاج المدرسي بأن المحتوى المخصص للتربية الصحية مناسب لسن التلاميذ و كافية أي أن هناك إمتداد علائقي بين المنهاج المدرسي و التربية الصحية وهذا يمكن تفسيره للتطورات الحاصلة في الواقع المعاش وأن المواضيع كثيرة ومتنوعة نظرا للظواهر الصحية الكثيرة التي يعايشها التلاميذ ولكن تبقى أساسيات و قواعد مواضيع النظافة لا تتغير ولا تتطور ولا تهمل .

أما بالنسبة لإستجابات أفراد العيينة على العبارة رقم (**10**) حيث صرح (32) أستاذا على أن المواد العلمية (البرامج التربوية) المقررة في المنهاج كافية لإكساب التلاميذ مستوى من التثقيف الصحيبنسبة مئوية (62.7%)، أما البالغ عددهم (19) فردا فكانت إجابتهم بـ لا مانسبتهم (37.3%) ومما يدعم هذا القول أن الدلالة الإحصائية العبارة رقم (**10**) جاءت دالة وأن قيمتها عند درجة الحرية (01) قدرت بـ(3.314). **وهذا يعني أغلبية أفراد العيينة يرون أن المواد العلمية (البرامج التربوية) المقررة في المنهاج كافية لإكساب التلاميذ مستوى من التثقيف الصحي.** وهذا يمكن تفسيره كذلك ببعض العوامل الأخرى كالتطورات الحاصلة في مجال الإعلام والاتصال وكذا انفتاح السماء الإعلامي، وانتشار وسائط التواصل الاجتماعي.

أما فيما يخص إستجابات أفراد العيينة على العبارة رقم (11) حيث صرح (30) أستاذا أن المنهاج المدرسي كافي لتحفيز التلاميذ على التمسك بممارسة الأساليب الصحية السليمة أثناء التفاعلات اليومية فيما بينهم خصوصا في الفضاء المدرسي بنسبة مئوية (58.8%)، وبالمقابل نجد (21) فردا فكانت إجابتهم بـ لا مانسبتهم (41.2%)، ومما يدعم أن المنهاج المدرسي يحفز التلاميذ على التمسك بممارسة الأساليب

الصحية السليمة أثناء التفاعل، أن الدلالة الإحصائية للعبارات (11) جاءت دالة وأن قيمتها عند درجة الحرية (01) قدرت بـ (1.588) و هي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (ألفا 0.008) وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بينهم ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو(99%) مع إحتمال الوقوع في الخطأ بنسبة (01%).

وهذا يمكن تفسيره أن أغلبية أفراد العيينة يرون أن المنهاج المدرسي كافي لتحفيز التلاميذ على التمسك بممارسة الأساليب الصحية السليمة أثناء التفاعلات وهذا يمكن إعتباره عامل مهم في تدريب وتعويد التلاميذ على التمسك بالعادات الصحية في حياتهم اليومية وخاصة أنهم في مرحلة التربية والتكوين والتعليم .

الجدول(6) يوضح مدى اشتمال المنهاج المدرسي على التوجهات الخاصة بالنظافة الجسمية لدى التلاميذ .

العبارات	بدائل الإجابة	التكرار المشاهد	%	درجة الحرية	K2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
س12: هل يشتمل على معلومات كافية لتزويد التلاميذ بقواعد النظافة الجسمية	نعم	30	58.8	1	1.588	0.008	دال
	لا	21	41.2				
س13:هل يشتمل المنهاج المدرسي على معارف تتعلق بنظافة الجسم والهندام للتلاميذ	نعم	36	70.6	1	8.647	0.003	دال
	لا	15	29.4				
س14:هل بالمنهاج المدرسي معارف تتعلق بأساليب نظافة البيئة المدرسية للتلاميذ	نعم	36	70.6	1	8.647	0.003	دال
	لا	15	29.4				
س15:هل بالمنهاج المدرسي معلومات حول أنواع الأمراض الوبائية	نعم	37	72.5	1	10.373	0.001	دال
	لا	14	27.5				
س16 هل بالمنهاج المدرسي كيفية استعمال مضادات الجراثيم التي تطهر أعضاء التلميذ	نعم	12	23.5	1	14.294	0	دال
	لا	39	76.5				
س17:هليعرف المنهاج المدرسي أشهر الأمراض المعدية	نعم	35	68.6	1	7.078	0.008	دال
	لا	16	31.4				
س18:هل يشتمل المنهاج المدرسي على قواعد الوقاية من الأمراض المعدية	نعم	41	80.4	1	18.843	0	دال
	لا	10	19.6				

من خلال ما يبين الجدول أعلاه وبالنظر للتكرارات الواردة والنسب المئوية المسجلة تبين أن النسبة المئوية الأكبر للسؤال رقم (12) من حجم أفراد العينة بحجم (30) مفردة يقرون أن مواد المنهاج المدرسي تشتمل بالقدر الكافي لقواعد النظافة الجسمية بنسبة مئوية (58.8%)، أما باقي أفراد العيينة البالغ عددهم (21) فردا أي أنهم يرون أن مواد المنهاج المدرسي غير كافية لتعزيز قواعد النظافة الجسمية لدى التلاميذ أي ما نسبته (41.2 %) ،وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى إختبار الدلالة

الإحصائية (كا^2) حيث نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ(1.588) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (ألفا 0.008) وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بينهما.

هذا مما يعزز النتائج المتحصل عليها في العبارة (12) الأولى من الجدول أعلاه ، أن المنهاج يشتمل على معلومات كافية لتزويد التلاميذ بقواعد النظافة الجسمية بالقدر الكافي في الوسط المدرسي موضوع الدراسة الحالية .

أما فيما يخص إستجابات أفراد العينة على العبارة رقم (13) حيث صرح (36) أستاذا على أن المنهاج المدرسي يشتمل على معارف كافية تتعلق بنظافة الجسم والهندام لدى التلاميذ بنسبة مئوية قدرت ب (70.6%)، وكانت إجابات باقي أفراد العينة في الاتجاه العكسي و البالغ عددهم (15) فردا بنسبة مئويةتقدر بـ (29.4%)، ترى أن المعارف الواردة في المناهج والتي تتعلق بنظافة الجسم والهندام لدى التلاميذ أنها غير كافية، ومما يدعم القول الأول من مجموع أفراد العينة هو ما كشفت عنه كا^2 للعبارات (13) حيث جاء ت دالة وأن قيمتها عند درجة الحرية (01) قدرت بـ(8.647) وهي قيمةدالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (ألفا 0.003) وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين الرأيين السابقين لصالح الرأي الأول.

ما يمكن استخلاصه و تفسيره من خلال النتائج المتحصل عليها للعبارة (13) أن المنهاج المدرسي يشتمل على معارف كافية تتعلق بنظافة الجسم والهندام للتلاميذ لتعزيز سلوكات التلاميذ في الحياة المدرسية ذات الصلة بالدراسة الحالية .

أما فيما يخص إستجابات أفراد العيينة على العبارة رقم (14) حيث صرح (36) أستاذا أن المنهاج المدرسي يحتوي على معارف تتعلق بأساليب نظافة البيئة المدرسية للتلاميذ، بنسبة مئوية (70.6%) أما البالغ عددهم (15) فردا فكانت إجابتهم بـ عكس سابقيهم مانسبتهم (29.4%) ومما يدعم هذا القول أن الدلالة الإحصائية للعبارات (13) جاءت دالة و أن قيمتها عند درجة الحرية (01) قدرت بـ(8.647) وهي قيمةدالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (ألفا 0.003) وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بينهم ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو(99%) مع إحتمال الوقوع في الخطأ بنسبة(01%).

يمكن إستخلاص و تفسير النتائج المتحصل عليها للعبارة السابقة أن المنهاج المدرسي يحتوي في مضامينه على معارف تتعلق بأساليب نظافة البيئة المدرسية للتلاميذ وهو ما يزيد من تعزيز سلوكاتهم الصحية السليمة والايجابية في المدرسة وخارجها .

أما العبارة (15) والتي جاءت للكشف عن احتواء المنهاج المدرسي معلومات حول أنواع الأمراض الوبائية، حيث أجاب ما مجمله (37) فردا بنسبة مئوية بلغت (72.5%) بالإيجاب على أن المنهاج المدرسي

يبرز أنواع الأمراض الوبائية، أما باقي مجموع مفردات العينة و البالغ عددهم (14) فردا فكانت إجابتهم بـ لا مانسبته (27.5%)،وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى إختبار الدلالة الإحصائية (كا^2) حيث نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ(10.373) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (ألفا 0.001) وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بينهما .

من خلال العبارة 15 و بالنظر للنتائج المتحصل عليها نتوصل إلى ما يبين لنا أن المنهاج يشتمل بقدر كافي على معلومات كافية حول أنواع الأمراض الوبائية نستطيع من خلالها أن نرسخ لدى التلاميذ معلومات يمكن أن تحصنهم من الأمراض الوبائية .

أما العبارة (16) والتي تعبر لنا هل يبين المنهاج المدرسي كيفية استعمال مضادات الجراثيم التي تطهر أعضاء التلميذ فإن عدد (39) مفردة ما يمثلون نسبة (76.5%)، فكانت معبرة بعدم الكفاية ،أما البالغ عددهم (12) فردا فكانت إجابتهم بنعم ما نسبته (27.5%) والتي تبين صحة دلالتها ، فهي لا تعبر على أن المنهاج المدرسي يبين كيفية استعمال مضادات الجراثيم التي تطهر أعضاء التلميذ.

وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى إختبار الدلالة الإحصائية (كا^2) حيث نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ (14.294) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (ألفا 0) وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بينهما ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو(99%) مع إحتمال الوقوع في الخطأ بنسبة (01%).

ما يمكن إستخلاصه من إجابات العبارة (16) و بالنظر للنتائج المتحصل عليها نتوصل إلى أن المنهاج المدرسي لم يهتم بالقدر الكافي أي أن هناك علاقة ضعيفة في مضامين المنهاج بكيفية استعمال مضادات الجراثيم التي تطهر أعضاء التلميذ و بالتالي لا نستطيع من خلالها أن نعزز لدى التلاميذ تثقيفا صحيا خاصا باستعمال مضادات الجراثيم،خصوصا اليدين فهما أداة هامة لتواصل التلميذ مع الآخرين في مواقف عديدة ومختلفة، خصوصا في أوقات قضاء الحاجة في مراحيض المدرسة ومن ثمة حدوث الاتصال مع الآخرين، ومع ذات التلميذ، وهو ما قد يتسبب في نقل العديد من الجراثيم الضارة والمهلكة لصحة التلميذ.

أما بالرجوع للعبارة (17) والتي تتضمنبأن المنهاج المدرسي يعرف بأشهر الأمراض المعديةفإن عدد(35) مايمثلون نسبة (68.6%) فكانت تصريحاتهم معبرة عن الكفاية، أما البالغ عددهم (16) فردا فكانت إجابتهمبعدم الكفاية وكانت ما نسبته (27.5%).

وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى إختبار الدلالة الإحصائية (كا^2) حيث نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ (7.078) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (ألفا 0.008).

ما يمكن أننفسره من العبارة (17) أن المنهاج المدرسي يتضمن في محتواه بقدر كافي بأشهر الأمراض المعدية وبالتالي نستطيع أن نعزز لدى التلاميذ معرفة أكثر حول الأمراض المعدية إنتشارا وهذا ما يسهل علينا تجنب العدوى في حالة ظهور أي مرض معدي في الوسط المدرسي الداخلي أو خارجه، مما تتولد لدينا علاقة قوية بفضلها يفعل ويعزز القاعدة الصحية أن الوقاية خير من العلاج.وهذا يحافظ على صحة التلاميذ ويسعدهم ويسعد أوليائهم، ويجنبنا خسائر مادية أثناء عملية العلاج، ويمكن لهذه التكاليف أن تسهم في توفير وادخار الثروة المالية، مما يجعل من المدرسة مؤسسة تربوية وتعليمية وكذلك مؤسسة تسهم في تنمية المجتمع والدولة من خلال التربية والتثقيف وفق مدى زمني طويل، من خلال بناء الفرد العقلاني والمثقف صحيا. وبالتالي ننفي مقولة أن المدرسة مؤسسة استهلاكية وغير منتجة وفق أراء البعض.

أما العبارة التي تضمنها السؤال قم (18) والتي تسأل على :هل يشتمل المنهاج المدرسي على قواعد الوقاية من الأمراض المعدية فإن ما يمثلون نسبة (80.4%) وعددهم (41) فكانت تصريحاتهم معبرة عن الكفاية، أما البالغ عددهم (16) فردا فكانت إجابتهم بعدم الكفاية وكانت مانسبتهم (19.6%)وهي نسبة لا تؤثر كثيرا على نتائج الدراسة .

وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا^2) حيث نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ (18.843) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (ألفا 0) وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بينهما ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو(99%) مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة(01%).

ما خلال ما يتبين لنا من النتائج المتحصل عليها للعبارة (18) نتوصل إلى أن المنهاج المدرسي يشتمل في محتواه بقدر عالي على قواعد الوقاية من الأمراض المعدية وبالتالي نستطيع أن نبرز العلاقة التي نعزز بها لدى التلاميذ القواعد الوقائية التي تحميهم من الأمراض المعدية التي قد تظهر في صفوف التلاميذ وهذا ما يمنع حدوث العدوى في حالة ظهور أي مرض معدي في الوسط المدرسي أو خارجه.

الجدول(7): لقياس العلاقة بين اشتمال المنهاج المدرسي على معارف بخصوص نظافة الجسم و الهندام ومدى تمثلها لدى التلاميذ.

السؤال13: هل يشتمل المنهاج المدرسي على معارف تتعلق بنظافة الجسم والهندام للتلاميذ	السؤال رقم 34: هل تلاحظ حرص التلاميذ على نظافة جسمهم و هندامهم				المجموع	نسبة مئوية	درجة الحرية	chi-squae	مستوى الدلالة	القرار
	نعم		لا							
	تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة%						
نعم	25	49	11	21.5	36	70.5	1	2.35	0.125	دال
لا	7	13.7	8	15.6	15	29.5				
المجموع	32	62.7	19	37.3	51	100				

بالنظر إلى معطيات الجدول المركب لأفراد عينة البحث ومن خلال تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم (51) فردا ، ومن خلال عمليات الربط بين عبارات الإستمارة ، العبارة (13) التي تتضمن هل يشتمل المنهاج المدرسي على معارف لها علاقة بنظافة الجسم والهندام لدى التلاميذ، و العبارة (34) التي تؤشر لمدى تمكين هذه العلاقة لدى التلاميذ على نظافة أجسمهم وهندامهم بالمدرسة، فتبين أن منحنى القيمة الإحصائية الواردة بالجدول أعلاه بلغت 36 تكرارا مانسبته (**70.5** %) باتجاه الحكم الايجابي على أن هناك علاقة قوية ، مقابل 15 عكس ذلك .

من خلال النتائج المتحصل عليها التي بينت لنا أن المنهاج المدرسي يشتمل على معارف لها علاقة بنظافة الجسم والهندام للتلاميذ، توصلنا إلى أن مضامين وتوجيهات المنهاج المدرسي تمثل نسبة علاقة قوية في تحقيق إمتثال التلاميذ و التزامهم بشكل تعزز المعارف التي يتلقونها من المعلم عن طريق مواد المنهاج المدرسي، وهذا مالاحظناه كذلك مجسدا واقعيا بالمدارس محل دراستنا الحالية.

وللتأكد تم اللجوء إلى إختبار الدلالة الإحصائية (كا^2) حيث نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ (8.647)وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (ألفا 0.003) وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بينهما ، ونسبة التأكدمن هذه النتيجة هو(98%) مع إحتمال الوقوع في الخطأ بنسبة(02%)، **أي أن النتائج المتحصل عليها تبين لنا بوضوح أن هناك علاقة جلية في مدى تناول المنهاج المدرسي لقضايا التربية الصحية من خلال المواد الدراسية خصوصا في ظل رسوخ المعارف النظرية لدى التلاميذ ذات الصلة بقضايا الصحة، وترجمتها فيما بعد أفعالا ومواقف ومظاهر تبرز من خلال نظافة أجسامهم واعتنائهم بالهندام.**

الجدول (8) يوضح مدى علاقة إبراز المنهاج المدرسي للعادات الغذائية الصحية لدى التلاميذ.

العبارات	بدائل الإجابة	التكرار المشاهد	%	درجة الحرية	K2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
س19:هل يحتوي المنهاج المدرسي على معارف حول أهمية الغذاء الطبيعي في حياة التلاميذ	نعم	41	80.4	1	18.843	0	دال
	لا	10	19.6				
س20: هل تبرز مواد المنهاج المدرسي أنها تعتمد تغذية طبيعية خصوصا في مراحل النمو التلاميذ	نعم	35	68.6	1	7.078	0.008	دال
	لا	16	31.4				
س21:هل يحتوى المنهاج المدرسي المكونات المعدنية التي تحتويها العناصر الغذائية الطبيعية	نعم	32	62.7	1	0.02	0480.	دال
	لا	19	37.3				
س22: هل تنظم حصص لا صفية للتلاميذ داخل المدرسة حول أهمية الغذاء الصحي في الحياة	نعم	6	11.8	1	29.824	0	دال
	لا	45	88.2				
س23: يتناول التلاميذ العناصر الغذائية الطبيعية بالوجبة المدرسية	نعم	11	21.6	1	16.49	0	دال
	لا	40	78.4				
س24: هل يحتوى المنهاج المدرسي على قواعد الاعتدال في تناول الأغذية دون الإفراط	نعم	27	52.9	1	0.176	0350.	دال
	لا	24	47.1				
س25:هل المنهاج المدرسي به تحذيرات الإفراط في تناول بعض الأغذية على الصحة الجسمية	نعم	30	58.8	1	1.588	0080.	دال
	لا	21	41.2				

من خلال بيانات الجدول الإحصائية وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم (51) فردا ، فإن الافراد اللذين تمحورت إجابتهم على العبارة رقم (19) التي تنص على أن مواد المنهاج المدرسي تحتوي على معارف حول أهمية الغذاء الطبيعي في حياة التلاميذ يشتمل بالقدر الكافي ماعددهم (41)فردا مابنسبتهمالمئوية (80.4%) أما البالغعددهم(10)أفراد فكانت إجابتهم بـ لايمثلون نسبة(19.6%) .

وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا^2) حيث نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ (18.843) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (ألفا 0) وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بينهما ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو(99%) مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة(01%).

ما خلال ما يتبين لنا من النتائج المتحصل عليها للعبارة(19) نتوصل إلى أن المنهاج المدرسي يشتمل في محتواه بقدر كافي أي أن هناك علاقة قوية تبين على أن مواد المنهاج المدرسي تحتوي على معارف حول أهمية الغذاء الطبيعي في حياة التلاميذ و منه نستطيع أن نعزز لدى التلاميذ الأهمية المرجوة لفوائد الغذاء الطبيعي للأفراد.

وبخصوص العبارة رقم (20) والتي تنص : هل تبرز مواد المنهاج المدرسي ضرورة اعتماد تغذية طبيعية ومنظمة لدى التلاميذ خصوصا في مراحل النمو فإن نسبة من يرون ذلك ايجابيا كانت (68.6%) ماعددهم (35) فردا أما ما يمثلون نسبة (31.4%) وعددهم (16) فردا فإنهم يرون غيرذلك.

وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا^2) حيث نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ (7.078) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (ألفا 0.008) وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بينهما ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو(98%) مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة(02%).

تبين لنا أن التلاميذ يجسدون ما يتلقونه من تعليمات حول قواعد التربية الصحية داخل المدرسة والتي تبين صحة دلالتها فهي تعبر على أن المنهاج المدرسي يبرز ضرورة اعتماد تغذية طبيعية و منظمة لدى التلاميذ خصوصا في مراحل نموهم مع العلم أن التلاميذ لا يدركون فعلا معنى النمو الجسمي الخاص بهم .

الجدول(9) مدى معرفة التلاميذالمكونات الغذائيةالتي يتناولونها وعلاقتها بضرورة أعتماد تغذية طبيعية و منظمة.

السؤال 20: هل تبرز مواد المنهاج المدرسي ضرورة أعتماد تغذية طبيعية و منظمة لدى التلاميذ خصوصا في مراحل النمو	السؤال 45: هل يعرف التلاميذ المكونات الأساسية من البروتينات داخل الأغذية التي يتناولونها				المجموع	نسبة مئوية	درجة الحرية	chi-squae	مستوى الدلالة	القرار
	نعم		لا							
	تكرار	%نسبة	تكرار	%نسبة						
نعم	34	66.5	11	21.5	45	88	1	8.736	0.008	دال
لا	03	6	03	6	06	12				
المجموع	37	72.5	14	27.5	51	100				

من خلال عمليات الربط بين عبارات الإستمارة، العبارة (20) التي تبين لنا أن مواد المنهاج المدرسي تبرز ضرورة أعتماد تغذية طبيعية ومنظمة لدى التلاميذ خصوصا في مراحل النمو حيث كانت العلاقة كافية وذلك ما تدل عليه النسبة المئوية (88%) من جهة أخرى ما عبر عنه الأساتذة عن مدى معرفة التلاميذ المكونات الأساسية من البروتينات داخل الأغذية التي يتناولونها كانت بنسبة مئوية عالية قدرت بـ (72.5 %) **وهذه العلاقة تعبر على أن المنهاج المدرسي عزز بالشكل الكافي لظرورة التغذية الطبيعية في مضامينه مما تولد لدى التلاميذ دراية ومعرفة بما تحتويه المواد الغذائية من مكونات مهمة**

لصحتهم وهذا راجع أضا لثقافتهم الصحية الغذائية والتي تؤثر إيجابا على نموهم الطبيعي ويتفادون أمراض كسوء التغذية والتسوس وقلة الوزن وغير ذلك من الأمراض.

وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى إختبار الدلالة الإحصائية (كا^2) حيث نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت ب(8.736) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (ألفا 0.008) وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بينهما ، ونسبة التأكدمن هذه النتيجة هو(99%) مع إحتمال الوقوع في الخطأ بنسبة (01%).

اما في ما يخص العبارات (21) والتي تعبر أن المنهاج المدرسي يوضح محتوى المكونات المعدنية التي تحتويها العناصر الغذائية الطبيعية، فقد أجاب ما نسبتهم(62.7%) أما مايمثلون نسبة (37.3%) و عددهم(19) فردا فإنهم يرون غير ذلك .

وللتأكد تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا^2) حيث نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ (7.078) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (ألفا 0.008) وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بينهما، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو(98%) مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة(02%).

تبين لنا أن أغلب التلاميذ يجسدون ما يتلقونه من تعليمات حول قواعد التربية الصحية داخل المدرسة و يتبين صحة دلالتها في أن المنهاج المدرسي يعبر و يبرز العلاقة الحتمية لضرورة اعتماد تغذية طبيعية و منظمة لدى التلاميذ خصوصا في مراحل نموهم مع العلم أن التلاميذ لا يدركون فعلا معنى النمو الجسمي الخاص بهم في هذه المرحلة العمرية.

أما العبارة (22) والتي تعبر لنا هل يتم تنظيم حصص لا صفية للتلاميذ داخل المدرسة حول أهمية الغذاء الصحي في حياةالتلاميذ فإن عدد(45) مايمثلون نسبة (88.2%) ، فكانت معبرة بعدم تنظيمها بصفة كافية، أما البالغ عددهم (06) فردا فكانت إجابتهم بنعم مانسبتهم (11.8%) والتي تبين صحة دلالتها، فهي ترى أن تنظيم الحصص اللاصفية داخل المدرسة حول أهمية الغذاء الصحي التلاميذ يتم بصفة كافية.

ما يمكن استخلاصه من العبارة 22" أن برمجة حصص لا صفية للتلاميذ حول أهمية الغذاء الصحي في حياتهم غير كافية وبالتالي لا نستطيع من خلالها أن نعزز لدى التلاميذ أهمية الغذاء الصحي وهذا يمكن أن ينتج لنا تذبذب في العلاقة نفسرها لا يوجد مجال زمني كافي لبرمجة حصص لا صفية لتقديم النصائح والتوجيهات اللازمة في هذا الإطار بالرغم من أهميتها وضرورتها في حياة التلاميذ وفي تعزيز العلاقة .

أما بخصوص العبارة (23) والتي تحمل سؤال: هل يتناول التلاميذ العناصر الغذائية الطبيعية بالوجبة المدرسية؟فقد أجاب (40) مفردة ب "لا"وهو مايمثل نسبة (78.4%) من المجموع الكلي لحجم العينة، فكانت أراؤهم بعدم الكفاية، أما العدد المتبقي والمقدر ب (11) فردا فكانت إجابتهم بنعم أي مانسبته (11.8%) والتي ترى أن التلاميذ لا يتناولون العناصر الغذائية الطبيعية بالوجبة المدرسية.

وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا^2) حيث نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ (16.49) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (ألفا 0) وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بينهما ، ونسبة التأكدمن هذه النتيجة هو(99%) مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة(01%).

ما يمكن استخلاصه من العبارة 23 و بالرجوع للنتائج المعبرة عنها نتوصل إلى أن المنهاج المدرسي لم يهتم بالقدر الكافي في مضامينه بضرورة الاهتمام بتناول التلاميذ العناصر الغذائية الطبيعية بالوجبة المدرسية في حياتهم، وبالتالي يصعب إيجاد علاقة يمكن من خلالها أن نعزز لدى التلاميذ أهمية إبراز الغذاء الصحي والعناصر الغذائية الطبيعية بالوجبة .

اما اجابات العبارة (24) والتي تعبر عن هل يحتوى المنهاج المدرسي على قواعد الاعتدال في تناول الأغذية دون الإفراط فإن النسبة الأكبر كانت (52.9%) أي ما عددهم (27) فردا، أما مايمثلون نسبة (47.1%) و عددهم (24) فردا فإنهم يرون غير ذلك.

من خلال المعطيات الاحصائية السالفة يمكننا القول أن المنهاج المدرسي يشتمل ويوضح قواعد الاعتدال في تناول الأغذية دون الإفراط، وهذا مايعزز فعليا قواعد التربية الصحية بخصوص العادات الغذائية السليمة لدى التلاميذ.

وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى إختبار الدلالة الإحصائية (كا^2) حيث نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ (0.176)وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (ألفا 0.035) وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بينهما ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو(98%)مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة(02%).

من خلال ما سبق تبين لنا أن التلاميذ يجسدون ما يتلقونه من تعليمات حول قواعد التربية الصحية داخل المدرسة والتي تبين متانة العلاقة في صحة دلالتها أن المنهاج المدرسي يبرز ضرورة اعتماد قواعد الاعتدال في تناول الأغذية لدى التلاميذ دون الإفراط ، خصوصا في مراحل نموهم مع العلم أن التلاميذ لا يعرفون معنى القناعة في بعض أنواع المأكولات، وحفاظاعلى سلامة نموهم الجسمي تفاديا لحالات السمنة وغير ذلك من الحالات المرضية.

أما العبارة (25) والتي جاء فيها هل يشتمل المنهاج المدرسي من خلال الموادالدراسية على تحذيرات الإفراط في تناول بعض الأغذية على الصحة الجسمية فإن ما يمثلون نسبة (58.8%) وعددهم (30) فكانت تصريحاتهم إجابة معبرة عن الكفاية، أما البالغ عددهم (21) فردا فكانت إجابتهم عكس الفئة الأولى بعدم الكفاية وكانت مانسبتهم (41.2%)وهي نسبة لا تؤثر كثيرا على نتائج الدراسة.

وللتأكد تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا^2) حيث نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ (1.588) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (ألفا 0.008) وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بينهما ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو(99%) مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة(01%).

من خلال ما يتبين لنا من النتائج المتحصل عليها للعبارة (25) نتوصل إلى أن المنهاج المدرسي يشتمل في محتواه من خلال المواد الدراسية على تحذيرات الإفراط في تناول بعض الأغذية على الصحة الجسميةوبالتالي فإن هذه التحذيرات يمكنها أن تعزز لدى التلاميذ مبدأ لا إفراط ولا تفريط في الأكل والشرب.

الجدول(10): مضامين المنهاج المدرسي علاقتها بالشجيع على ممارسة النشاطات الرياضية لدى التلاميذ.

العبارات	بدائل الإجابة	التكرار المشاهد	%	درجة الحرية	K2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
س26:يشجع المنهاج المدرسي التلاميذ على ممارسة الرياضة.	نعم	43	84.3	1	24.02	0	دال
	لا	8	15.7				
س27: هل تدعمون الحصص الصفية بالمشاهد المرئية في ترغيب الرياضة كنشاط للتلاميذ.	نعم	36	70.6	1	8.647	0.003	دال
	لا	15	29.4				
س28: هل تبرز مواد المنهاج المدرسي فوائد المواظبة على ممارسة الرياضة.	نعم	33	64.7	1	4.412	0.036	دال
	لا	18	35.3				
س29: هل تحتوى مواد المنهاج المدرسي تعريف ببعض الأنشطة الرياضية البسيطة والمتنوعة.	نعم	26	51	1	0.02	0090.	دال
	لا	25	49				
س30: هل تحرص على خروج التلاميذ بصفة دورية إثناء حصة الرياضية بملعب المدرسة.	نعم	30	58.8	1	1.588	0800.	دال
	لا	21	41.2				
س31:هل يبرز مضمون مواد المنهاج المدرسي أهمية ممارسة الرياضة للصحة النفسية للتلاميذ	نعم	32	62.7	1	3.314	900.0	دال
	لا	19	37.3				

من خلال معطيات الجدول وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم (51) فردا ،نجد أن الافراد اللذين تمحورت إجابتهم على العبارة رقم (26)أن مضامين المنهاج المدرسي تشجع التلاميذ على ممارسة الرياضةماعددهم(43) فرد بنسبة مئوية (84.3%) أما البالغعددهم (08) أفراد فكانت إجابتهم بـ لا مانسبتهم (15.7%)فلا ترى ان المنهاج يشجع على ذلك.

وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا^2) حيث نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ (24.02) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (ألفا0) وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بينهما ، ونسبة التأكدمن هذه النتيجة هو(99%) مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة(01%).

ما يمكن استخلاصه من العبارة (26) و بالرجوع للنتائج المعبرة عنها نتوصل إلى أن مضامين المنهاج المدرسي تشجع التلاميذ على ممارسة الرياضة بالقدر الكافي لما للنشاطات الرياضية من فوائد مهمة وضرورية للجسم وبالتالي يمكن أن نعتبر أن عناك علاقة لتشجيع تعزز لدى التلاميذ أهمية الرياضة في حياتهم عامة وفي المحيط المدرسي خاصة.

أماالعبارة رقم (27) من خلال معطيات الجدول وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة صرح لنا (36) فردا من العينة أي مانسبتهم (70.6%) انهم يدعمون الحصص الصفية بالمشاهد المرئية في ترغيب التلاميذ على الرياضة كنشاط تربوي هام ومن خلال المقابلة والمشاهدة تبين لنا أن المؤسسة لا تتوفر على هذه المعدات.

وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا^2) حيث نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ (24.02) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (ألفا 0) وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بينهما ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو(99%) مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة(01%).

ما يمكن أن نلاحظه من العبارة (27) و بالرجوع للنتائج المعبرة عنها نتوصل إلى أنه يتم دعم الحصص الصفية بمشاهد مرئية من خلال اعتماد بعض الوسائل التعليمية وكذا مشاهد الفيديو واليوتيوب بالقدر الكافي لترغيب التلاميذ في ممارسة الأنشطة الرياضية.وهو ما يسهم في تعزيز القواعد الصحية لدى التلاميذ من خلال ترسيخ مقولة العقل السليم في الجسم السليم.

وأما العبارة (28) تؤشر لمدى ابراز مواد المنهاج المدرسي فوائد المواظبة على ممارسة الرياضةحيث صرح ماعددهم (36) فردا أي ما نسبته(64.7 %) أنمواد المنهاج المدرسي تؤدي دورا ايجابيا في تعزيز

مواظبة ممارسة الأنشطة الرياضية لدى التلاميذ، أما باقي مفردات العينة و البالغ عددهم (15) فردا فكانت إجابتهم بـ لا مانسبته(35.3%) حيث يرون ان المنهاج لا يشجع على المواظبة في ممارسة الرياضة.

وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا^2) حيث نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ (4.412) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (ألفا 0.036) وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بينهما، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو(98%) مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة(02%).

ما يمكن استنتاجه من اجابات العبارة (28) و بالرجوع للنتائج المعبرة عنها نتوصل إلى أن مواد المنهاج المدرسي تبرز فوائد المواظبة على ممارسة الرياضة بالقدر الكافي لما للمواظبة على النشاطات الرياضية من فوائد مهمة وضرورية للجسم وبالتالي يمكن أن نعزز لدى التلاميذ أهمية المواظبة على الرياضة في حياتهم عامة وفي المحيط المدرسي خصوصا.

ولاختبار العلاقة بين المؤشرات المستنبطة من متغيرات الفرضيات فقد قمنا باستحداث الجدول المركب الآتي من خلال الربط بين العبارة رقم 27، مع مضمون العبارة رقم52، فكانت النتائج وفق الجدول الآتي :

الجدول (11) مدى ترغيب التلاميذ بالمشاهد المرئية على ممارسة الرياضة.

السؤال رقم 27 هل يعيي التلاميذ أهمية الأنشطة الرياضية	**السؤال رقم 52** هل تدعمون الحصص الصفية بالمشاهد المرئية في ترغيب الرياضة كنشاط لدى التلاميذ				**المجموع**	**نسبة مئوية**	**درجة الحرية**	**chi-squae**	**مستوى الدلالة**	**القرار**
	نعم		**لا**							
	تكرار	**%نسبة**	**تكرار**	**%نسبة**						
نعم	**20**	**39.2**	**16**	**31.3**	**36**	**70.5**				
لا	**9**	**17.6**	**6**	**11.7**	**15**	**29.5**	**1**	**8.085**	**0.003**	**دال**
المجموع	**29**	**56.8**	**22**	**43.2**	**51**	**100**				

من خلال معطيات الجدول أعلاه وبالنظر إلى نتائج عمليات الربط بين عبارات الإستمارة رقم (27) التي جاء فيها أن التلاميذ يعون أهمية الأنشطة الرياضية داخل المدرسة تبين لنا أنها كافية في مضامين المنهاج المدرسي وذلك ما عززته النسبة المئوية (70.6%) و من جهة أخرى إجابات الأساتذة من خلال ملاحظاتهم في تدعيم الحصص الصفية بالمشاهد المرئية التي تعمل على ترغيب التلاميذ على ممارسة الرياضة كنشاط مهم وناقع للتلاميذ الذي كانبنسبة قدرت (56.9%) .

وللتأكد تم اللجوء إلى إختبار الدلالة الإحصائية (كا^2) حيث نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت ب(8.085) هي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (ألفا 0.003) وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بينهما ، ونسبة التأكدمن هذه النتيجة هو(99%) مع إحتمال الوقوع في الخطأ بنسبة(01%).

ما يمكن أن نلاحظه من عملية الربط بين العبارة (27) و بالرجوع للنتائج المعبرة عنها نتوصل أن التلاميذ واعون بأهمية الأنشطة الرياضية وخاصة لما توصلنا أن المعلمين يدعمون الحصص الصفية بمشاهد مرئية عن طريق اعتماد بعض الوسائل التعليمية الحديثة منها مشاهد الفيديو واليوتيوب لترغيب التلاميذ في حب ممارسة الأنشطة الرياضية لتثبيت العلاقة بالقدر الكافي. وهو ما يدعم دراستنا في إثبات و تعزيز القواعد الصحية لدى التلاميذ من خلال ترسيخ مقولة الصحة تاج فوق رؤس الأصحاء لا يحس بها إلا المرضى.

أما العبارة(29) توضح مدى احتواء مواد المنهاج المدرسي على التعريف ببعض الأنشطة الرياضية البسيطة والمتنوعةحيث كانت النسبة الغالبة والتي تقدرب(51%) من مجموع الكلي لحجم العينة يرون أن مواد المنهاج المدرسي تعرف وتبرز للتلاميذ الأنشطة الرياضية البسيطة والمتنوعة، أما باقي مفردات العينة و البالغ عددهم (25) أفراد فكانت إجابتهم بـ لا ما نسبته (49%) ترى عكس الرأي الأول.

ما يمكن قوله من خلال اجابات العبارة (29) و بالرجوع للجدول أعلاه يمكن أن نتوصل إلى أن مضامين المنهاج المدرسي لها علاقة بأن تعرف بعض الأنشطة الرياضية البسيطة والمتنوعة بالقدر الكافي على حسب أعمار التلاميذ لما للنشاطات الرياضية البسيطة من فوائد مهمة وضرورية للجسم وفي متناول التلاميذ وبالتالي يمكن أن نعزز لدى التلاميذ أهمية الرياضة في حياتهم عامة وفي المحيط المدرسي خاصة.

أما بخصوص العبارة (30) التي تنص على مدى حرص المعلم على خروج التلاميذ بصفة دورية إثناء حصة الرياضية بملعب المدرسة، فكانت الإجابة الغالبة بنعم أي بحجم (30) فردا وهو ما يقابله(58.8%) ولعل من المتغيرات الدافعة لذلك ومن خلال ما لاحظناه أثناء قيامنا بالدراسة الميدانية هو توفر المؤسسات على ملعب مخصص للنشاطات الرياضة داخل المدرسة.

من نتائج الجدول و بالنظر لعينة الدراسة والبالغ حجمهم (51) فردا، فان الافراد اللذين أجابوا بنعم على أن المعلم يحرص على خروج التلاميذ بصفة دورية إثناء حصة الرياضية بملعب المدرسة من أجل تشجع التلاميذ على ممارسة الرياضة وبالتالي تعويدهم على حب ممارسة الرياضة بصفة دورية ودائمة من أجل صحة أفضل .

أما العبارة (31) جاءت بخصوص هل يبرز مضمون مواد المنهاج المدرسي أهمية ممارسة الرياضة للصحة النفسية للتلاميذ حيثأجاب (32) فردا بنعم أي ما يقابله (62.7%) من مجموع أفراد العينة، وهذا راجع لتوفر المؤسسات على فضاء مخصص للنشاطات الرياضة بالمدرسة، ومن جهة أخرى ادراك المعلمين للاتجاه الحديث في مساهمة الأنشطة الرياضية في تحقيق وتعزيز الدعم النفسي للتلميذ.

و باختبار الدلالة الإحصائية (كا^2) نلاحظ أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ (3.314) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (ألفا 0.009) وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بينهما، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو(99%)مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة(01%).

تبين أهمية ممارسة النشاطات الرياضية من أجل الصحة النفسية للتلاميذ لما لها من تأثير إيجابي فيغرس الاطمئنان والاستقرار في نفوس التلاميذ و لما له من دفع معنوي في إبراز الروح المعنوية العالية التي تسهل على التلاميذ إطلاق مكنوناتهم وتجسيدها على أرض الواقع وإزالة الخوف والتردد داخل المدرسة موضوع الدراسة الحالية.

الجدول(12)يمثل المنهاج المدرسي ومحددات ممارسة وتعزيز التربية الصحية .

- **محددات ممارسة نظافة الجسم لدى التلاميذ.**

العبارات	بدائل الإجابة	التكرار المشاهد	%	درجة الحرية	K2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
س32 برأيك هل يدرك التلاميذ الغاية من نظافة اليدين	نعم	38	74.5	1	12.255	0	دال
	لا	13	25.5				
س33:هل يحافظ التلاميذ على نظافة أسنانهم دائما	نعم	41	80.4	1	18.843	0	دال
	لا	10	19.6				
س34: تلاحظ حرص التلاميذ على نظافة جسمه وهندامه بالمدرسة	نعم	32	62.7	1	3.314	900.0	دال
	لا	19	37.3				
س35:هل يمتلك التلاميذ وعيا بمخاطر عدم النظافة	نعم	41	80.4	1	18.843	0	دال
	لا	10	19.6				
س36:هل يمتلك التلاميذ وعيا صحيا يدركون من خلاله مخاطر الأمراض المعدية بالوسط المدرسي	نعم	32	62.7	1	3.314	900.0	دال
	لا	19	37.3				
س37:هل يتمتع التلاميذ بمستوى من التثقيف الصحي لاعتماد طرائق وقائية في حالة انتشار مرض معدي .	نعم	42	82.4	1	21.353	0	دال
	لا	9	17.6				
س38: هل يمتنع التلميذ عند إصابته بمرض الزكام مثلا عن الالتحاق بالصف الدراسي	نعم	39	76.6	1	14.294	0	دال
	لا	12	23.5				
س39:أثناء التفاعل اليومي بين التلاميذ داخل المدرسة هل تلاحظ من خلال أفعالهم عادات صحية سليمة	نعم	30	58.8	1	1.588	0800.	دال
	لا	21	41.2				
س40: برأيك هل يدرك التلاميذ مسببات المرض	نعم	34	66.7	1	5.667	0.017	دال
	لا	17	33.3				

إن ما يمكن ملاحظته من خلال معطيات الجدول وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم (51) فردا ، فإن الاساتذة اللذين تمحورت إجابتهم بنعم على العبارة رقم (32) تبين لنا أن التلاميذ يدركون الغاية من نظافة اليدين بنسبة مئوية (74.5%) أما البالغعددهم (13) فردا فكانت إجابتهم بـ لا مانسبتهم (25.5%).

وللتأكد تم اللجوء إلى إختبار الدلالة الإحصائية (كا^2) حيث نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ (12.255) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (ألفا 0) وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بينهما، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو(99%)مع إحتمال الوقوع في الخطأ بنسبة(01%).

من خلال البيانات يمكن ان نستنتج أن التلاميذ يدركون الغاية من نظافة اليدين بنسبة عالية تقارب ثلاث ارباع العيينة وهذا لأهمية و ضرورة ممارسة هذه العادة الصحية لأن اليدين دائما هما وسيلة تواصل وإحتكاك فهما عرضة للأوساخ وناقلة للجراثيم وجب غسلهما لتفادي أي عدوى أو أي مكروه أو ضرر قد ينجم بسبب عدم غسلهما.

أما مايخص العبارة رقم (33) التي تبين مدى محافظة التلاميذ على نظافة أسنانهم بصفة دائمةمن خلال معطيات الجدول فإن (41) فردا يرون ان الحافظة على نظافة الأسنان من الضروريات التي يجب على التلاميذ التمسك بها والتعود عليها ، و هذا يظهر جليا في النسبة المتحصل عليها(80.4 %)، أما ما نسبة (19.6%) و عددهم(10) صرحوا لنا بعكس ما ترى الفئة الأولى.

وللتأكد تم اللجوء إلى إختبار الدلالة الإحصائية (كا^2) حيث نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ (18.843) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (ألفا 0) وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بينهما، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو(99%)مع إحتمال الوقوع في الخطأ بنسبة(01%).

ما يمكن ان نستخلصه من البيانات المتحصل عليها يمكن القول أن التلاميذ يدركون الغاية من المحافظة على نظافة أسنانهم بصفة دائمةبنسبة عالية قدرتب(80.4 %) من أفرادالعيينة وهذا لأهمية و ضرورة ممارسة عادة نظافة الأسنان لما للأسنان من دور مهم وفعال في عملة تقطيع الاكل وكذا لتجنب التسوس ، كما لا ننسى المنظر الجمالي للوجه .

من العبارات (34) التي تبين مدى حرص التلاميذ على نظافة أجسمهم وهندامهم ومن خلال معطيات الجدول فإن (32) فردا يرون بأن التلاميذ يحرصون على نظافة أجسامهم وهندامهم مانسبته (62.7%) ، أما ما نسبة (37.3%) و عددهم(19) صرحوا لنا عكس ماترى الفئة الأولى .

وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى إختبار الدلالة الإحصائية (كا^2) حيث نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ (3.314) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (ألفا 0.009) وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بينهما، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو(99%) مع إحتمال الوقوع في الخطأ بنسبة(01%).

ما يمكن ان نستخلص من بيانات العبارة (34) هناك علاقة قوية تبين أن التلاميذ حرصون على نظافة أجسامهم وهندامهم لإدراكهم وحرصهم لقيمة النظافة من أجل مظهر لائق وجيد بين زملائه وذلك لأهمية و ضرورة هذه العادة الصحية النظافة لما لها من قيمة معنوية بين الأقران في الوسط المدرسي .

إن ما يمكن ملاحظته من خلال معطيات الجدول فإنإجابات الاساتذة اللذين تمحورت بنعم على العبارة رقم (35) التي تبين : هل يمتلك التلاميذ وعيا بمخاطر عدم النظافة بنسبة مئوية (80.4%) ما عددهم (41) فردا أما البالغ عددهم (10) فردا فكانت إجابتهم بـ لا مانسبتهم (19.6%).

وللتأكد تم اللجوء إلى إختبار الدلالة الإحصائية (كا^2) حيث نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ (18.843) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (ألفا 0) وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بينهما، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو(99%)مع إحتمال الوقوع في الخطأ بنسبة(01%).

من خلال البيانات المتحصل عليها يمكن ان نستنتج أن التلاميذ يمتلكون وعيا كافيا بمخاطر عدم النظافةو يدركون الغاية من النظافة بنسبة عالية أكثر من ثلاث ارباع العيينة وهذا لأهمية و ضرورة ممارسة النظافة بشكل عام .

أما العبارة (36) التي جاء فيها أن الاساتذة اللذين تمحورت إجابتهم بنعم على السؤال : هل يمتلك التلاميذ وعيا صحيا يدركون من خلاله مخاطر الأمراض المعدية بالوسط المدرسي بنسبة مئوية (62.7 %)ما عددهم (32) فردا أما البالغ عددهم (19) فردا فكانت إجابتهم بـ لا مانسبتهم (37.3%).

وللتأكد تم اللجوء إلى إختبار الدلالة الإحصائية (كا^2) حيث نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية(1) قدرت بـ(3.314) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (ألفا0.009) وبالتالي

فإن هناك فرق دال إحصائيا بينهما، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو(99%) مع إحتمال الوقوع في الخطأ بنسبة(01%).

من خلال البيانات تبين أن التلاميذ يمتلكون وعيا صحيا كافيا يدركون من خلاله مخاطر الأمراض المعدية ومن خلال هذا الإدراك يعرفون الغاية من أهمية النظافة و ضرورة ممارسة قواعد النظافة حتى يتجنب التلاميذ مخاطر العدوى لما تسببه من أضرار و عواقب وخيمة قد تؤدي إلى أنتشار المرض وحدوث وباء في الوسط المدرسي وقد ينتقل إلى خارج أسوار المدرسة .

أما بيانات العبارة (37) التي دلت أن الاساتذة كانت إجابتهم بنعم على السؤال هل يتمتع التلاميذ بمستوى من التثقيف الصحي لاعتماد طرائق وقائية في حالة انتشار مرض معدي في الوسط المدرسي يمثلون بنسبة مئوية (82.4%)ما عددهم (42) فردا أما البالغ عددهم (09) فردا فكانت إجابتهم بـ لا مانسبتهم (17.6%) لا يتمتع التلاميذ بمستوى من التثقيف الصحي.

وللتأكد تم اللجوء إلى إختبار الدلالة الإحصائية (كا^2) حيث نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ (21.353) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (ألفا0) وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بينهما، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو(99%)م ع إحتمال الوقوع في الخطأ بنسبة(01%).

ما يمكن ملاحظته من البيانات المتحصل عليها أن التلاميذ يتمتعون بمستوى من التثقيف الصحي الذي يكمن في اعتمادهم على طرائق وقائية في حالة انتشار مرض معدي في الوسط المدرسيوبالتالي يتمكن التلاميذ من وقاية انفسهم ومجابهة مخاطر العدوى التي من الممكن أن تظهر في الوسط المدرسي مصداقا للمقولة المشهورة الوقاية خير من العلاج.

من خلال المعطيات الإحصائية للعبارة (38) التي توضح لنا أن إجابات أفراد العيينةبنعم على السؤال هل يمتنع التلميذ عند إصابته بمرض الزكام مثلا عن الالتحاق بالصف الدراسيبنسبة مئوية (76.5%)ما عددهم (39) فردا أما البالغ عددهم (12) فردا فكانت إجابتهم بـ لا مانسبتهم (23.5%).
تم اللجوء إلى إختبار الدلالة الإحصائية (كا^2) حيث نلاحظ أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ (14.294) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (ألفا0) وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بينهما، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو(99%)مع إحتمال الوقوع في الخطأ بنسبة(01%).

إن إدراك التلاميذ بمخاطر العدوى يتضح لنا جليا من البيانات المتحصل عليها حيث يمتنع التلاميذ عند إصابتهم بمرض الزكام مثلا عن الالتحاق بالصف الدراسي و هذا حتى لا تتم العدوى و ينتشر مرض الزكام في أوساط التلاميذ لإدراكهم أن مرض الزكام مرض معدي.

أماالعبارة (39) المعبرة عن بنسبة مئوية (58.8%) تبين من خلال ملاحظة الاساتذة فيما يخص التفاعل اليومي بين التلاميذ داخل المدرسة أن التلاميذ يمارسون عادات صحية سليمة ما عددهم (30) فردا أما البالغ عددهم (21) فردا فكانت إجابتهم بـ لا مانسبتهم (41.2%).

وللتأكد تم اللجوء إلى إختبار الدلالة الإحصائية (كا^2) حيث نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ (1.588) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (ألفا0.008) وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بينهما، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو(99%) مع إحتمال الوقوع في الخطأ بنسبة(01%).

من خلال البيانات المتحصل عليها لتفاعلات التلاميذ اليومية فيما بينهم داخل المدرسة ومن خلال ملاحظات الأساتذة لأفعالهم تبين أنهم يمارسون عادات صحية سليمة لإدراكهم بأهمية التربية الصحية وتأثيرها في تعديل وتهذيب وإكساب العادات الصحية السليمة في أفعالهم .

أما البيانات الخاصة بالعبارة (40) تبين أن الاساتذة اللذين كانت إجابتهم بنعم على السؤال: برأيك هل يدرك التلاميذ مسببات حدوث المرض كان عددهم (34) ما نسبته المئوية (66.7%) فردا أما البالغ عددهم (17) فردا فكانت إجابتهم بـ لا مانسبتهم (33.3%) حيث يرون عكس الرأي الأول.

وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى إختبار الدلالة الإحصائية (كا^2) حيث نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ (5.667) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (ألفا0.017) وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بينهما، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو(99%)مع إحتمال الوقوع في الخطأ بنسبة(01%).

من خلال هذه المعطيات التي تبين أن التلاميذ يدركون مسببات حدوث المرض في الوسط المدرسي يمكنهم من مواجهة حدوث و إنتشار المرض الذي من الممكن أن يظهر في الوسط المدرسي خاصة إذا حرصنا على تطبيق القاعدة المشهورة إذا عرف السبب بطل العجب

الجدول(13)علاقة المنهاج المدرسي بمدى ممارسة العادات الغذائية السليمة لدى التلاميذ.

العبارات	بدائل الإجابة	التكرار المشاهد	%	درجة الحرية	قيمةK2	مستوى الدلالة	القرار
س41 هل يحضر التلاميذ اللمجة إلى المدرسة	نعم	37	72.5	1	10.373	0010.	دال
	لا	14	27.5				
س42 ماذا تلاحظه عند تناول التلاميذ للمجة هل تحتوى على عناصر غذائية طبيعية	نعم	12	23.5	1	14.294	0	دال
	لا	39	76.5				
س43 عند تناول التلاميذ للمجة هل تحتوى على عناصر غذائية معلبة	نعم	36	70.6	1	8.647	0.003	دال
	لا	15	29.4				
س44هل يعي التلاميذ ويحرصون على مراقبة مدة انتهاء صلاحية الوجبة الغذائية	نعم	36	70.6	1	8.647	0.003	دال
	لا	15	29.4				
س45 هل يعرف التلاميذ المكونات الأساسية من البروتينات داخل الأغذية التي يتناولونها	نعم	37	72.5	1	10.373	0.001	دال
	لا	14	27.5				
س46 هل يعرف التلاميذ أهمية العناصر الأساسية الموجودة في الماء لصحة الجسم	نعم	37	72.5	1	10.373	0.001	دال
	لا	14	27.5				
س47 هل يمتلك التلاميذ مستوى تثقيفي صحي حول المعادن التي تحتويها الخضر والفواكه لنمو الجسم	نعم	16	31.4	1	7.078	0.008	دال
	لا	35	68.6				
س48 هل يدرك التلاميذ أهمية تناول فطور الصباح (الحليب) كعنصر غذائي أساسي لصحتهم	نعم	38	74.5	1	12.255	0	دال
	لا	13	25.5				
س49 هل يعرف التلاميذ مخاطر الإفراط في تناول السكريات على إصابتهم بالمرض (التسوس، السمنة)؟	نعم	40	78.4	1	16.49	0	دال
	لا	11	21.6				

أما بخصوص العبارة رقم (41) والتي تتضمن مدى إحضار التلاميذ للمجة إلى المدرسة ، فقد أجاب أفراد العينة بالأغلبية على أن التلاميذ يحضرون اللمجة للمدرسة وكانت نسبت هذا الرأي (72.5 %)، وسجلنا رأيا مخالفا نسبته المئوية تقدر ب (27.5 %).

وللتأكد تم اللجوء إلى إختبار الدلالة الإحصائية (كا^2) حيث نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ (10.373) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة

(ألفا0.001) وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بينهما، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو(99%)مع إحتمال الوقوع في الخطأ بنسبة(01%).

ما يمكن ملاحظته من البيانات المتحصل عليها أن التلاميذ يحضرون اللمجة إلى المدرسة لإدراكهم بأهمية تناول اللمجة خاصة التلاميذ اللذين لا يتناولون فطور الصباح من أجل الحفاظ على طاقتهم وحيويتهم داخل الصف الدراسي .

أما بخصوص العبارة (42) تبين للاساتذة بعد الملاحظة أن اللمجة لا تحتوى على عناصر غذائية طبيعية بنسبة مئوية (76.5%) ما عددهم (39) فردا أما البالغ عددهم (12) فردا فكانت إجابتهم بـ نعم مانسبتهم (23.5%).

وللتأكد تم اللجوء إلى إختبار الدلالة الإحصائية (كا^2) حيث نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ (14.294) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (ألفا0) وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بينهما، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو(99%)مع إحتمال الوقوع في الخطأ بنسبة(01%).

ما يمكن ملاحظته من البيانات أن التلاميذ لا يهتمون للقيمة الغذائية للمجة التي يتناولونها ذلك أن المعلمين لاحظوا أنها لا تحتوى على عناصر غذائية طبيعية وهذا يتجلى لنا من خلال طبيعة الغذاء الذي يحضره الأولياء لأبنائهم عبارة عن مواد معلبة زهيدة الثمن تقتنى من المحلات (فيتاجي وقوفريط ...)

.

أما ما بخصوص العبارة رقم (43) كانت إجابة الأساتذة بنعم عند تناول التلاميذ للمجة أنها تحتوى على عناصر غذائية معلبة بنسبة مئوية (70.6%) ما عددهم (36) فردا. أما البالغ عددهم (15) فردا فكانت إجابتهم بـ لا مانسبتهم (29.4%) عكس الرأي الأول.

وللتأكد تم اللجوء إلى إختبار الدلالة الإحصائية (كا^2) حيث نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ (8.647) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (ألفا0.003) وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بينهما، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو(99%)مع إحتمال الوقوع في الخطأ بنسبة(01%).

أن التلاميذ يقومون بإحضار اللمجة التي تحتوى على عناصر غذائية معلبة وهذا يرجع لسهولة وتوفر هذا النوع من اللمجة في المحلات دون أي عناء من الاولياء و يقدمونها لأبنائهم وهي عبارة عن

مواد معلبة زهيدة الثمن تشترى من المحلات (فيتاجي وقوفريط ...)، من أجل ربح الوقت من طرف الوالدين مع العلم أنها غير صحية في كثير من الحالات وإن كانت صحية قد ينجم عنها أمراض نفسة كالتوحد مثلا بعلم أو بدون علم الأولياء لذلك .

أما العبارة (44) ومن خلال البيانات المتحصل عليها فإن الاساتذة لاحظوا أن التلاميذ لا يحرصون على مراقبة مدة انتهاء صلاحية الوجبة الغذائية بنسبة مئوية (70.6%)ما عددهم (36) فردا. أما البالغ عددهم (15) فردا فكانت إجابتهم بـ نعم مانسبتهم (29.4%) عكس رأي أفراد العينة في الاتجاه الأول.

وللتأكد تم اللجوء إلى إختبار الدلالة الإحصائية (كا^2) حيث نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ (8.647) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (ألفا0.003) وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بينهما، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو(99%)مع إحتمال الوقوع في الخطأ بنسبة(01%).

ما يمكن إستنتاجه أن أغلب التلاميذ عند تناولهم للمجة لا ينتبهون ولا يهتمون ولا يحرصون على مراقبة مدة انتهاء صلاحيتها دون إدراك منهم لفائدة وأهمية وضرورة الإنتباه لمدة صلاحية اللمجة حتى يتفادون المشاكل والامراض التي تنجم عند تناول غذاء منتهي الصلاحية كالتسمم الغذائي مثلا كما يمكن إعتبار مراقبة مدة الصلاحية تربية يتعود عليها الفرد فقط .

أما العبارة (45) تبين أن الاساتذة اللذين كانت إجابتهم أن التلاميذ يعرفون المكونات الأساسية من البروتينات داخل الأغذية التي يتناولونها كافية و بنسبة مئوية (72.5%) ما عددهم (37) فردا. أما في الرأي المخالف فقد تم تسجيل من خلال الجدول أعلاه (14) فردا حيث أجابوا بـ لا والتي تقابلها النسبة المئوية (27.5%).

وللتأكد من تم اللجوء إلى إختبار الدلالة الإحصائية (كا^2) حيث نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ (10.373) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (ألفا0.001) وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بينهما، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو(99%)مع إحتمال الوقوع في الخطأ بنسبة(01%).

من النتائج المتحصل عليه تبين أن التلاميذ يعرفون المكونات الأساسية من البروتينات داخل الأغذية التي يتناولونها بإدراك منهم لفائدة وأهمية وضرورة هذه المكونات المهمة لنمو جسمهم وضرورة تناولها في هذه المرحلة المهمة من النمو الشامل للتلاميذ .

أما العبارة (46) المبينة في الجدول أعلاه من خلال اجابات أفراد العينة المسجلة احصائيا في الجدول أعلاه والتي بينت بأن التلاميذ يعرفون أهمية العناصر الأساسية الموجودة في الماء لصحة وسلامة الجسم بنسبة مئوية (72.5%) ما عددهم (37) فردا. أما البالغ عددهم (14) فردا فكانت إجابتهم بـ لا مانسبتهم (27.5%).

تم اللجوء إلى إختبار الدلالة الإحصائية (كا^2) حيث نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ (10.373) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (ألفا0.001)

من اخلال نتائج البيانات المتحصل عليها يمكن القول أن التلاميذ يعرفون أهمية العناصر الأساسية الموجودة في الماء لصحة الجسم بإدراك منهم لفائدة وأهمية وضرورة الماء للجسم كما لاحظنا أن الكثير من الأطفال يحظرون معهم قارورة الماء في المحافظ.

أماالعبارة (47) التي تبين أن التلاميذ لا يدركون ولا يمتلكون مستوى تثقيفي صحي حول المعادن التي تحتويها الخضر والفواكه لنمو الجسم فكانت النسبة المئوية مقدرة ب(31%) وهذا راجع أن المستوى التعليمي للتلاميذ في هذه المرحلة التعليمية لم يصل إلى درجة الإدراك العلمي المتخصص ومع هذا فإن التلاميذ من طبعهم يتناولون كل مالذا وطاب من الخضر والفواكه إن توفرت .

أما العبارة (48) التي تبين لنا الاساتذة اللذين كانت إجابتهم بنعم أن التلاميذ يدركون أهمية تناول فطور الصباح (الحليب) كعنصر غذائي أساسي لصحتهم ما نسبته (74.5%)ما عددهم (38) فردا أما البالغ عددهم (13) فردا فكانت إجابتهم بـ لا مانسبتهم (25.5%).

تم اللجوء إلى إختبار الدلالة الإحصائية (كا^2) حيث نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ (12.255) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (ألفا0) وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بينهما، **من البيانات المتحصل عليها التي تبين لنا أن التلاميذ واعون و يدركون أهمية تناول فطور الصباح (الحليب) كعنصر غذائي أساسي لصحتهم بإدراك منهم لفائدة وأهمية وضرورة تغذية الجسم خاصة إذا علمنا أن مادة الكلسيوم في الحليب ضروري وضروري جدا لنمو الجسم في هذه المرحلة .**

ماتبينه العبارة (49) التي كانت الإجابة نعم أن التلاميذ يعرفون مخاطر الإفراط في تناول السكريات بإصابتهم بالمرض (التسوس، السمنة) حسب تصريح الأساتذة و بنسبة مئوية (78.4%) ما عددهم (40) فردا أما البالغ عددهم (11) فردا فكانت إجابتهم بـ لا مانسبتهم (21.6%).

وللتأكد تم اللجوء إلى إختبار الدلالة الإحصائية (كا^2) حيث نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ (16.49) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (ألفا0) وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بينهما، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو(99%) مع إحتمال الوقوع في الخطأ بنسبة(01%).

من خلال بيانات النتائج المتحصل عليها أن التلاميذ يدركون و يعرفون مخاطر الإفراط في تناول السكريات التي تسبب لهم مرض (التسوس، السمنة) إلا أن الملاحظ أغلبية المواد الغذائية التي يحضرها التلاميذ معلبة وبها نسبة كبيرة من السكرايات تكون مسببة للتسوس والسمنة وهذا ما يلاحظه المعلمين على أرض الواقع من خلال ما يحضره التلاميذ في المجة التي يتناولونها في المدرسة نذكر منها : (الشيبس و الفيتاجي و مشروبات غازية).

الجدول(14)مدى تحفيز المنهاج المدرسي لممارسة النشاطات الرياضية لدى التلاميذ.

العبارات	بدائل إجابة	التكرار مشاهد	%	درجة حرية	K2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
س50: هل يمارس التلاميذ الرياضة البدنية بالمدرسة	نعم	28	54.9	1	490.4	8400.	دال
	لا	23	45.1				
س51: هل يتم تحفيز التلاميذ على ممارسة الأنشطة الرياضية	نعم	37	72.5	1	10.373	0.001	دال
	لا	14	27.5				
س52: هل يعني التلاميذ أهمية الأنشطة الرياضية	نعم	29	56.9	1	5.049	0060.	دال
	لا	22	43.1				
س53: هل يدرك التلاميذ مقولة العقل السليم في الجسم السليم	نعم	35	68.6	1	7.078	0.008	دال
	لا	16	31.4				
س54: هل يحرص تلاميذ صفك على الانخراط في النوادي الرياضية	نعم	18	35.3	1	4.412	0.036	دال
	لا	33	64.7				
س55:هل يدرك التلاميذ أن ممارسة الأنشطة الرياضية تزيد مناعتهم الجسمية	نعم	35	68.6	1	7.078	0080.	دال
	لا	16	31.4				
س56:هل يحرص التلاميذ على ممارسة الأنشطة الرياضية وعيا منهم أنها تساعدهم على اكتساب اللياقة البدنية	نعم	26	51	1	8.353	0.009	دال
	لا	25	49				

من خلال مضمون العبارة رقم (50) وتتبع اجابات أفراد العينة تبين أن المعلمين يقرون أن التلاميذ يمارسون الرياضة البدنية بالمدرسة بنسبة مئوية قدرت ب(54.9 %)، أي مقابل (28) فردا. أما البالغ عددهم

(23) فردا فكانت إجابتهم بـ لا مانسبته (45.1%).حيث يرون أن التلاميذ لا يمارسون الرياضة البدنية بالمدرسة.

وللتأكد تم اللجوء إلى إختبار الدلالة الإحصائية (كا^2) نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ (4.049) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (ألفا0.084) وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بينهما، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو(99%)مع إحتمال الوقوع في الخطأ بنسبة(01%).

من الملاحظ في البيانات المتحصل عليها أن التلاميذ واعون بأهمية ممارسة الرياضة فهي ضرورية لصحتهم بإدراك منهم لفائدة وأهمية ممارسة الرياضة وكذا حب التلاميذ وتعلقهم بالنشاطات الرياضية في هذه المرحلة العمرية التي هي مفعمة بالنشاط والحيوية وجب إستغلالها .

أما العبارة (51) صرح لنا المعلمين بأنه يتم تحفيز التلاميذ على ممارسة الأنشطة الرياضية ما نسبته(72.5%)عددهم (37) فردا أما البالغ عددهم (14) فردا فكانت إجابتهم بـ لا مانسبته (27.5%).

وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى إختبار الدلالة الإحصائية (كا^2) حيث نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ (10.373) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (ألفا0.001) وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بينهما، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو(99%)مع إحتمال الوقوع في الخطأ بنسبة(01%).

من الملاحظ أنه يتم تحفيز وتشجيع التلاميذ على ممارسة الأنشطة الرياضية و توفير الضروف المناسبة للممارسة الرياضة بنسبة مئوية عالية كافية لتعزيز التربية الصحية لديهم .

أما العبارة (52) كانت معبرة بشدة أن التلاميذ يدركون أهمية الأنشطة الرياضية بنسبة مئوية (56.9%) لحبهم للرياضة وحرص التلاميذ على ممارسة النشاطات الرياضية داخل وخارج المدرسة ..

وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى إختبار الدلالة الإحصائية (كا^2) حيث نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ (5.049) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (ألفا0.006) وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بينهما، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو(99%) مع إحتمال الوقوع في الخطأ بنسبة (01%).

من خلال البيانات المتحصل عليها تبين أن التلاميذ واعون بأهمية الأنشطة الرياضية بنسبة مئوية عالية من خلالها يمكننا تعزيز التربية الصحية.

أما العبارة (53) فجاءت أغلب اجابات أفراد العينة بنعم أي أن التلاميذ يدركون المقولة الشهيرة العقل السليم في الجسم السليم بنسبة مئوية قدرت ب (68.6%)، وهذا الحفظ لهذه المقولات وادراكها من قبل التلاميذ تشجعهم وتحفزهم على ممارسة النشاطات الرياضية.

وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى إختبار الدلالة الإحصائية (كا^2) حيث نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ (7.078) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (ألفا0.008) وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بينهما، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو(99%)مع إحتمال الوقوع في الخطأ بنسبة(01%).

من خلال النتائج المتحصل عليها تبين أن التلاميذ يدركون معنى المقولة الشهيرة العقل السليم في الجسم السليم، فالجسم السليم بدون عقل سليم كجسد بدون روحو و بالتالي فإن تجسيد هذا المعنى كافي لنشر ثقافة المحافظة على سلامة الجسم والعقل من أجل تعزيز التربية الصحية.

أما العبارة (54) التي تتضمن مدى اقبال التلاميذ على الانخراط في النوادي الرياضية ، فكانت النسبة الأكبر من مجموع أفراد العينة ترى أن التلاميذ ليس لديهم اقبال كبير على الانخراط في النوادي الرياضية بنسبة مئوية قدرت ب (64.7 %) .

وللتأكد تم اللجوء إلى إختبار الدلالة الإحصائية (كا^2) حيث نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ (4.412) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (ألفا0.036) وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بينهما، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو(99%)مع إحتمال الوقوع في الخطأ بنسبة(01%).

من خلال النتائج المتحصل عليها تبين أن بعض التلاميذ لا يهتمون بالإنخرطون في النوادي و هذا راجع لعدم وجود نوادي رياضية بالمنطقة هذا خارج عن إرادة المدرسة و التلاميذ إلا أنه لا يساهم في تعزيز التربية الصحية.

أما العبارة (55) التي مفادها هل يدرك التلاميذ أن ممارسة الأنشطة الرياضية تزيد في مناعتهم الجسمية فكانت النسبة المعبرة بنعم (68.6%) ماعددهم (35) فردا. أما ما عددهم(16) فردا نسبتهم (31.4%).

وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى إختبار الدلالة الإحصائية (كا^2) حيث نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ (7.078) وهي قيمة دالة

إحصائيا عند مستوى الدلالة (ألفا0.008) وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بينهما، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو(99%)مع إحتمال الوقوع في الخطأ بنسبة(01%).

من خلال النتائج المتحصل عليها تبين لنا أن التلاميذ يدركون أن ممارسة الأنشطة الرياضية تنشط و تحفز الدورة الدموية و بالتالي تزيد في مناعتهم الجسمية و هذا يساهم بشكل كافي في تعزيز التربية الصحية.

أما العبارة (56) التي مفادها هل يحرص التلاميذ على ممارسة الأنشطة الرياضية وعيا منهم أنها تساعدهم على اكتساب اللياقة البدنية فكانت النسبة المعبرة بنعم (51%) ما عددهم 26 فردا. أما ما عددهم 25 فردا كانت إجابتهم ب لا أي ما يعادل نسبتة (49%) يرون عكس الرأي الأول.

وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى إختبار الدلالة الإحصائية (كا^2) حيث نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ (0.002) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (ألفا0.009) وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بينهما، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو(99%)مع إحتمال الوقوع في الخطأ بنسبة(01%).

من خلال النتائج تبين أن التلاميذ يحرصون على ممارسة الأنشطة الرياضية وعيا منهم أنها تساعدهم على اكتساب اللياقة البدنية وهذا يساهم بشكل كافي في تعزيز التربية الصحية.

ثانيا : <u>مناقشة النتائج على ضوء الفرضية الأولى :</u>

بعد عرض النتائج المتحصل عليها من خلال هذه الدراسة ، سيتم مناقشتها على ضوء الفرضيات المصاغة سابقا والمتمثلة كالتالي:

أ) <u>مناقشة نتائج الفرضية الأولى:</u>

ولإختبار هذه الفرضية والإجابة عن السؤال المتعلق بها تم التركيز على **نتائج بالجدول المركب (07)** والذي يبين من خلال العبارة (13) التي تتضمن "هل يشتمل المنهاج المدرسي على معارف تتعلق بنظافة الهندام للتلاميذ فكانت نسبة (70.6%) معارف تحث التلاميذ بنظافة أجسامهم والإعتناء بهندامهم أي بمعنى مظهرهم الخارجي، ومن جهة أخرى نجد العبارة التي تنص على هل تلاحظ حرص التلاميذ على نظافة أجسامهم وهندامهم بالمؤسسة التعليمية قد تم تسجيل النسبة الأعلى لصالح هذا الرأي (62.7%). أي أن إشتمال المنهاج الدراسي على معارف تتعلق بنظافة الهندام والجسم تعزز لدى التلاميذ الإمتثال بدرجة كافية وهذا مايعبر عنه انها دالة إحصائيا مما يعني أن محتوى المنهاج له علاقة تأثير على التلاميذ حيث يبرز في اهتمام التلاميذ وعنايتهم بهندامهم وهيئتهم المظهرية داخل الفضاء المدرسي. وهذا ما يبرز العلاقة بين مضمون ومحتوى المنهاج المدرسي في بعده الشكلي الجمالي ومدى بروزه مطبقا في هندام التلميذ داخل الفضاء المدرسي.

وبهذا نصل إلى إثبات صحة الفرضية و بنسبة عالية ، ومنه يمكن القول أنه توجد علاقة قوية بين ما تحث عليه مضامين المنهاج المدرسي ونسبة تطبع وتنشؤ التلاميذ وفق هذه المضامين التي تدعو إلى حرص التلاميذ على نظافة الجسم و الهندام .

- **وتدعيما وتأكيدا لمدى تحقق هذه الفرضية أو عدم تحققها وإعطاء الجانب النظري قيمة رياضية تعتمد على الأرقام و نعطي نوع من التجريد لهذه الدراسة إعتمدنا الطريقة الإحصائية المتوسط الحسابي وفق مايبينه الجدول الأتي :**

جدول15 الذي يمثل علاقة المنهاج المدرسي بالتوجهات الخاصة بالنظافة الجسمية لدى التلاميذ.

السؤال	التكرارات		النسبة المئوية للتكرارات		د/حرية	K2قيمة	م/الدلالة	القرار
	نعم	لا	نعم%	لا%				
سؤال12	30	21	58.8	41.2	1	1.588	0.008	دال
سؤال13	36	15	70.6	29.4	1	8.647	0.003	دال
سؤال14	36	15	70.6	29.4	1	8.647	0.003	دال
سؤال15	37	14	72.5	27.5	1	10.373	0.001	دال
سؤال16	12	39	23.5	76.5	1	14.294	0	دال
سؤال17	35	16	68.6	31.4	1	7.078	0.008	دال
سؤال18	41	10	80.4	19.6	1	18.843	0	دال
المجموع	227	130	445	255	1	90.568	0.022	دال
متوسط حساب	32	19	63.6	36.4	1	12.938	0.003	دال

من خلال معطيات الجدول وبالنظر لقيمة المتوسط الحسابي لعينة الدراسة والبالغ عددهم (51) فرد فيما يتعلق بالمحور الثاني من خلال إجاباتهم ذات الصلة **علاقة المنهاج المدرسي بالتوجهات الخاصة بالنظافة الجسمية لدى التلاميذ.** حيث تبين لنا أن متوسط الحساب للذين أجابوا بنعم كانت نسبة مرتفعة والتي قدرت بـ (63.6 %) ماعددهم 32 فردا أما البالغ عددهم (19) فردا فكانت إجابتهم بـ لا ما نسبتهم (36.4%) .

وللتأكد تم اللجوء إلى إختبار الدلالة الإحصائية (كا^2) حيث نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ(12.938) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (ألفا 0.003) وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بينهما ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو(99%) مع إحتمال الوقوع في الخطأ بنسبة(01%).

ما يمكن تفسيره ان أغلبية أفراد العينة المستجوبين يرون أن المنهاج المدرسي يحتوي في مضامينه التوجهات الخاصة بالنظافة الجسمية للتلاميذ بنسبة عالية وهو مايمكن تفسيره أن هناك علاقة قوية ومعبرة بين مضامين المنهاج المدرسي وإمتثال التلاميذ لذلك .

ب) <u>مناقشة النتائج على ضوء الفرضية الثانية :</u>

ولإختبار هذه الفرضية والإجابة عن السؤال المتعلق بها تم الأخذ بالجدول المركب (09) والذي يبين لنا **العلاقة بين مدى إبراز مواد المنهاج المدرسي على أنها توجه التلاميذ للاعتماد على تغذية طبيعية خصوصا في مراحل النمو الخاصة بهم،** فمن خلال العبارة (20) التي تبين أن هناك نسبة عالية (68.6%) وهي معبرة بالإيجاب أما فيما يخص العبارة (45) ومن خلال ملاحظات المعلمين لمدى معرفة التلاميذ المكونات الأساسية من البروتينات داخل الأغذية التي يتناولونها كانت نسبة إجاباتهم بنعم (72.5%) دليل قوي على وعي التلاميذ وثقافتهم الصحية العالية ، أما من خلال النتائج المحصلة والتي تبين أن هناك علاقة تبرز لنا أن المنهاج يتناول بالشكل الكافي في مضامينه تثقيق التلاميذ مما أدى إلى علمهم بما تحتويه المواد الغذائية من مكونات مهمة لصحتهم و التي قد تؤثر تأثيرا إيجابيا على نموهم الطبيعي ويتجنبون أمراض كسوء التغذية والتسوس وقلة الوزن.

وبهذا نصل إلى إثبات صحة الفرضية بشكل عال ، ومنه يمكن القول أنه توجد علاقة قوية بين مضامين المنهاج المدرسي في تناول موادها الدراسية حول أهمية الغذاء الصحي للتلاميذ وترسيخها ونسبة إمتثال التلاميذ لهذه المضامين التي تبين محتوى المكونات المعدنية الضرورية التي تحتويها العناصر الغذائية ذات المصدر الطبيعي.

- ولإثبات ما توصلنا إليه من مدى تحقق هذه الفرضية أو عدم تحققها نعطي نوع من التحليل الرقمي لهذه الدراسة و إعتمدنا الطريقة الإحصائية المتوسط الحسابي وفق الجدول التالي:

جدول(16) المنهاج المدرسي ومدى علاقته في إبراز العادات الغذائية الصحية لدى التلاميذ

السؤال	التكرارات		النسبة المئوية للتكرارات		د/حرية	K2قيمة	م/الدلالة	القرار
	نعم	لا	نعم %	لا %				
سؤال19	41	10	80.4	19.6	1	18.843	0	دال
سؤال20	35	16	68.6	31.4	1	7.078	0.008	دال
سؤال21	32	19	62.7	37.3	1	0.020	0.048	دال
سؤال22	06	45	11.8	88.2	1	29.824	0	دال
سؤال23	11	40	21.6	78.4	1	16.490	0	دال
سؤال24	27	24	52.9	47.1	1	0.176	0.035	دال
سؤال25	30	21	58.8	41.2	1	1.588	0.008	دال
المجموع	182	175	356.8	343.2	1	74.01	0.098	دال
متوسط حساب	26	25	%51	%49	1	10.574	0.014	دال

من خلال معطيات الجدول أعلاه وبالنظر لمتوسط الحسابي لعينة الدراسة و البالغ عددهم (51) فردا كانت إجابات مفردات العينة حول المحور الثالث حول **المنهاج المدرسي ومدى علاقته في إبراز العادات الغذائية الصحية لدى التلاميذ** حيث تبين لنا أن نتيجة متوسط الحساب للنسبة المئوية لإجابات المعلمين بنعم كافية ماعددهم 26 فرد بنسبة مئوية قدرت بـ(51%) أما البالغ عددهم (25) فردا فكانت إجابتهم بـ لا ما نسبتهم (49%) .

وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى إختبار الدلالة الإحصائية (كا^2) حيث نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ(10.574) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (ألفا 0.014) وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بينهما ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو(99%) مع إحتمال الوقوع في الخطأ بنسبة(01%).

ما يمكن ملاحظته من خلال النتائج النهائية المتحصل عليها من المتوسط الحسابي تبين ان النسبة الاكبر من أفراد عينة الدراسة يرون أن المنهاج المدرسي يرسخ بالقدر الكافي العادات الغذائية الصحية السليمة لدى التلاميذ .

ت) مناقشة النتائج على ضوء الفرضية الثالثة :

ولإختبار هذه الفرضية والإجابة عن السؤال المتعلق بها تم الأخذ بالجدول (11) والذي يبين من خلال العبارة (27) التي كانت إجابات المعلمين أن التلاميذ يعون أهمية الأنشطة الرياضية داخل المدرسة بنسبة

عالية من خلال ما إشتملت عليه مضامين المنهاج المدرسي حيث بلغت النسبة المئوية (56.9%) وكذالك ما عبر عنه الأساتذة من خلال ملاحظاتهم في تدعيم الحصص الصفية بالمشاهد المرئية التي تعمل على ترغيب التلاميذ على ممارسة الرياضة كنشاط مهم وناقع لهم و الذي كان بنسبة غالبة قدرت بـ (64.7%) ومن جهة أخرى حرص التلاميذ على ممارسة الأنشطة الرياضية و رغبة و وعيا منهم أنها تساعدهم على اكتساب اللياقة البدنية الجيدة مع مراعات قابليتهم و إستعدادهم لذلك.

وبهذا نصل إلى إثبات صحة الفرضية الثالثة، أنه توجد علاقة قوية بين ما تحث عليه مضامين مواد المنهاج المدرسي في تشجيع وتحفيز التلاميذ على ممارسة النشاطات الرياضية ونسبة إمتثال التلاميذ لمواد هذه المضامين التي يعتبرون أن ممارسة الرياضة جزء لا يتجزء من نشاطاتهم اليومية يجب تخصيص وقت لها لأنها مفيدة للياقتهم البدنية و ضرورية في حياتهم .

- وولإثبات أو نفي الفرضية الثالثة من بحثنا ومن خلال ماتوصلنا إليه من نتائج بحثنا قمنا بعملية إحصائية للتأكد من مدى تحقق هذه الفرضية أو عدم تحققها ضمن هذه الدراسة و إعتمدنا الطريقة الإحصائية المتوسط الحسابي وفق الجدول الأتي:

الجدول(17)المتوسط الحسابي: المنهاج المدرسي ومدى تشجيع التلاميذ على ممارسة الرياضة

السؤال	التكرارات		النسبةالمئوية للتكرارات		د/حرية	K2قيمة	م/الدلالة	القرار
	نعم	لا	نعم %	لا%				
سؤال26	43	8	84.3	15.7	1	24.02	0	دال
سؤال27	36	15	70.6	29.4	1	8.647	0.003	دال
سؤال28	33	18	64.7	35.3	1	4.412	0.036	دال
سؤال29	26	25	51	50	1	0.020	0.009	دال
سؤال30	30	21	58.8	41.2	1	10588	0.008	دال
سؤال31	32	19	62.7	37.3	1	3.314	0.009	دال
المجموع	200	106	392.1	208.9	1	51.001	0.065	دال
متوسط حساب	33	18	65.35	34.65	1	8.500	0.010	دال

من خلال المعطيات المبينة وبالنظر للنتائج المتحصل عليها لعينة الدراسة والبالغ عددهم (51) فردا فإن المتوسط الحسابي للمحور الثالث يبين لنا **المنهاج المدرسي وعلاقته في تشجيع التلاميذ على ممارسة الرياضة** حيث تبين لنا أن متوسط الحساب للعينة المبحوثة كافية ماعددهم(33) فردا بنسبة مئوية(65.35%) مثل ماهو مبين في نتائج الجدول.

وللتأكد تم اللجوء إلى إختبار الدلالة الإحصائية (كا^2) حيث نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ(8.500) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (ألفا 0.010) وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بينهما ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو(99%) مع إحتمال الوقوع في الخطأ بنسبة(01%).

يتبين لنا من خلال النتائج ان أغلبية أفراد العينة يرون أن للمنهاج المدرسي علاقة قوية في تشجع وتحفيز التلاميذ على ممارسة النشاطات الرياضية .

2) <u>مناقشة النتائج على ضوء الدراسات السابقة:</u>

إن الدراسة الحالية والمتثلة في دورالمنهاج المدرسي في تعزيز التربية الصحية في مرحلة الطور الإبتدائي فهي تختلف عن الدراسات السابقة في بعض النقاط ، وهذا طبيعي لإختلاف ظروف و كذا الأدوات البحثية والفروق الزمنية والمكانية ، أيضا الإختلاف الذي يخص العيينة التي قد تختلف حتى في المجتمع الواحد ، بالنسبة للدراسة الأولى"لعبدالوهاب ،ومنال جلال"والتي تناولا فيها مقرر التربية الصحية للمفاهيم والمبادئ الأساسية للصحة وما يرتبط بها من مفاهيم حول الصحة العامة ، حيث تناولت أسس الثقافة الصحية وهوالذي سنعتمد عليه كمتغير تابع وكذا تشابه الدراستين في إستخدام نفس المنهج الوصفي ، وقد إختلفنا مع هذه الدراسة في الأداة المستخدمة في الجانب الميداني حيث إعتمدا أداة تحليل المضمون و نحن إ'تمدنا الإستمارة والمقابلة.

أما الدراسة الثانية وهو الكشف الميداني للممارسات الصحية وواقع تطبيقها في المدارس الحكومية إستخدمنا في دراستنا المنهج الوصفي التحليلي كما إعتمدا الباحثان على نفس المنهج إلا أ، عيينة دراستنا كانت الأساتذة الطور الإبتدائي أما الباحثان إعتمداواقع تطبيق التربية الصحية في المدارس الحكومية .

أما الدراسة الثالثة على نايل وأخرون دراسات معايير التربية ودرجة مراعاتها في منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين تعد هذه الدراسة من الدراسات القريبة المشابهةلدراستنا في إحدى جوانبها حيث استهدفت الكشف عن مدى تضمين منهاج التربية الإسلامية للصف الثامن الأساسي لمعايير التربية الصحية من وجهة نظر معلمي التربية الإسلاميةبمديرية اربد الأولى تناولت هذه الدراسةمنهاج التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمينو الذي سنعمد إلى دراسته

كمتغير رئيسي، حيث تناولت هذه الدراسة مدى تضمن مناهج التربية الإسلامية لمعايير التربية الصحية ،ودراستنـا تشابه هذه الدراسة في نوع المنهج المستخدم "المنهج الوصفي " وتم الإستفادة منها في إثـراءالدراسة بتحديد معايير التربية الصحية في منهاج التربية الإسلامية ، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة تضمين منهاج التربية تكونت عينة الدراسة من (82) معلما ومعلمة للصف الثامن من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية بمديرية اربد الأولى، كانت متوسطة،.

أما الدراسة الرابعة : أما أوجه الإتفاق مع هذه الدراسة فلقد إستخدمنا المنهج "الوصفي " وإختلفت الدراستين في أداة الدراسة ، حيث نجدها إعتمدت على أداة "تحليل المضمون" في حين أننا إعتمدنا في دراستنا على إستخدام أداة الإستمارة والمقابلة المباشرة .

3) النتائج العامة :

و في الأخير وبعد تحليلنا ومناقشتنا للنتائج التي تحصلنا عليها حول موضوع دور المنهاج المدرسي في تعزيز التربية الصحية توصلنا إلى مجموعة من النتائج العامة وتتمثل فيما يلي :

*يتعرض كثير من التلاميذ في سن الدراسة إلى كثير من المشكلات الاجتماعية، والاقتصادية والصحية والبيئية، مما يوجب توفير الرعاية الصحية لهم في كافة المجالات المذكورة للتقليل من معاناتهم لأنهم يشكلون نسبة كبيرة من عدد السكان تتراوح بين 16% إلى 18% من مجموع سكان الجزائر، ومن أحياء وبقع جغرافية متعددة تسهل انتشار الأمراض المعدية بشكل واسع، لذا فإن التعزيز الصحي، والرعاية الصحية والتثقيف الصحي يوفرون على الدول الجهد، والمال، والوقت في مجال الصحة عموما والصحة المدرسية خصوصا.

* توفير التربية الصحية المدرسية يكسب التلاميذ حيوية تساعدهم على الانتباه، والتحصيل الدراسي الجيدلأن الصحة المدرسية تكسبهم بعض السلوكات المهمة مثل تعود النظافة، وترشيد إنفاق الماء والمحافظة على عدم تلوثه، والتخلص من الفضلات الضارة، ووضع النفايات في أماكنها، والمحافظة على النظافة بشكل عام ونظافة الجسم والهندام بالخصوص ، وتناول المأكولات غير الضارة.

*من نتائج برامج التربية الصحية تقديم برامج التربية الصحية للتلاميذ عزز مجموعة من الغايات يساعد على النمو الجسمي والعقلي والاجتماعي للتلاميذ " العقل السليم في الجسم السليم ، وكذا رفع مستوى التثقيف الصحي لتلاميذ وتعويدهم على السلوك الصحي السليم

*إن إكساب التلاميذ لقواعد ومبادئ التربية الصحية يزيل ويخفف على عاتق الأسرة والمجتمع الكثير من المشاكل والأمراض التي نحن في غننا عنها أكل عليها الدهر وشرب كالقمل والجرب والكوليرا وغيرها .

4) توصيات ومقترحات:

(1) جعل مادة التربية الصحية أو الوعي الصحي من محتويات المنهج الدراسي، حيث يوكل تخطيطه وبرمجته إلى المتخصصين وأصحاب الخبرة، مع الإستعانة بالأجهزة العلمية والدراسات والبحوث، والأفلام والصور والملصقات، وغيرها من الوسائل التي تعطي الموضوع جاذبية وتنوعاً وإبداعاً.

(2) العمل على غرس وتعزيز أفعال التربية الصحية المستمدة من المعرفة العلمية، والبرهان العلمي، حتى يشارك التلاميذ بوعي و إدراك و قناعة راسخة في الإعتناء والإهتمام الدائم، والحرص على المحافظة على سلامة صحته وفاعليتها في جميع الضروف الجسمية طيلة حياته.

(3) إيجاد الوسط الصحي الذي يعيش فيه التلاميذ ويتحركون، سواءا كان في البيت الصحي المناسب لعدد أفراد الأسرة، أوالقرية أوالمدينة أو المدرسة التي يقضي فيها أغلب أوقاته، حيث تتوفر فيها متطلبات الحياة العصرية الضرورية، من ماءٍ صالحٍ وإضاءة وطرق وميادين وملاعب وحدائق خضراء وغير ذلك.

(4) مما يهيئ للأجيال القادمة و الحاضرة حياة صحية خالية من الأمراض المعدية والاختناقات و الفضلات و المستنقعات و الذباب و الحشرات و غيرها من مسببات الأمراض المعدية و الأوبئة الفتاكة والضارة التي تفسد و تعكر صفو حياة الأفراد والمجتمعات من خلال ماينتج عنها من المرض.

(5) جعل التغذية الصحية و الثقافة الغذائية أيضاً من محتويات المنهج الدراسي في مرحلة يمكن إستيعابها، حتى ينتشر الوعي بأهمية الغذاء في المحافظة على الجسم وزيادة نموه وقدراته ونشاطه، ووقايته من الأمراض بل علاجها من بعض الأمراض.

(6) التعريف بأهمية النشاطات الرياضية لأهميتها للجسم في دفع الطاقات الحيوية في الإنسان، والتشجيع عليها ، والتكيف الإجتماعي والنفسي، وزيادة الطاقة والنشاط، دون كلل أو إعياء للنفس والجسم.

(7) ضرورة الإهتمام بالجانب الرياضي والترفيهي داخل المدرسة وإشراك التلاميذ في النوادي التي تهتم بالنشاطات التربوية لإكساب ةتعزيز ثقافة صحية مناسبة.

خاتمة

خـــاتمة :

يقاس تطور الأمم وإزدهارها وإستقرارها بمدى إهتمامها بالتربية و التعليم فبدون التربية والتعليم لا يمكن لأي مجتمع أن يخطوا خطوة واحدة نحو الرقي والإستقرار، ومن أجل ذلك نجد أن المتخصصين و الخبراء التربويون، والنفسيون، والمعلمون يعدون المنهاج المدرسي وفق فلسفة المجتمع والتربية وأهدافها ، بالإعتماد على المعلم الذي هو محور العملية التربوية حيث يعتبر المعلم جزء مهم من مصادر المعرفة، وهو مرشد موجه يعلم التلاميذ ويسهر على تربيتهم من خلال برامج المنهاج المدرسي الحديث حيث يركز ويهتم على النمو الشامل والمتكامل لشخصية المتعلم من جميع الجوانب.

وذلك من خلال استخدام طرق تدريس متنوعة، ونشاطات عملية صفية ولا صفية في المدرسة، ويعتبر المتعلم محور العملية التعليمية وركيزتها الأساسية من أجل تنمية شاملة متكاملة في جميع جوانب الحياة .

مع مراعات سيكولوجية التلاميذ وحاجاتهم الضرورية في الحياة ، ومن بين ضروريات الحياة المحافظة على الصحة والإهتمام بغرس مبادئ وقواعد التربية الصحية لدى التلميذ لأن الصحة هي الحياة وللوقوف على مدى العلاقة بين مواد المنهاج المدرسي وإحتواء مضامينه لتعزيز للتربية الصحية لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية ببعض مدارس مدينة المسيلة ومعرفة طبيعة هذه العلاقة، وقد إتضح لنا من خلال نتائج الدراسة أن المنهاج الدراسي له علاقة فعالة وقوية في تنشئة التلاميذ على الإهتمام بممارسة العادات الصحية من خلال غرس وتاكيد بعض القواعد الصحية الضرورية في حياتهم اليومية، لأنها تحتل أهمية بالغة وتعد من بين أهم الأهداف التي تسعى التربية الصحية إلى بلوغها وترجمتها كأفعال لدى التلاميذ ، وهذا ما توصلنا إليه من خلال دراستنا الحالية حيث أن المنهاج الدراسي في مضامينه يعبر بشكل قوي عن إهتمامه بممارسة السلوكات الصحية و الحث على نظافة الجسم والهندام لدى التلاميذ

وكذا الحرص على الإعتماد على التغذية الطبيعية الصحية وممارسة النشاطات الرياضية في كثير من المرات وفي العديد من مواد التدريس، إلا أن هناك بعض عناصر التربية الصحية لم يتناولها المنهاج وهذا راجع لمحدودية المستوى التعليمي لتلاميذ المرحلة الإبتدائية .

كما تبين لنا أن الأهداف المعرفية للتربية الصحية تجسد ميدانيا بإعتبارها أهداف مهارية يمتثل لها التلاميذ من خلال الممارسات الصفية واللاصفية ، وأن أفعال التلاميذ تعكس العلاقة قوية مضامين البرامج التربوية الصحية وبين ما يجسدونه من خلال هذه البرامج التعليمية التربوية وفق القواعد الصحية المتفق عليها داخل الوسط المدرسي ، حيث تحمل هذه النتائج الكثير من الدلالات أولها أن هناك ممارسات عملية واضحة في تناول جوانب التربية الصحية وتطابقها بالجانب النظري والعملي في تناول مواضيع تخص التربية الصحية في المنهاج المدرسي وهذا مايسهم في تحقيق أهدافها ، من جهة أخرى أن دراسة مواضيع التربية الصحية يحقق بالضرورة أفعال صحية سليمة ، كما أن تناول موضوعات التربية الصحية لا يتميز بالشمولية وهذا راجع لمحدوديو مستوى التلاميذ وعدم قدرتهم على إستيعاب مواضيع صحية أكبر من مستواهم ،أما فيما يخص معالجة المشكلات الصحية على مستوى المدرسة واقعيا لا يتماشى جنبا إلى جنب مع الظواهر الصحية داخل المدرسة لعدم ووجود متابعة طبية قارة .

وعلى العموم يتعين على المنظومة التربوية الجزائرية تدارك مايمكن تداركه على مستوى المناهج الدراسية حتى تتماشى ومتطلبات الحاضر من أجل مستقبل أفضل ننعم فيه بالصحة والعافية .

فهرس المحتويات

فهرس المحتـــــــويات

ملخص الدراسة	الصفحة
مقدمة.....	ا–ب
الإطار النظري	
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة.	
تمهيد	05
أولا :الإشكالية	06
ثانيا : أهمية الدراسة	08
ثالثا :أسباب إختيار الموضوع	09
رابعا : أهداف الدراسة	10
خامسا : فرضيات الدراسة	10
سادسا : تحديد المفاهيم	12
سابعا : الدراسات السابقة	17
ثامنا : (المقاربة النظرية).....	24
خلاصة	26
الفصل الثاني: دراسة سوسيوتربوية للمنهاج الدراسي	
تمهيد.....	29
أولا : المنهاج الدراسي قديما وحديثا.....	30
ثانيا : أسس المنهاج الدراسي.....	36
ثالثا : أنواع المنهاج الدراسي.....	39
رابعا : عناصر المنهاج الدراسي.....	41
خامسا: الوسائل التعليمية والمنهاج الدراسي	51
سادسا : نظريات المنهاج الدراسي.....	53

سابعا : واقع المنهاج الدراسي في الجزائ.....	54
ثامنا : دور المنهاج الدراسي نحو العادات الصحية والإتجاهات	56
خـــلاصــة	59
الفصل الثالث دراسة سوسيوتربوية للتربية الصحية	
تمهيــد	61
أولا: مفهوم التربية الصحية.....	62
ثانيا : أهداف وأهمية التربية الصحية	63
ثالثا : ميادين التربية الصحية ومجالاتها	65
رابعا : أنواع التربية الصحية	66
خامسا : طرائق وأساليب التربية الصحية.....	69
سادسا : مكونات برنامج التربية الصحية المدرسية	70
سابعا : واقع التربية الصحية في الجزائر:.....	74
خلاصة	75
الإطار الميداني	
الفصل الرابع الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيــد	77
أولا: مجالات الدراسة.	78
ثانيا : المنهج المستخدم	80
ثالثا :مجتمع البحث وأسلوب إختيار العيينة	80
رابعا : أدوات جمع البيانات	81
خامسا : المعالجة الإحصائية	84
خــلاصة	85
الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة	
تمهيد.....	87

أولا :عرض وتحليل وتفسير البيانات	88
ثانيا مناقشة النتائج	122
3- النتائج العامة..	128
1- توصيات ومقترحات للدراسة	129
2- خاتمة...	131

فهرس الجداول

جدول	مضمـــــــــــــونه	الصفحة
1	الجدول يمثل الفرق بين المنهاج التقليدي و المنهاج الحديث.	34/ 35
2	خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس	88
3	خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الحالة العائلية	89
4	خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية حسب المستوى المعيشي	90
5	خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الأقدمية في التدريس	91
6	جدول يوضح مدى تناول المنهاج المدرسي لقضايا التربية الصحية	92
7	جدول يوضح مدى إشتمال المنهاج على التوجيهات الخاصة بالنظافة الجسمية لدى التلاميذ	95
8	جدول مركب لقياس العلاقة بين اشتمال المنهاج المدرسي على معارف بخصوص نظافة الجسم و الهندام ومدى تمثلها لدىالتلاميذ.	99
9	جدول يوضح مدى إبراز المنهاج المدرسي للعادات الغذائية الصحية لدى التلاميذ	100
10	جدول مركب ضرورة إعتماد تغذية طبيعية ومنظمة ومدى معرفة التلاميذ المكونات الأساسية التي يتناولونها	101

11	جدول يوضح مدى تشجيع مضامين المنهاج المدرسي على ممارسة النشاطات الرياضية لدي التلاميذ	104
12	جدول مركب يمثل مدى ترغيب التلاميذ بالمشاهد المرئية عاى ممارسة الرياصة	106
	جدول يمثل المنهاج المدرسي ومحددات ممارسة وتعزيز التربية الصحية	108
13	جدول يمثل المنهاج المدرسي و مدى ممارسة العادات الغذائية السليمة لدى التلاميذ	113
14	جدول يوضح مدى تحفيز المنهاج المدرسي لممارسة النشاطات الرياضية لدى التلاميذ	117
15	جدول يمثل علاقة المنهاج المدرسي بالتوجهات الخاصة بالنظافة الجسمية لدى التلاميذ	122
16	جدول يمثل المنهاج المدرسي ومدى علاقته في إبراز العادات الغذائية الصحية لدى التلاميذ	124
17	جدول يمثل المنهاج المدرسي ومدى تشجيع التلاميذ على ممارسة الرياضة	125

– فهرس الأشكال

الشكل	مضمـونه	الصفحة
1	الشكل يبين تفاعل عناصر المنهاج التعليمي.	42
2	توزيع يوضح نسب أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس	89
3	توزيع يوضح نسب أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الحالة العائلية	90
4	توزيع يوضح نسب أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب المستوى المعيشي	91
5	توزيع يوضح نسب أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الأقدمية في التدريس	92

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

المصادر والمراجع:

أولا ـ القرآن الكريم رواية ورش .

ثانيا ـ المعاجم والقواميس :

1ـ ابن منظور: لسان العرب، المجلد الاول ، دار الكتب العلمية ، ط1، بيروت، 2003 .

2ـ المنجد، في اللغة والإعلام ، دار المشرق ، ط38، بيروت ، لبنان ،2000

3ـ غيث محمد عاطف :قاموس علم الإجتماع ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ،2006.

ثالثا :الكتب

1ـ أبو جادوا، صالح محمد علي :سيكولوجية التنشئة الإجتماعية ، دار المسيرة ،ط4، الأردن،2004.

2ـ إبوحويج ،مروان : المنهاج التربوي المعاصر، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ،2003.

3ـ علي خليل أبو العنين وآخرون : تأملات في علوم التربية كيف نفهمها : الدار الهندسية ، القاهرة، 2004.

4ـ الأحمد ردينة عثمان ،و يوسف صدام عثمان ، طرائق التدريس، دار المناهج، ط1، الأردن ،2001.

5ـ أحمد، سهير كامل : علم النفس الإجتماعي بين النظرية والتطبيق ، مركزالإسكندرية للكتاب ،الإسكندرية ،2001.

6ـ أحمد،عياد:مدخل لمنهجية البحث الإجتماعي ، ديوان المطبوعات الجامعية ،ط2، الجزائر ،2009.

7ـ أنجرس، موريس :منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ، تدريبات عملية، ترجمة:بوزيد صحراوي ، دارالقصبة للنشر،ط2، الجزائر،2006.

8ـ بني جابر،جودت: علم النفس الإجتماعي ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ،ط1،عمان ،2004.

9ـ الثبيتي، عبد الله بن عايض ،سالم : علم الإجتماع التربية ، المكتب الجامعي الحديث ،ط1، الإسكندرية ،2008.

10 ـ جابر، وليد أحمد ،وأخرون: طرق التدريس العامة تخطيطها تطبيقاتها التربوية ، دارالفكر ،ط2، الأردن،2005.

11 ـ حمدان، محمد زياد:تخطيط المنهج، دار التربية الحديثة ، سوريا،1998..

12 ـ حسن برعي مرقت: برنامج مفتوح لتنمية الوعي البيئي لدى الأطفال ،مؤتمر التعليم النوعي ودوره في التنمية البشرية في عصر العولمة ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة ، مصر ،12-13 أفريل ،2006

13 ـ الحوشان، بشرى كاظم سلمان : علم النفس بين يديك، دار الشروق،ط1 ، عمان ،2005.

14 ـ خضر، صلاح الديين ، قراءات في المناهج وطرق التدريس ،الدار العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، 1993.

15 ـ الخطيب، إبراهيم ياسين وأخرون: التنشئة الإجتماعية للطفل، الدار العلمية الدولية ودار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1،عمان،2003.

16ـ دندش، فايزمراد:إتجاهات جديدة في المنهاج وطرق التدريس، دارالوفاء لدنيا الطباعة والنشر،ط1، الإسكندرية ،2003.

17ـ دنديس، علاء الدين تيسير: دليل المعلمين، دارصفاء ،ط1، عمان،2009.

18ـ دويدار،عبد الفتاح محمد: علم النفس الإجتماعي اصوله ومبادئه، دارالمعرفة الجامعية الأزاريطة،الغسكندرية ن1999.

19ـ راشد، علي:مفاهيم ومبادئ تربوية ، دار الفكرالعربي،ط1، القاهرة ،1993.

20ـ الرشدان ، عبد الله زاهي :التربية والتنشئة الإجتماعية ،دار وائل للنشر،ط1،عمان،2005.

21ـ رمضان، محمدجابرمحمود: مجالات تربية الطفل في الأسرة والمدرسةمن منظور تكاملي، عالم الكتب، ط1، القاهرة ،2005 .

22 ـ زرواتي، رشيد: تدريباتعلى البحث العلمي في العلوم الإجتماعية،دار هومة،ط1،الجزائر،2002.

23ـ زهران حامدعبد السلام: علم النفسالإجتماعي ، عالم الكتب ،ط5،القاهرة،1984.

24ـ زهران حامدعبد السلام: دراسات في الصحة النفسية والإرشاد النفسي ،عالم الكتب ،ط1، القاهرة،2003.

25ـ سالم، رائدخليل: تطوير المناهج التربوية ،مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ،ودار أجنادين للنشر والتوزيع،ط1،القاهرة،2007.

26ـ سرير، محمد شارف،نورالدين خالدي: التدريس بالأهداف وبدغوجية التقويم، دار النشر،ط2، معسكر،الجزائر،1995.

27ـ سلامة، عادل ابو العز: تخطيط المناهج المعاصرة، دار الثقافة ،ط1،عمان،2008.

28 ـ سلامة ، عبد الحافظ:أساسات في تصميم التدريس، داراليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان ،2002.

29 ـ سلامة ، عبد الحافظ : الوسائل التعليمية والمنهج، دار الفكر للطباعةوالنشر والتوزيع،ط1،الأردن،2000.

30 ـ سلامة ، عبد الحافظ: علم النفس الإجتماعي، داراليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان ،الأردن،2007.

31 ـ سلامة ، بهاء الدين إبراهيم : الصحية والتربية الصحية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ،2001

32 ـ شروخ، صلاح الدين : علم النفس الإجتماعي والإسلام، دار العلوم للنشروالتوزيع، الجزائر،2010.

33ـ شميشم، رشيد: مناهجالعلوم القانونية ، دار الخلدونية ،ط1،الجزائر،2006.

34 ـ شريف السيد عبد القادر: الأصول الفلسفية الاجتماعية للتربية، جامعة القاهرة، كلية رياض الأطفال، القاهرة،2005.

35ـ طعيمة، رشدي أحمد، وأخرون: المنهجالمدرسي المعاصر، دار المسيرة للنشروالتوزيع،ط2،عمان، 2009.

36 ـ الطناوي عفت مصطفى : دور مقررات العلوم فى تحيق الثقافة الصحية للتلاميذ بمراحل التعليم العام ،الجمعية المصرية للتربية العلمية ، المؤتمر العلمى الخامس : التربية العلمية للمواطنة ، الأكاديمية العربية للعلوم و التكنولوجيا و النقل البحرى من 29 يوليو ، المجلد الأول ، القاهرة ،أغسطس 2001.

37 ـ عابدين ، محمدعبد القادر ،الإدارة المدرسية الحديثة، دار الشروق للنشر والتوزيع،ط2، الأردن، 2005.

38 ـ عفيفي، محمد الهادي: في اصول التربية الأصول الثقافية للتربية ،مكتبة الأنجلوالمصرية، القاهرة،1985.

39 ـ بوحفص، عبد الكريم: الإحصاءالمطبق في العلوم الإجتماعية والإنسانية ، ديوانالمطبوعات الجامعية، الجزائر،2005.

40 ـ عبيدات، محمد وأخرون:منهجية البحث العلمي، القواعد والمراحل والتطبيقات ، دار وائل للنشر،ط2، عمان،1999.

41 ـ العوضي ، فوزية : التغذية وصحة المجتمع: مؤسسةالكويت للنشر والعلمي، الكويت،1990.

42 ـ العتوم، منذر سامح: النشاط المدرسي المعاصر بين النظرية والتطبيق ، دارالمناهج، للنشرو التوزيع، الأردن، 2008.

43 ـ فالوقي،محمدهاشم: بناءالمناهج التربوية، المكتب الجامعيالحديث،ط1،الإسكندرية،1997.

44 ـ الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم : المناهج التعليمي والتدريس الفاعل، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان،2005.

45 ـ الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم، أحمد الهلالي : المنهاج التعليمي والتوجه الإيدلوجي – النظرية والتطبيق– دار الشروق،ط1،الأردن،2006.

46 ـ فرج، عبداللطيف حسن: تخطيط المناهج وصياغتها، دار الحامد،ط1، المملكة ع .س ،2008.

47 ـ الكثيري، فاضل بن حميدة: المنهج التربوي ونظام التقييم، دراسة تربوية في المناهج التعليمية، دار الهادى للطباعة والنشر والتوزيع،ط1، لبنان،2006.

48 ـ كريم ، محمد أحمد، بدران شبل :المناقشة في الأصول الفلسفية للتربية، الإسكندرية ، مطابع الجمهورية،1997.

49 ـ اللقاني، أحمد حسين، والجمل علي: معجم مصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس، عالم الكتاب،ط1، القاهرة، 1996.

50 ـ مازن، حسام محمد : المنهج التربوي الحديث والتكنولوجي، دارالفجر للنشر والتوزيع،ط1ظنالقاهرة،2009.

51 ـ مبيضين ، سلوى يوسف : تعليم القاءة والكتابة للأطفال، دارالفكر للطباعةوالنشر والتوزيع،ط1،الأردن،2003.

52 ـمرعي، توفيق أحمد، والحيلة، محمد محمود : المناهج التربوية الحديثة، مفاهيمهاوعناصرها وأسسها وعملياتها،دار المسيرة للنشر والتوزيع،ط7،الأردن،2009.

53 ـ مصطفى، أبوالعينين على خليل : القيم الإسلامية والتربية، مكتبة إبراهيم حلمي، المملكة العربية السعودية،1988.

54 ـ مصطفى، صلاح عبد الحميد: المناهجالدراسية،دار المريخ للنشر والتوزيع ،ط1، الرياض، 2000.

55 ـ مقداد، محمد وأخرون: قراءات في المناهج التربوية، جمعية الإصلاح الإجتماعي والتربوي ،ط1، باتنة،1995.

56 ـ ناصر، إبراهيم: علم الإجتماع التربوي ، مكتبة الرائدالعلمية ، الأردن، دون سنة.

57 ـ ناصر ، إبراهيم عبد الله وأخرون: مدخل إلى التربية ، دار الفكر،ط2، الأردن،2010.

58 ـ نصر الدين، جابر،الهاشمي، ولوكيا:مفاهيم أساسية في علم النفس الإجتماعي ،ديوان المطبوعات الجامعية ،ط2، قسنطينة، 2006.

59 ـ ناصر ، إبراهيم عبد الله و آخرون: مدخل إلى التربية ، دار الفكر ، ط2 ،الأردن ، 2010

60 ـ وناس، خيري ،وأخرون: تربية وعلم النفس ، تكوين المعلمينمستوى سنة ثانية ، إشراف زكريا محمد، الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن يعد الإرسال الأول ،الجزائر ،2007.

<u>رابعا :الرسائل والأطروحات الجامعية :</u>

1 ـ بلعايضي ، أمنة : واقع التربية البيئية بين النظرية والتطبيق ، رسالةماجستير، المدرسة العليالأساتذة، قسنطينة،2011.

2 ـ الجموعي ،مومن بكوش : القيم الإجتماعية وعلاقتها بالتوافق النفسي الإجتماعي لدى الطالب الجامعي ، رسالة ماجستير ،جامعة محمد خيضر، بسكرة،2013.

3 ـ الحسين، عزي :الأسرة ودورها في تنمية القيم الإجتماعية لدى الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة ، رسالة ماجستير، جامعة ملود معمري ، تيزي وزو، 2014.

4 ـ سليماني، صباح : ملامح إصلاح المناهج التربوية في الجزائر في ضل المقاربة بالكفاءات، مجلةالعلوم الإنسانية ، العدد الثالث والعشرون، جامعة محمد خيضر ،بسكرة،2011.

5عبد الناصر، عزوز : أثر البث الفضائي التلفزيزني في تغير القيم الأسرية ، رسالة دكتةلاه، جامعة الجزائر ،2011.

خامسا المجلات :

1 ـ بومخلوف ، محمد : الشباب بين صراع القيم، أزمة الثقة ، مجلة أفكار وأفاق ، المجلد3 ، العدد 4 ، جامعة الجزائر2، 2013.

2 ـ الرفاعي، أروى عبد المنعم، وحجازي ، عبد الحكيم : درجة تمثل طلبة المدارس في محافظة أربد للقيم البيئية من منظور إسلامي ،مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية ،المجلد الثاني ، العدد06، نيسان، الأردن ،2014.

3 ـ صبرينة ،حديدان ، وشريفة، معدن: مدخل إلى تطبيق المقاربة بالكفاءاتفي ظل الإصلاح التربوي الجديد في الجزائر ، مجلة العلوم الإنسانية والالإجتماعية ، عدد خاص (ملتقى التكوين بالكفاءات في التربية)، جامعة قاصدي مرباح، دون سنة .

4 ـ صالح محمد صالح: فعالية برنامج مقترح فى التربية الصحية فى تنمية التنور الصحى لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية بشمال سيناء ، مجلة التربية العلمية ،العدد الرابع ، المجلد الخامس ، القاهرة ، ديسمبر2002

سادسا المواثيق الرسمية :

1 ـ وزارة التربية الوطنية : النظام التربوي والمناهج التعليمية ، سند تكويني لفائدة مديري المدارس الإبتدائية ، الحراش ، الجزائر،2004.

2- وزارة التربية الوطنية : مناهج السنة الرابعة من التعليم الإبتدائي ، اللجنة الوطنية للمنهاج ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر ،2011.

تم بحمده

ملاحـــق

ملخص دراســـة

يعتبر المنهاج المدرسي انعكاس لفلسفة خصوصية المجتمع، لذا وجب علينا كدارسين في ميدان علم اجتماع التربية أنْ نبحث و نحلل مضامين هذه البرامج بما تشتمل عليه من مواد تربوية تعليمية حول قضايا التربية الصحية لكونها تساهم في تعزيز و توعية التلاميذ على الممارسات الصحية السليمة ، و بالتالي العمل على تنشئتهم وفق قواعد و مبادئ صحية متعارف عليها لأن الغاية السامية من وجودنا هي المحافظة على أغلى ما نمتلكه من صحة و عافية لأنه لا حياة بدون أن نَنْعم بالصحة و العافية ،و هذا ما توصلنا إليه في دراستنا هذه حيث تبيَن أن المنهاج المدرسي له علاقة قوية بما تتضمنه من اهتمام بقضايا التربية الصحية سواءً تعَلق الأمر بالنظافة و كذا بتثْقيف التلاميذ بالنظام الغذائي الصحي المفيد ولا ننسى اهتمامه بممارسة النشاطات الرياضية ، كل هذا من أجل صحة أفضل لأن الصحة هي الحياة.

Study Summary

The school curriculum is a reflection of the philosophy of the privacy of the community. Therefore as educators in the field of sociology of education, we have to examine and analyze the contents of these programs, including the educational materials on health education issues, as they contribute to the promotion and awareness of students on healthy health practices, To raise them in accordance with the rules and principles of health recognized because the goal of our existence is to maintain the most expensive of what we have health and wellness because it is not life without health and wellness, and this is what we found in our study, where it was found that the curriculum has a strong relationship Including the eh Be aware of the issues of health education, whether it is clean, as well as to educate students healthy diet useful and do not forget his interest in sports activities, all for better health because health is life.

جامعة محمد بوضياف– المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع

السنة الثانية ماستر تخصص علم الاجتماع التربوي

دليل المقابلة

يسعدني أن أضع بين أيديكم دليل مقابلة من أجل إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص علم الاجتماع التربوي والتي تتضمن أسئلة حول موضوع بحثنا بعنوان

"المنهاج المدرسي وعلاقتها بتعزيز التربية الصحية"

وأود من حضرتكم إفادتنا بما تمتلكونه من خبرة ودراية ومعلومات حول هذا الموضوع .

ونعلم سيادتكم بأن المعلومات التي ستدلون بها تستخدم لأغراض علمية بحتة

ولكم منا جزيل الشكر ووافر الامتنان على تعاونكم معنا

إشراف : **إعداد الطالب :**

أ/ الدكتور مختار رحاب **بلقاسم مكي**

2019/2018

دمتم في خدمة رسالة العلم

البيانات الشخصية

1/ **الجنس: ذكر**☐ **أنثى**☐

2/ السن: .....

3/ الحالة العائلية: أعزب☐ **متزوج(ة)**☐ **مطلق(ة)**☐ **حالة أخرى تذكر**.....

4/ المستوى التعليمي : جامعي ☐ **ثانوي** ☐ **متوسط** ☐ **بدون مستوى**☐

5/ الأقدمية في العمل بالسنة : [1-4[☐ **[5-9]**☐ **[10-14]**☐ **[15-19]**☐
20] فأكثر [☐

6/ الوظيفة التي تشغلها حاليا : .....

أولا- مدى تناول المنهاج لقضايا التربية الصحية :

7/ برأيك هل يحتوي المنهاج المدرسي على قضايا تتعلق بالتربية الصحية بشكل كافي ؟

.....

.....

8/ **هل ترى أن المنهاج المدرسي يتناول موضوعات متنوعة تخص التربية الصحية ؟**

.....

.....

9 / هل ترى أن الحجم الساعي كافي لتنفيذ أهداف التربية الصحية ؟

.....

.....

10/برأيك هل موادالمنهاج عند تنفيذهاعلى مدارخمس سنوات تكسب التلميذ مستوى من التثقيف الصحي؟

.....

.....

11/ هل هناك خدمات صحية في المدرسة :

.....

.....

ثانيا- مدى تناول المنهاج لموضوعات الإهتمام بنظافة الجسم والهندام .

11/ برأيك هل المنهاج المدرسي أثر على تحفيز التلاميذ للإعتناء بنظافة أجسامهم وهندامهم ؟

.....

.....

12/هل تلاحظ ان التلاميذ يعتنون بنظافة أسنانهم ؟

.....

.....

13 /برايك هل مواد المنهاج تكسب التلاميذ معارف حول مخاطر عدم النظافة ؟

.....

.....

ثالثا– المنهاج المدرسي ومدى إهتمامه بالتربية الغذائية :

14 / برأيك هل مواد المنهاج كافية لإكساب التلاميذ خلا لخمس سنوات معارف أنماط التغذية الصحية ؟

.....

.....

15/ هل يساهم المعلم من خلال الانشطة اللاصفية في توعية وتثقيف التلاميذ صحيا ؟

.....

.....

16/ هل يوجد من وجهة نظركم تعارض وتضاد بين الثقافة الغذائية السائدة والتوجيهات العلمية ؟

.....

.....

رابعا– المنهاج المدرسي ومدى تشجيعه لممارسو الرياضة :

17/ هل تتوفر المدرسة على اماكن مخصصة للنشاطات الرياضية المتنوعة ؟

.....

.....

18/ هل تتوفر المدرسة على إمكانيات تحفز التلاميذ على ممارسة الرياضة ؟

.....

.....

19 / ها تدعمون الحصص الصفية بالمشاهد المرئية في ترغيب الرياضة كنشاط مهم للتلاميذ ؟

.....

.....

أخرى أذكرها : .....

.....

شكرا على تعاونكم

جامعة محمد بوضياف– المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع

السنة الثانية ماستر تخصص علم الاجتماع التربوي

الاستبيان

تحية طيبة مباركة أستاذي أستاذتي الكريم (ة)

في إطار إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص علم الاجتماع التربوي.

يسرني أن أضع بين أيديكم هذه الاستمارة التي تتضمن أسئلة حول موضوع: "**المناهج المدرسية وعلاقتها بتعزيز التربية الصحية**"

وأود من حضرتكم إفادتنا بما تمتلكونه من خبرة ودراية حول هذا الموضوع .

ونعلم سيادتكم بأن المعلومات التي ستدلون بها تستخدم لأغراض علمية بحتة ولكم منا جزيل الشكر ووافر الامتنان على تعاونكم معنا

إعداد : **إشراف :**

بلقاسم مكي الدكتور مختار رحاب

2019/2018

دمتم في خدمة رسالة العلم

استبيان موجه لأساتذة اللغة العربية الطور الابتدائي

البيانات الشخصية

1/ **الجنس:** ذكر☐ أنثى☐

2/ **السن:** .....

3/ **الحالة العائلية:** أعزب☐ متزوج(ة)☐ مطلق(ة)☐ حالة أخرى تذكر.....

4/ **المستوى المعيشي:** جيد☐ حسن☐ متوسط☐ ضعيف☐

5/ **الأقدمية في العمل بالسنة:** [1-4][☐ [5-9][☐ [10-14][☐ [15-19][☐ [20 فأكثر[☐

6/ **الوظيفة التي تشغلها حاليا:** .....

أولا- المنهاج المدرسي ومدى تناوله لقضايا التربية الصحية

7/ هل إحتواء المنهاج المدرسي للطور الابتدائي على مواد تتعلق بالتربية الصحية متنوع : نعم☐ لا☐

8/ ما هي الأنشطة التربوية التي تتناول موضوعات التربية الصحية؟

اللغة العربية☐ التربية المدنية☐ التربية العلمية☐ التربية الفنية☐ التربية الإسلامية☐ أخرى تذكر.....

9/ هل المحتوى المخصص للطور الابتدائي في التربية الصحية كافي : نعم☐ لا☐

10/ هل المواد العلمية (البرامج التربوية) المقررة في المنهاج كافية لإكساب التلاميذ مستوى من التثقيف الصحي؟ نعم☐لا☐

11/ هل يستهدف المنهاج المدرسي تحفيز التلاميذ على التمسك بممارسة الأساليب الصحية السليمة أثناء التفاعل : نعم☐ لا☐

<u>1- المنهاج المدرسي والتوجيهات الخاصة بالنظافة البدنية لدى التلاميذ.</u>

12/ هل المنهاج المدرسي يشتمل على معلومات كافية لتزويد التلاميذ بقواعد النظافة البدنية ؟ : نعم☐ لا☐

13/هل يشتمل المنهاج المدرسي على معارف تتعلق بنظافة الهندام للتلاميذ؟ نعم☐ لا☐

14/ هل يشتمل المنهاج المدرسي على معارف تتعلق بأساليب نظافة البيئة المدرسية للتلاميذ؟

نعم☐ لا☐

15/ هل يقدم المنهاج المدرسي معلومات حول أنواع الأمراض الوبائية؟ نعم☐ لا☐

16/ هل يوضح المنهاج المدرسي كيفية استعمال مضادات الجراثيم التي تطهر أعضاء التلميذ الجسمية؟
نعم☐ لا☐

17/ هل يعرف المنهاج المدرسي أشهر الأمراض المعدية؟ نعم☐ لا☐

18/ هل يشتمل المنهاج المدرسي على قواعد الوقاية من الأمراض المعدية؟ نعم☐لا☐

* في حالة الإجابة بنعم برأيك ما هي:

-

-

2- المنهاج المدرسي وإبراز العادات الغذائية الصحية لدى التلاميذ.

19/ هل يحتوي المنهاج المدرسي على معارف حول أهمية الغذاء الطبيعي في حياة الإنسان؟ نعم☐ لا☐

20/ هل تبرز مواد المنهاج المدرسي ضرورة اعتماد تغذية طبيعية ومنظمة لدى التلاميذ خصوصا في مراحل النمو؟ نعم☐ لا☐

21/ هل يوضح محتوى المنهاج المدرسي المكونات المعدنية الضرورية التي تحتويها العناصر الغذائية ذات المصدر الطبيعي؟ نعم☐ لا☐

22/ هل تنظم حصص لا صفية للتلاميذ داخل المدرسة حول أهمية الغذاء الصحي في الحياة؟ نعم☐
لا☐

23/ هل يتناول التلاميذ العناصر الغذائية الطبيعية بالوجبة المدرسية؟ نعم☐ لا☐

حالة الإجابة بـ لا برأيك ما الذي يحرصون على تناوله من الوجبة المدرسية.

.....

.....

24/ هل يحتوى المنهاج المدرسي على قواعد الاعتدال في تناول الأغذية دون الإفراط؟ نعم☐ لا☐

25/ هل يشمل المنهاج المدرسي من خلال المواد الدراسية على تحذيرات الإفراط في تناول بعض الأغذية على الصحة الجسمية؟ نعم☐ لا☐

إذا كانت الإجابة بنعم برأيك ما هي:

-

-

3- المنهاج المدرسي والتشجيع على ممارسة النشاطات الرياضية لدى التلاميذ.

26/ هل تشجع مواد المنهاج المدرسي التلاميذ على ممارسة الرياضة؟ نعم☐ لا☐

27/ هل تدعمون الحصص الصفية بالمشاهد المرئية في ترغيب الرياضة كنشاط لدى التلاميذ؟ نعم☐ لا☐

28/ هل تبرز مواد المنهاج المدرسي فوائد المواظبة على ممارسة الرياضة؟ نعم☐ لا☐

29/ هل تحتوى مواد المنهاج المدرسي على التعريف ببعض الأنشطة الرياضية البسيطة ؟ نعم☐ لا☐

30/ هل تحرص على خروج التلاميذ بصفة دورية إثناء حصة الرياضية الرسمية بملعب المدرسة؟ نعم☐ لا☐

31/ هل يبرز مضمون مواد المنهاج المدرسي أهمية ممارسة الرياضة للصحة النفسية للتلاميذ ؟ نعم☐ لا☐

ثانيا- المنهاج المدرسي ومحددات ممارسة وتعزيز التربية الصحية لدى التلاميذ.

1- محددات ممارسة نظافة الجسم لدى التلاميذ.

32/ برأيك هل يدرك التلاميذ الغاية من نظافة اليدين؟ نعم☐ لا☐

33/ هل يحافظ التلاميذ على نظافة أسنانهم بصفة دائمة؟ نعم☐ لا☐

34/ هل تلاحظ حرص التلاميذ على نظافة جسمه وهندامه بالمدرسة؟ نعم☐ لا☐

35/ برأيك هل يمتلك التلاميذ وعيا بمخاطر عدم النظافة؟ نعم☐ لا☐

36/ هل يمتلك التلاميذ وعيا صحيا يدركون من خلاله مخاطر الأمراض المعدية بالوسط المدرسي؟ نعم☐ لا☐

37/ هل يتمتع التلاميذ بمستوى من التثقيف الصحي لاعتماد طرائق وقائية في حالة انتشار مرض معدي في الوسط المدرسي؟ نعم☐ لا☐

38/ هل يمتنع التلميذ عند إصابته بمرض الزكام مثلا عن الالتحاق بالصف الدراسي؟ نعم☐ لا☐

– في حالة الإجابة بنعم هل يتقبل التلميذ المصاب بالمرض المعدني أن ينعزل عن باقي زملائه؟ نعم☐ لا☐

39/ أثناء التفاعل اليومي بين التلاميذ داخل المدرسة هل تلاحظ من خلال أفعالهم عادات صحية سليمة؟ نعم☐ لا☐

40/ برأيك هل يدرك التلاميذ مسببات حدوث المرض؟ نعم☐ لا☐

2– ممارسة العادات الغذائية السليمة لدى التلاميذ.

41/ هل يحضر التلاميذ اللمجة إلى المدرسة؟ نعم☐ لا☐

42/ من خلال ما تلاحظه عن تناول التلاميذ للمجة داخل القسم هل تحتوى على عناصر غذائية طبيعية؟ نعم☐ لا☐

43/ عند تناول التلاميذ للمجة داخل القسم هل تحتوى على عناصر غذائية معلبة؟ نعم☐ لا☐

44/ هل يعني التلاميذ ويحرصون على مراقبة مدة انتهاء صلاحيته الوجبة الغذائية؟ نعم☐ لا☐

45/ برأيك هل يدرك التلاميذ المكونات الأساسية من البروتينات داخل الأغذية التي يتناولونها؟ نعم☐ لا☐

46/هل يعرف التلاميذ أهمية العناصر الأساسية الموجودة في الماء لصحة الجسم؟ نعم☐ لا☐

47/هل يمتلك التلاميذ مستوى تثقيفي صحي حول المعادن التي تحتويها الخضر والفواكه لنمو الجسم؟ نعم☐ لا☐

48/ هل يدرك التلاميذ أهمية تناول فطور الصباح (الحليب) كعنصر غذائي أساسي لصحتهم؟ نعم☐ لا☐

49/ هل يعرف التلاميذ مخاطر الإفراط في تناول السكريات على إصابتهم بالمرض (التسوس، السمنة)؟ نعم☐ لا☐

3- تعزيز وتحفيز ممارسة النشاطات الرياضية لدى التلاميذ.

50/ هل يمارس التلاميذ الرياضة البدنية بالمدرسة؟ نعم☐ لا☐

51/ هل يتم تحفيز التلاميذ على ممارسة الأنشطة الرياضية؟ نعم☐ لا☐

52/ هل يعني التلاميذ أهمية الأنشطة الرياضية؟ نعم☐ لا☐

53/ هل يدرك التلاميذ مقولة العقل السليم في الجسم السليم؟ نعم☐ لا☐

54/ هل يحرص التلاميذ على ممارسة التمارين الرياضية خارج الحصص الصفية؟ نعم☐ لا☐

55/ هل يحرص تلاميذ صفك على الانخراط في النوادي الرياضية؟ نعم☐ لا☐

56/ هل يدرك التلاميذ أن ممارسة الأنشطة الرياضية تزيد مناعتهم الجسمية؟ نعم☐ لا☐

57/ هل يحرص التلاميذ على ممارسة الأنشطة الرياضية وعيا منهم أنها تساعدهم على اكتساب اللياقة البدنية؟

نعم☐ لا☐

معلومات أخرى حول الموضوع تريد إضافتها.

.....

.....

.....

.....

.....

شكرا على تعاونكم